



9 770140 010115 37



#بائعة_التين_العراقية.. ما أقبح الفقر وما أجمل الفقراء
ص 19



لا عمل استخباراتيا في واشنطن دون الذكاء الاصطناعي
ص 7



الحوثيون يحاصرون صالح سياسيا وعسكريا
ص 3

العرب

لقاء حماس ودحلان في القاهرة لبلورة اتفاق نهائي

أحمد حافظ

القاهرة - عقد وفد حماس بقيادة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة، لقاء مع مسؤولين مصريين الأحد، لإزالة بعض الاحتقانات التي تولدت نتيجة استمرار مناورات الحركة أمنيا، ومحاولة تمتين خيوط تواصلها السياسي مع جهات لا ترتاح لها القاهرة.

وتمثل زيارة وفد حماس للقاهرة حاليا، اختبارا جديدا لعلاقات الحركة مع مصر، ومحاولة لإضفاء مشروعية متقدمة على التفاهات التي جرت برعاية القاهرة بين حماس ومحمد دحلان قائد التيار الإصلاحي الفتحاوي.

ومن المنتظر أن يعقد وفد الحركة لقاءات مع دحلان ومساعديه، لاستكمال التفاهات السابقة، وتهيئة الأجواء لتنفيذها عمليا.

ووصل موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي للحركة، إلى القاهرة مساء السبت على رأس وفد ضم 6 أعضاء من قادة الحركة بالخارج جاؤوا من تركيا، بعيد وصول الوفد الأول بقيادة هنية من غزة صباح اليوم ذاته.

وأعلنت حماس في بيان لها أن وفدها، الذي يضم قادة الداخل والخارج، سيبث العديد من القضايا المهمة وتعزيز التفاهات مع القاهرة التي تمت خلال زيارة وفود الحركة السابقة وآليات رفع الحصار عن قطاع غزة وغيرها.

وقال مصدر أممي لـ "العرب" إن ثمة أسبابا أخرى دفعت قادة الحركة من صفوف الأولى والثانية لزيارة القاهرة في هذا التوقيت.

وأوضح أن حماس تريد امتصاص غضب القاهرة ومحاولة ترقيتها، عقب قيام الحركة بتوثيق علاقاتها مع إيران، والسماح لتركيا بالدخول على خط المصالحة، ما يضيف "ضجيجا وشوشرة على الدور المصري".

وأضاف المصدر أن الحركة "تريد استغلال الموقف لزيادة الخلاف بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، بعد زيارته المفاجئة لتركيا الشهر الماضي، والترويج لأنها لا تتوافق مع هذه الخطوة".

ويرى محمد جمعة، الباحث المصري المتخصص في الشأن الفلسطيني، أن وجود وفد حماس في القاهرة، يأتي في إطار تأكيد الحركة التزامها بتفاهات القاهرة مع القيادي محمد دحلان، وأنها تعطي أفضلية لدور مصر على صعيد المصالحة عن أي دور إقليمي آخر، في إشارة إلى تركيا أو قطر أو حتى إيران.

الشيخ تميم في مأزق، لا يستطيع الرضوخ ولا التصعيد

● حمد بن جاسم يطمح إلى ما هو أبعد من إيجاد مخرج لقطر من الأزمة الخليجية



الوضع لا يسمح بالكثير من اللعب في الدوحة

ولم تترك السعودية مجالاً أمام الشيخ تميم لإلا تقديم تنازلات، أو التصعيد. وإذا اختار أمير قطر خط المواجهة والتصعيد، فذلك سيؤدي إلى أن لا يكون لديه أي خيارات أخرى باستثناء الارتقاء أكثر في أحضان تركيا وإيران، ووضع قطر تحت رحمتها. وترى المصادر الخليجية أن خيار الارتقاء في أحضان إيران وتركيا ستكون له كلفة باهظة في ظل الطموحات الإيرانية والأمال التركية في الحصول على مساعدات قطرية ضخمة، ليس في استطاعة الدوحة تلبيةها في الظروف الراهنة.

القائمة بين قطر والدول الأخرى في مجلس التعاون.

وأدى ذلك إلى عدم أخذ دول الخليج الأخرى الشيخ تميم على محمل الجد، وإصرارها على المضي قدما في إجراءاتها ضد قطر.

والأحد أكدت الرياض أنها ستواصل ممارسة الضغوط على الدوحة حتى تستجيب لمطالبها، عادة اتصال جرى بين الشيخ تميم وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بناء على ضغط أميركي على الدوحة، قبل أن يتلاشى أي أمل في حل الأزمة، بعد تحريف قطر لمضمون الاتصال.

وتتضمن هذه الشبكة رجال أعمال لديهم علاقات قوية بالرئيس دونالد ترامب. ومن بين هؤلاء اللبناني الأصل توم براك، الذي كلفه ترامب بتنظيم احتفال توليه منصب رئيس الولايات المتحدة في يناير الماضي.

وسعى الشيخ حمد بن جاسم إلى الاستفادة، من دون جدوى تذكر، بوزير الخارجية ريكس تيلرسون الذي أقام علاقات قوية معه عندما كان الوزير الأميركي رئيسا لمجلس إدارة شركة "إكسون موبيل" العملاقة. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن أمير قطر عمل على تسويق نفسه في الداخل بصفة كونه "الرجل القوي" الذي لا مناص له داخل العائلة، وذلك بدعم من والده الشيخ حمد بن خليفة الذي يعاني في الوقت الراهن من مشاكل صحية متزايدة.

وقالت إن أول ما فعله في هذا المجال هو تجريد أي نشاط للشيخ حمد بن جاسم داخل الولايات المتحدة وأوروبا وخارجها، وذلك بعد التدخل المباشر لوالدته الشبيخة موزة بنت ناصر المسند، التي حذرت الشيخ تميم من أي دور يلعبه الشيخ حمد بن جاسم، الطامح إلى ما هو أبعد من إيجاد مخرج لقطر من الأزمة الخليجية.

وكانت حجة أمير قطر لدى اعتراضه على نشاط الشيخ حمد بن جاسم أنه شخص "فاشل" على خلاف ما يدعيه. وأعطى دليلا على ذلك بأن رهناته على أشخاص معينين في السعودية في مرحلة معينة "كلفنا غاليا"، نظرا إلى أنه قد تبين أن هذه الشخصيات لم تكن قادرة في أي وقت على لعب دور في مرحلة ما بعد وفاة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مطلع العام 2015.

ولاحظت المصادر الخليجية أن الشيخ حمد بن جاسم اضطر إلى العودة إلى الدوحة والكسوت فيها والافتقار بالعلاقة، ذات الطابع الشخصي أولا، التي تربط بينه وبين الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة، الذي أمضى أخيرا أياما عدة في المستشفئ في علاج من تفتت في العظم في إحدى ساقيه.

واعتبرت المصادر أن الشيخ تميم في وضع لا يحسد عليه. فهو لا يستطيع القبول بالبنود التي تقدمت بها دول المقاطعة من جهة، ولا يستطيع الذهاب بعيدا في المواجهة والتصعيد من جهة أخرى. فالرضوخ يعني بدء بحث العائلة عن بديل عنه، بعد أن كشف مدى ضعفه وعدم درايته بشؤون العلاقات

لندن - كشفت مصادر خليجية أن ظروفها داخلية مرتبطة في معظمها بموازن القوى داخل أسرة آل ثاني دفعت "وكالة الأنباء القطرية" الرسمية إلى تحريف فحوى الحديث الذي دار بين الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مساء الجمعة الماضي.

وقال مسؤول خليجي يتابع تطورات الأزمة التي تعاني منها قطر عن كذب إن التحريف الذي طال فحوى الاتصال الهاتفي هو لـ "الاستهلاك الداخلي، بل العائلي" في الدوحة.

ونكرت المصادر الخليجية أن الهمم الأولى لأمير قطر في المرحلة الراهنة يتمثل في الظهور في مظهر من رفض، أمام القطريين، الرضوخ للشروط الخليجية التي تضمنتها النقاط الـ 13 التي طرحها الدول الأربع "المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية".

وأوضحت أن الشيخ تميم لا يستطيع السماح لنفسه بأن يبدو وكأنه تراجع في المواجهة مع السعودية، خشية أن يؤدي ذلك إلى تنقيح الحملة التي شنّها عبر مناصريه وأفراد العائلة الموالين له، والتي استهدفت تقديمه كـ "رجل قوي" قادر على إسكات كل الأصوات المعارضة داخل الأسرة الحاكمة، فضلا عن اختيار فريق عمل خاص به لا علاقة له بالفريق الذي يدين بالولاء لرئيس الوزراء السابق حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وذكرت أن من بين أول من عمل الشيخ تميم على تجريد أي تحرك لهم، من بين أفراد الأسرة، هو الشيخ حمد بن جاسم. وكان رئيس الوزراء وزير الخارجية السابق سعي في بداية الأزمة الخليجية في الخامس من يونيو الماضي إلى تقديم نفسه كرجل قادر على لعب دور حاسم في تغيير موقف الإدارة الأميركية من قطر.

وبالفعل، باشر رئيس الوزراء القطري السابق تحركا في نيويورك وواشنطن بغية حشد التأييد للدوحة معتمدا على شبكة العلاقات التي أقامها في الأوساط الأميركية.



مراهنة قطر على الملياردير الأميركي توم براك تفشل في نجاتها

داعش يترك خلفه صراعا سنيا محتدما على الأنبار

● حركة الحل تصفي ما تبقى من نفوذ الحزب الإسلامي في الرمادي ● استثمار عوائد تشغيل الطريق الدولي مع الأردن لدعم صعود وجوه جديدة

وعلى حد وصف المصدر، لا يستبعد أن "تخرج ردود أفعال الأطراف المتضررة عن دائرة السياسة إلى العنف، ربما".

وقال مراقب سياسي عراقي "ليس صحيحا القول إن الحزب الإسلامي وحده لا يملك قاعدة شعبية، كل الكتل والأحزاب في العراق هي كذلك. لذلك فإن صعود هذا الحزب السني أو ذاك لا يعتمد على شعبيته في مناطق هجر معظم سكانها بعد أن أمحت أسباب الحياة في مدهم بل على مدى قربيه من مركزي القرار الإيراني والأميركي".

واعتبر المراقب في تصريح لـ "العرب" نتائج أي صراع بين أي حزبين يتنازعان على تمثيل المكون السني إنما تخضع لمزاج إرادة أصحاب القرار. وهو ما يعني قباسا للظروف الحالية في المنطقة أن هزيمة الحزب الإسلامي كانت مؤكدة بسبب كونه الواجهة العراقية لجماعة الإخوان ولم يقع ذلك بسبب انخفاض مستوى شعبيته وهو العنصر الذي لم يكن يملكه يوما ما.

الدولي المار بمحافظة الأنبار والرابط بين العراق والأردن، لدعم صعود وجوه جديدة موالية لها، خلال الاقتراع العام في 2018".

وقال المصدر، إن الحركة التي يزعّمها رجل الأعمال، جمال الكربولي، المقيم في عمان، والذي يملك محطة فضائية معروفة في بغداد، لا تخطط لإزاحة الحزب الإسلامي فقط من واجهة الأنبار السياسية، بل منافسة القوى الأخرى التي تنشط هناك، كجبهة الحوار بزعامة صالح المطلك، وحركة الوفاق بزعامة إباد علاوي.

وأضاف أن "الأنبار تتمتع بثقل سياسي كبير في بغداد، ومعظم الشيعة العراقيين ينظرون إليها بوصفها معقل السنة، وهو ما يفسر حصول ممثلها السياسيين على أهم المناصب التنفيذية في الحكومات العراقية المتعاقبة".

وأوضح أن "الصعود السياسي عبر واجهة الأنبار، ينقل حركة الحل من كونها حزبا صغيرا إلى مصاف الكبار".

العالمي، بعدما احتكرها الحزب لنحو عشرة أعوام.

وإذا كانت خسارة الحزب الإسلامي لمنصب محافظديالى، خلقت شيئا من التعاطف معه في الأوساط السنية، في ظل ما سمي حينها بالانقلاب الشيعي على الأغلبية، إذ يشكل السنة نحو 60 بالمئة من سكان المحافظة، فإن تنحية صهيب الراوي من منصب محافظ الأنبار أثار السخرية في أوساط السكان المحليين.

ويبدو شائعا في الأنبار تحريف اسم الحزب من "الإسلامي"، إلى "الإسماني"، لنزع القداسة عنه ونفي ارتباط أعضائه المتهمين بالهيمنة على مقدرات المحافظة بالدين.

ومن شأن تطورات محلية كهذه، أن تحدث تغييرات في التركيبة السياسية التي اعتادت تمثيل مناطق العراق الغربية.

وأبلغ مصدر سياسي في مجلس محافظة الأنبار، "العرب"، بأن "حركة الحل، تنوي استثمار العوائد المتحققة من تشغيل الطريق

الحزب الإسلامي إثر إدانته بعمليات فساد. وينتمي معظم حكام الإقضية والنواحي التابعة للأنبار إلى الحزب الإسلامي، كما يشغل ممثلون عن الحزب مواقع رئيسية في الحكومة المحلية للمحافظة.

وترى شخصيات سياسية في الأنبار، تحدثت مع "العرب"، أن "الخبرات التي تراكمت لدى الحزب الإسلامي، في إدارة الحملات الدعائية، وتحريك المكنتات الانتخابية، ضمننت لكوارده حضورا ثابتا في مجالس المحافظات التي تضم سكانا من العرب السنة، منذ 2004".

ويقول هؤلاء، إن "إدراك منافسي الحزب الجدد، لهذه الحقائق، ربما يدفعهم إلى تصفية مصادر قوته ونفوذته قبيل انتخابات 2018، التي ربما تمثل لحظة موته السياسية". ولم تكن محافظة الأنبار، هي الأولى التي يفقدها الحزب الإسلامي، بل سبقتها ديالى، عندما تحولت الإدارة المحلية فيها، العام الماضي، إلى منظمة بدر، بزعامة هادي

بغداد - يفتح تسليم مقاليد السلطة في محافظة الأنبار الحدودية الواقعة غرب العراق، محافظ جديد، الباب على مرحلة من الصراع "السني - السني"، لا سيما بعد تنحية الحزب الإسلامي من آخر مناصبه المهمة هناك، وسط مخاوف من "ردود أفعال تتجاوز حدود السياسة"، على حد وصف مراقبين.

وتعدّ محافظة الأنبار المعقل الرئيسي للحزب الإسلامي العراقي منذ سنة 2003، ليس جماهيريا، لا يحظى بشعبية كبيرة بين سكانها، بل لجهة تمكنه من معظم مقاصد الإدارة، في أكبر محافظات العراق مساحة.

وتتوقع قيادات سياسية بارزة من الأنبار، في تصريحات لـ "العرب"، أن "يقود محافظ الأنبار الجديد، محمد الحلوسي، وهو قيادي في حركة الحل بزعامة جمال الكربولي، حملة لتصفية ما تبقى من نفوذ للحزب الإسلامي، في الدوائر الإدارية للمحافظة" بعد إقالة المحافظ السابق صهيب الراوي المنتهي إلى



«الموقف الأميركي حيال الأزمة القطرية يدور في حلقة مفرغة؛ لم يحمل جديدا ولم يتفاعل مع طبيعة الوساطة الكويتية، ويبدو أن الأزمة تراوح مكانها».

طارق فهمي
أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

«علمتنا تجارب الماضي أنه لا يمكن لفئة، مهما علا شأنها، أن تغلب فئة أخرى، ولا يمكن لفريق أن يستثني الآخر، ولا يمكن لأحد أن يستأثر بالبلد».

نجيب مقلاتي
رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق



أخبار

مناورات «النجم الساطع» تستأنف على وقع توتر بين واشنطن والقاهرة

● الملف الحقوقي يلقي بظلاله على العلاقات الأميركية المصرية ● إدارة ترامب تركز على الجانب العسكري مع مصر وتهمل الشق السياسي



لقاء طلال انتظاره



مهدي عفيفي:

التقارب العسكري بين واشنطن والقاهرة لا يعني أن الأمور ممتازة سياسيا

السادات، بالتالي تناور بالتقارب مع روسيا لإبرازها أن ذلك سوف يجلب لها منافع عسكرية من الولايات المتحدة، والعكس صحيح.

التنوع العسكري وتعميق التعاون مع دول أخرى مثل روسيا وألمانيا وفرنسا. ورأى اللواء نبيل فؤاد مساعد وزير الدفاع المصري الأسبق أن توقيت عودة المناورات ينطوي على رغبة أميركية في إظهار العلاقات بين البلدين كأنها تسير في خطها الطبيعي. وأشار لـ «العرب» إلى أن مصر حاليا تنأى بنفسها عن أخطاء الانحياز إلى روسيا كما حدث في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، ولا تريد الانحياز إلى الولايات المتحدة تماما كما فعل الرئيس الراحل أنور

ومعروف أن تدريبات النجم الساطع من أهم التدريبات المشتركة للقوات المسلحة المصرية والأميركية، وتشمل التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب والتطرف، والتدريب على كافة سيناريوهات التهديدات المختلفة في القرن الحادي والعشرين في ظل الحرب غير التقليدية.

ويرى خبراء عسكريون أن عودة المناورات يؤكد عمق العلاقة بين وزارة الدفاع المصرية ونظيرتها الأميركية «البنتاغون»، حتى وإن كانت السياسة المصرية تركز على ضرورة

تركز الإدارة الأميركية الحالية على تعزيز التعاون العسكري مع الجانب المصري، في المقابل لا تبدي اهتماما كبيرا بدفع العلاقات الثنائية على الصعيد السياسي، وهذا الأمر لا يلاقي رضا من القاهرة التي بدت في الفترة الأخيرة حريصة على التوجه مجددا شرقا وتحديدا إلى روسيا لخلق نوع من التوازن في علاقاتها الدولية.

وبررت الإدارة الأميركية الإجراء بسبب البطء في تحسين ملف حقوق الإنسان واستمرار التصيق على الحريات الشخصية وعمل الجمعيات الأهلية، وهو ما دفع وزارة الخارجية المصرية إلى التلويح بأن هذا الإجراء من شأنه أن يؤثر على العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

ويرى البعض من المراقبين أن عودة التدريبات العسكرية، وإن كانت تعكس رغبة واشنطن في تطوير العلاقات على الصعيد العسكري، لكن ذلك لا يعبر عن أن الجانب السياسي يريد أن تكون العلاقة مع الإدارة المصرية بنفس المستوى.

وقال مهدي عفيفي، المحلل السياسي وعضو الحزب الديمقراطي الأميركي سابقا، على مصر أن تدرك أن الولايات المتحدة تتعامل مع كل ملف كإدارة مستقلة، ولا يعني التقارب العسكري أن الأمور ممتازة على الصعيد السياسي، فمثلا هناك عقوبات أميركية على روسيا، وفي نفس الوقت هناك تنسيق بشأن الملف السوري.

وأضاف عفيفي، الموجود في القاهرة حاليا، لـ «العرب» من مصلحة القاهرة أن تظل علاقاتها العسكرية مع واشنطن بعيدة عن الخلاف السياسي مع الكونغرس والبيت الأبيض حول أي من الملفات الأخرى، ولا يجب أن يتم الترويج لكون التقارب العسكري هو إعادة للعلاقات إلى ما كانت عليه.

وبرر ذلك بأن «واشنطن لها أولويات، وترى أن التعاون العسكري مع مصر في صدارة اهتماماتها لتعاطم الإرهاب والهجرة غير الشرعية والتهديدات الإقليمية، وترى أنها عنصر قوي في كل هذه الملفات ولا غنى عنها». يذكر أن إدارة ترامب بادرت في يناير بطلب إجراء مناورات عسكرية مشتركة، وأنها «تريد مواصلة التعاون وعودة التدريبات العسكرية المشتركة في أقرب وقت ممكن»، ودعت السودان للمشاركة فيها بصفة مراقب.

القاهرة - استأنفت الولايات المتحدة مناورات النجم الساطع مع مصر، الأحد وليلة 10 أيام، وسط خلافات سياسية بسبب قرار الكونغرس الأميركي مؤخرا، تخفيض المساعدات الاقتصادية والعسكرية المقدمة إلى القاهرة.

وجاء التدريب المصري الأميركي المشترك في قاعدة محمد نجيب العسكرية على البحر المتوسط، في وقت يجري فيه الجيش المصري مناورات في روسيا بعنوان «حماة الصداقة - 2017»، ما يشي بأن القاهرة تريد أن تظهر التوازن في علاقاتها مع كل من واشنطن وموسكو في مجال التعاون العسكري.

ويساهم تدريب النجم الساطع في تطوير العلاقات العسكرية بين البلدين، وتنتظر واشنطن إلى القاهرة باعتبارها صاحبة دور ريادي في مكافحة الإرهاب والتطرف في منطقة الشرق الأوسط.

وكان أول تدريب عسكري مصري أميركي جرى في عام 1981، ثم توسع ليصبح تدريبا نصف سنوي، أشهرها مناورات النجم الساطع عام 1999 وشملت 7 آلاف جندي من 11 دولة، وأوقفها الرئيس باراك أوباما في عام 2013 بذريعة سقوط قتلى على يد قوات الأمن المصرية بعد عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي، ثم فض اعتصامين تابعين للجماعة في 14 أغسطس 2013.

وتأتي مناورة النجم الساطع في وقت تشهد فيه العلاقات بين واشنطن والقاهرة حالة من التوتر، إثر قرار الكونغرس في 24 أغسطس الماضي، تخفيض 295 مليون دولار من قيمة المساعدات المقدمة لمصر.

اللواء نبيل فؤاد:

القاهرة تناور بالتقارب مع موسكو لتحقيق مكاسب من واشنطن، والعكس صحيح



الحريري في روسيا استباقا للترتيبات الجارية بجوار لبنان

النزوح السوري الذي يشكل أحد التحديات الاقتصادية والأمنية بالنسبة إلى لبنان. وهناك اليوم طرحان لمعالجة هذه المشكلة

الأول يتبناه الحريري ويقول بأن عودة النازحين يجب أن تتم برعاية أممية والثاني نفوذها في المنطقة بالتاكيد سيكون لهما أثر على لبنان وسيجعل موسكو حريصة على ألا تؤثر التسويات القادمة في سوريا عليه وعلى الستاتيكي القائم في هذا البلد.

ويقول محللون إنه ورغم المواقف المتباعدة بين موسكو والحريري إزاء الملف السوري بيد أن العلاقات الثنائية المتميزة وحرص روسيا على تعزيزها من منطلق رغبتها في تكريس نفوذها في المنطقة بالتاكيد سيكون لهما أثر على لبنان وسيجعل موسكو حريصة على ألا تؤثر التسويات القادمة في سوريا عليه وعلى الستاتيكي القائم في هذا البلد.

اعتبارات جغرافية وتاريخية وسياسية، وقد تعرض في السنوات الأخيرة إلى هزات أمنية واقتصادية من جرائها.

وهناك اليوم في لبنان انقسام سياسي حاد بين طرف يطالب بإعادة العلاقات مع دمشق ويمثله حزب الله وحركة أمل وطرف آخر يرفض الأمر ويقوده تيار المستقبل وحزب القوات.

وبالتاكيد سيحرص المسؤولون الروس على إقناع الحريري خلال زيارته باهمية إعادة تطبيع العلاقات مع دمشق في ظل تحول المشهد الميداني لصالحها، والتغير المسجل في المواقف الغربية.

ومن النقاط المتوقع أن يثيرها الحريري خلال لقاءاته في موسكو هي مسألة

ويعد أن نجحت روسيا في قلب موازين القوى لفائدة النظام السوري بانخراطها المباشر عام 2015 في سوريا، تدفع اليوم بموازاة ذلك إلى تحقيق تسوية سياسية في هذا البلد.

وهناك العديد من المؤشرات عن توصلها إلى تفاهات بشأن العناوين الكبرى لحل الأزمة مع الإدارة الأميركية، والتي يتوقع أن تترجم في اجتماعي أستانة وجنيف المقبلين، ومن هنا يبدي الحريري حرصا على التواصل مع القيادة الروسية لتوضيح موقف لبنان من التطورات في سوريا وأيضا تسليط الضوء على مخاوفه من تداعيات الترتيبات الجارية في هذا البلد على لبنان. ويعد لبنان أكثر الدول تائرا بالأزمة السورية

بيروت - يبدأ رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري الإثنين زيارة رسمية إلى روسيا على رأس وفد وزاري، في خطوة تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية، والحصول على تطمينات بشأن الترتيبات الجارية في سوريا، والتي يخشى من تداعياتها على الشأن اللبناني.

وهذه ليست الزيارة الأولى للحريري إلى موسكو خلال السنوات الأخيرة، وتأتي إدراكا منه بأهمية هذا البلد الذي نجح في إعادة فرض نفسه كقوة لا يمكن القفز عليها أو تجاهل تأخيرها في المشهد الدولي.

وتتمكنت موسكو في السنوات الأخيرة من العودة إلى الساحة الدولية من الباب الكبير عبر بوابة سوريا.

دير الزور بين كماشتي «عاصفة الجزيرة» و«وثبة الأسد»

الجيش السوري وحلفاؤه الثلاثاء من كسر الحصار المقام على المدينة.

وحقق السبت المزيد من التقدم وكسر حصار الجهاديين لمطار دير الزور العسكري المحاذي لها.

وواصل الجيش السوري الأحد تقدمه جنوب مدينة دير الزور في إطار عملية عسكرية واسعة أطلق عليها «وثبة الأسد» وقد بدأها منذ أسابيع من محاور عدة.

ونقل الإعلام الحربي التابع لحزب الله اللبناني المشارك في المعارك أن «الجيش السوري وحلفاءه يسيطرون على كامل الأوتستراد الدولي الواصل بين دير الزور ودمشق مروراً بمدينتي السخنة ودمشق».

وكان الجيش السوري قد فتح قبل أيام الطريق بين دير الزور والسخنة وواصل تقدمه في محيطه لتأمينه وإزالة الألغام والمخفخات. ويرى مراقبون أن دخول قوات سوريا على خط تحرير دير الزور من داعش لا يمكن أن يكون دون تنسيق روسي أميركي مسبق. فروسيا رغم أنها الطرف الأقوى حاليا في المعادلة السورية بيد أنها لا تريد المجازفة بإغضاب الأميركيين لأن ذلك قد يؤدي إلى سعيهم لإعادة خلط الأوراق مجددا وبالتالي إجهاد فرص الحل السياسي الذي يطمح الكرملين إلى التوصل إليه قبل نهاية العام.

ويسيطر تنظيم الدولة الإسلامية منذ صيف العام 2014 على أجزاء واسعة من محافظة دير الزور الحدودية مع العراق والغنية بالنفط، وعلى ستين في المئة من المدينة التي تحمل ذات الاسم.

وفي مطلع العام 2015، فرض التنظيم حصارا مطبقا على الأحياء الواقعة تحت سيطرة الجيش. وبعد معارك عنيفة، تمكن

وكان رئيس مجلس دير الزور العسكري المنضوي ضمن قوات سوريا الديمقراطية، قال الأحد إن الخطوة الأولى من الحملة هي «تحرير شرق نهر الفرات»، من دون تحديد الخطوات المقبلة، مؤكدا عدم وجود أي تنسيق مع الجيش السوري الذي يخوض معارك ضد الجهاديين بدعم روسي على الجانب الثاني من النهر حيث تقع مدينة دير الزور.



دير الزور وجهة الأكراد الجديدة

دمشق - دخلت قوات سوريا الديمقراطية بقوة على خطار تدعيم داعش من محافظة دير الزور الحدودية مع العراق، بعد أن حقق الجيش السوري وحلفاؤه نجاحات متتالية في المحافظة الاستراتيجية كانت آخرها سيطرته على الطريق الدولية دمشق - دير الزور.

ونجحت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة الأحد في تحقيق تقدم من الجهة الشرقية للمحافظة وباتت على بعد كيلومترات قليلة من مدينة دير الزور.

وكانت القوات التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردي قد أعلنت السبت بدء حملة «عاصفة الجزيرة» لطرد داعش من الضفة الشرقية لنهر الفرات في المحافظة.

ويقطع نهر الفرات محافظة دير الزور إلى قسمين شرقي وغربي.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد سيطرت قوات سوريا الديمقراطية على «تلة تبعد سبعة كيلومترات عن الضفة الشرقية لنهر الفرات مقابل مدينة دير الزور» الواقعة على الضفة الغربية للنهر. وأعاد مدير المرصد رامي عبدالرحمن التقدم السريع ضد الجهاديين لكون «ريف دير الزور الشرقي منطقة صحراوية غير مكتظة».

باختصار

يبدأ قائد الجيش الأردني الفريق محمود فريحات، الإثنين، زيارة رسمية إلى تركيا، بدعوة من نظيره الفريق أول خلوصي أكار.

قتلت قوات الأمن المصرية الأحد 10 أشخاص يشتبه بانهم متشددون خلال تبادل لإطلاق النار بمنطقة شعبية في محافظة الجيزة على الضفة الغربية للنيل بالقاهرة.

ذكرت صحيفة «بيلد أم سونتاغ» الألمانية الأحد أن سلطات برلين تعتقد أن تنظيم الدولة الإسلامية استولى على أكثر من 11 ألف جواز سفر فارغ من السلطات السورية ويمكن إضافة تفاصيل عن أفراد فيها.

قالت مصادر قضائية إن قاضيا في مدينة الغردقة عاصمة محافظة البحر الأحمر المصرية أمر الأحد بإخلاء سبيل سائح إيطالي متهم بقتل مهندس مصري.

قررت محكمة فلسطينية الأحد الإفراج بكفالة عن ناشط معروف اعتقل في الرابع من سبتمبر بتهمة «إطالة اللسان» بعد كتابته منشورا ينتقد قيام أجهزة الأمن الفلسطينية باعتقال صحافي محلي.

أثار يائير نتنياهو نجل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو موجة من الغضب الأحد بعدما نشر كاريكاتيرا يتضمن صورة معادية للسامية تستهدف معارضي والده.

كشف وزير الدولة لشؤون الهجرة البلجيكي تيو فراكين، عن موافقة الخرطوم على إصدار الوثائق المطلوبة لتسهيل ترحيل اللاجئين السودانيين من بين المهاجرين غير الشرعيين الموجودين في حديقة ماكسيميليان، إلى وطنهم حال رفضهم طلب اللجوء السياسي في بلجيكا.

المشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«يؤكد الحوثي دائما في خطابه أنه معزول عن الواقع ومنفصل عن الشعب اليمني ومستمر في تدمير اليمن وقتل أبنائه بحجج إجرامية وعقل متخلف».

محمد آل جابر
السفير السعودي لدى اليمن

«الشعوب الخليجية لا تقبل أن تكون حضان طرودة لنظم معادية لدولنا تسعى لتنفيذ مخططاتها عبر حكومة قطر التي تظهر للخليجيين بوجه وتتعامل مع أعدائهم بوجه آخر».

جميلة الهاملي
المديرة العامة لجمعية الإمارات لحقوق الإنسان



أخبار

الحوثيون يسرعون إجراءات محاصرة علي عبدالله صالح سياسيا وعسكريا

● إقصاء مقربين من صالح من مناصب حساسة ونشر الميليشيات في صنعاء ● خطاب التهدة مجرد تكتيك سياسي



استعدادات لإعادة اجتياح صنعاء

ويستعد أنصار الله للرد على التظاهرة الكبيرة التي كان قد نظمها حزب المؤتمر في الرابع والعشرين من أغسطس الماضي ومثلت مفاجأة أربكت الحوثيين بعدد المشاركين فيها. ودعا القيادي في أنصار الله محمد علي الحوثي إلى الاحتفال بالذكرى الثالثة للسيطرة على صنعاء بالاحتشاد في ميدان السبعين قرب منزل علي عبدالله صالح صباح الحادي والعشرين من سبتمبر الجاري. وأضاف القيادي الحوثي، في تغريدة على تويتر أن «الفعالية ستكون لتجهيز أكبر القوافل لدعم الجبهات»، بينما عبر العديد من سكان المدينة عن مخاوفهم من أن تكون تلك التظاهرة آخر حلقة في بسط الحوثيين سيطرتهم الكاملة بشكل أحادي على صنعاء باستخدام الحشود البشرية.

وحملت التعيينات الحوثية الجديدة بذور انفجار في علاقة طرفي التمرد في اليمن بعد أن كان قد نجح جزئيا في التهدة وتجاوز انفجار بدا وشيكا، عندما اعترض أنصار الله على تنظيم حزب صالح تظاهرة كبرى في صنعاء إحياء لذكرى تأسيس حزب المؤتمر، ووصل الأمر حد حدوث احتكاك مسلح بين الطرفين.

وكثيرا ما يصف المتابعون للشأن اليمني التحالف بين الحوثيين وصالح بالطرفي والهش والمخالف للمنطق، مشيرين إلى الطبيعة التضامنية التي ميزت تاريخ العلاقة بين الطرفين. ويرى هؤلاء أن تفكك التحالف والصدام بين طرفيه مسألة وقت بليل لجوء كل منهما المتزايد لاستعراض القوة في وجه الطرف الأخر.

وهادئ لمقاليد السلطة من يده وهو ما يجري تطبيقه بالفعل.

ومنذ 24 أغسطس الماضي يعيش تحالف الحوثي-صالح أزمة هي الأعمق منذ تشكيل المجلس السياسي الأعلى مناصفة بين الطرفين، وحكومة موازية مشتركة لإدارة المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

وعلى الرغم من أن اتفاقية الشراكة الموقعة بين الجانبين تنص على أن رئاسة المجلس السياسي تكون دورية كل أربعة أشهر لكل طرف، إلا أن الحوثيين ظلوا يجبرون حزب صالح على التمديد للقيادي في الجماعة صالح الصماد.

ويطالب حزب المؤتمر بالشراكة بين الطرفين، وعدم استحواد جماعة الحوثي على كافة المناصب.

«أنصار الله» الحوثيون أصبحوا في ما يشبه السباق ضد الساعة لانتراع السلطة من يد شريكهم في الانقلاب الرئيس السابق علي عبدالله صالح وعزله ومحاصرته، مقربين تحالفهم معه من نهايته المحتومة الموقعة أصلا باعتباره تحالفا مصليا طرفيا منافيا للمنطق.

صالح البيضاني

الوطني وهي التي أغلقت اليمن على العالم وأطالت أمد الحرب والحصار».

ولفت الشجاع إلى أن القرارات التي صدرت مؤخرا تحت توقيع صالح الصماد هي قرارات محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية، مضيفا «كل الأسماء التي تم تعيينها تنتمي لمن يسمون بالهاشميين وهذا دليل واضح على استحواد ما يسمى باللجنة الثورية على القرار».

واعتبر القيادي المؤتمري البارز «أنه في ظل هذه التجاوزات الحوثية لم يعد مقنعا للراي العام ولا لقواعد المؤتمر استمرار الحزب في شراكة تجيز العمل خارج الدستور والقانون وشروط الوظيفة العامة، كما أن هذه التعيينات التي تمت لا تخالف اتفاق الشراكة فحسب، بل تخالف الدستور والقانون وشروط الوظيفة العامة، وأنه إذا لم ينسحب المؤتمر من هذه الشراكة فسيكون مصيره مصير الحزب الاشتراكي الذي تخلت قواعده عن قياداته وتحلل بعد ذلك».

ويرجع مراقبون سياسيون حالة الصمت التي تلوذ بها معظم قيادات حزب المؤتمر إلى حجم القوة التي استخدمتها الميليشيات الحوثية في صنعاء خلال الفترة الأخيرة، موجهة من خلالها رسائل لا تقبل التأويل بشأن استهداف أي طرف يعمل على عرقلة المشروع الحوثي المرتبط بإيران، بمن في ذلك الرئيس السابق الذي تؤكد المصادر أن نجله صلاح لا يزال يتلقى العلاج في أحد مستشفيات صنعاء، عقب تعرض موكبه لإطلاق رصاص من قبل مسلحين حوثيين نهاية أغسطس الماضي.

ويشير المحلل السياسي اليمني منصور صالح إلى أن الحوثيين يسعون بشكل واضح للانفراد بالسلطة وتقليص انظار الرئيس السابق، معلنين رسميا انتهاء دوره.

وتقول مصادر يمنية من داخل العاصمة صنعاء، إن الحوثيين بصدد تطبيق نضائح إيرانية بشأن طريقة التعامل مع زعيم المؤتمر وأتباعه، تقوم أساسا على التظاهر بمهادنته على مستوى الخطاب السياسي والإعلامي، وذلك بالتوازي مع عملية سحب تدريجي

باختصار

أعلن مسؤول كبير في وزارة الصحة اليمنية، الأحد، عن وصول سفينة إماراتية محملة بكمية كبيرة من المواد الإغاثية والمساعدات الطبية الخاصة بمرض الكوليرا إلى ميناء الزيت بمديرية البريقة في عدن بجنوب اليمن حيث المقر المؤقت للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا.

أعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان المرتبطة بالبرلمان العراقي، الأحد، عن تحريك دعوى قضائية ضد التحالف الدولي على أساس اتهامه بالمسؤولية عن مقتل أكثر من ألفي مدني في معارك استعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش التي شارك فيها التحالف، خصوصا عن طريق القصف المكثف بالطيران والمدفعية، والذي كثيرا ما وصف بالعشوائي.

أعلن الأحد في البحرين عن احتضان المملكة خلال الفترة من 16 إلى 18 أكتوبر القادم، فعاليات معرض ومؤتمر البحرين الدولي للدفاع 2017 في نسخته الأولى التي ستضم عرضا لأحدث المعدات والأسلحة في نظم الدفاع البرية والجوية والبحرية والقوات الخاصة من قبل أكثر من 100 عارض دولي، والعديد من الفعاليات المصاحبة كالرماية وعروض المركبات العسكرية ونزول المظليين والسفن الحربية.

أصدر ديوان الخدمة المدنية الكويتي قرارا بشأن إحلال الكويتيين بدلا من الوافدين العاملين لدى الجهات الحكومية نص خصوصا على إلزام تلك الجهات بتخفيض عدد الموظفين غير الكويتيين من إجمالي قوة العمالة لديها سنويا حتى الوصول إلى نسب مئوية محددة لكل جهة.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

روسيا تتحاشى الغوص في الأزمة القطرية بتكرار مواقف بروتوكولية

موسكو على دراية معمقة بالدور القطري في دعم الإرهاب في عدة ساحات بناء على معلومات استخباراتية موثقة

وكانت السعودية والبحرين والإمارات ومصر قد قطعت العلاقات مع قطر في الخامس من يونيو الماضي بسبب دعم الدوحة لجماعات إرهابية واحتضانها وتمويلها.

وقال لافروف في المؤتمر الصحافي الذي انعقد بمدينة جدة «أكدنا موقفا باننا نفضل تسوية الاختلافات عن طريق المفاوضات، ومن خلال التعبير المباشر عن المخاوف والتوصل إلى حلول تأخذ في الاعتبار مخاوف ومصالح جميع الأطراف». وأضاف «نحن مهتمون بأن تسفر جميع جهود الوساطة التي تبذل حاليا عن نتائج وباستعادة وحدة مجلس التعاون الخليجي». وتوسطت الكويت لأجل التوصل إلى انفراجة في الأزمة المستمرة منذ حوالي ثلاثة أشهر والتي أثار التوترات في المنطقة بأكملها خصوصا بعد استثمار تركيا للموقف وإرسال قوات إلى قطر لدعمها، ما أضاف عامل تعقيد جديد للقضية.

وعلقت السعودية نهاية الأسبوع الماضي أي حوار مع قطر واتهمتها بتحريف الحقائق، بعدما أشار تقرير عن اتصال هاتفى بين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى انفراجة في الأزمة.

وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في المؤتمر الصحافي مع لافروف إنه يتعين أن تبدي قطر جدية في السعي لإيجاد حل للأزمة.

وأكد «نحن نريد وضوحا من الموقف القطري ونريد جدية في إيجاد حل لهذه الأزمة يؤدي إلى تطبيق المبادئ التي تدعمها جميع دول العالم وهو عدم دعم الإرهاب، عدم تمويل الإرهاب، عدم استضافة أشخاص مطلوبين، عدم نشر الكراهية والتطرف وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى».

السعودي عادل الجبير في جدة. وبحث الوزيران مناطق عدم التصعيد المزمعة في سوريا وتوحيد المعارضة السورية. وتطرق لافروف إلى قضية الأزمة السورية قائلا، «لا توجد تناقضات مع السعودية بشأن سبل حل النزاعات في المنطقة».

وأشاد بالموقف السعودي المؤيد لإنشاء مناطق خفض التصعيد، والعملية السياسية، ووحدة سوريا.

وقال لافروف إن «الأسبوع المقبل سيشهد اتفاقات لإنشاء منطقة خفض توتر جديدة بريف إدلب».

ونوه أن «بلادنا تدعم الجهود السعودية لتوحيد فصائل المعارضة السورية، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تقدم المفاوضات المقبلة في جنيف».

وقال الجبير من جانبه إن «المملكة تؤيد إقامة مناطق خفض التصعيد وتتطلع إلى بدء العملية السياسية في سوريا لإخراج البلد من الأزمة التي فيها»، مؤكدا «المملكة وروسيا تؤيدان سوريا موحدة ومستقلة».

وبشأن الأزمة القطرية قال وزير الخارجية الروسي إن محادثات مباشرة بين دول عربية وقطر كفيلة بحل الأزمة، حاشا جميع الأطراف على استعادة الوحدة الإقليمية.

حضور الأزمة القطرية ضمن مباحثات لافروف في جدة لا يعكس توجهها روسيا للغوص في تلك الأزمة التي تترك موسكو خلفياتها وأبعادها، وإصرار الدول المقاطعة للدوحة على مواقفها المبدئية بما يجعل الإقدام على أي وساطة فيها مقامرة بسمعة روسيا الدبلوماسية.

وأشار لافروف إلى أن «موسكو تبحث عن آفاق جديدة للتعاون مع الرياض، وأن اللجنة الروسية السعودية ستعزز آفاق هذا التعاون بين البلدين».

وتستعد موسكو خلال الفترة القادمة لاستقبال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في زيارة يؤمل أن تمثل نقلة نوعية في علاقات البلدين اللذين نجحا إلى حد الآن في إدارة الاختلافات الكبيرة بينهما أحيانا بشأن عدد من الملفات من بينها الملف السوري. وفيما تبدي موسكو اهتماما شديدا بالاستفادة اقتصاديا من النقطة الواعدة التي دشنتها الرياض في نطاق «رؤية السعودية 2030» التي سبق أن أعلنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، فإن روسيا تتطلع بذات القدر إلى دور سعودي في خروج أمن من الصراع في سوريا وتطبيع الأوضاع في ذلك البلد.

ويفسر ذلك حضور الملف السوري خلال المؤتمر الصحافي لافروف مع نظيره

الروسية - اكتفى وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال زيارته للمملكة العربية السعودية، الأحد، بتكرار «المواقف المبدئية» لموسكو من الأزمة القائمة بين عدد من الدول العربية وقطر بسبب السياسات المنهجية من قبل الدوحة والمهددة لاستقرار المنطقة من خلال دعم جماعات التطرف والإرهاب واحتضانها وتمويلها.

وقال محللون سياسيون في معرض تعليقه على الزيارة إن دعوة لافروف لحل الأزمة بالحوار وتعبيره عن دعم جهود الوساطة المبدئية لأجل الحل، أمر مألوف يدخل ضمن البروتوكول الدبلوماسي، أكثر مما هو تعبير عن توجه روسي لتقديم مقترحات عملية أو المشاركة الفعلية في جهود الوساطة، كون موسكو على دراية مسبقة بتمسك الدول المقاطعة لقطر بمواقفها، مرجحين أن تكون روسيا ميالة أصلا لموقف تلك الدول من الدوحة بحكم معرفتها العميقة والمبنية على معلومات استخباراتية موثقة بالدور القطري في دعم الإرهاب في عدة ساحات، بما في ذلك القريبة من المجال الروسي ذاته.

وقال أحد المراقبين إن الدبلوماسية الروسية أكثر رصانة من أن تسمح لنفسها بالغوص في أزمة يصعب أن تحقق أي اختراق فيها، خصوصا وهي ترى فشل محاولات سابقة للوساطة.

وعلى هذه الخلفية اعتبرت أوساط سياسية خليجية أن الهدف الأساسي من زيارة لافروف إلى السعودية هو تفتين عرى العلاقات مع المملكة على أساس المصالح المشتركة.

وتشارك روسيا والسعودية في كونهما من أكبر المنتجين والمصدرين العالميين للنفط، ومن ثمة أهمية الشراكة بينهما لضمان حد أدنى من استقرار سوق البترول العالمية التي اعترها خلال السنوات القليلة الماضية قدر كبير من التذبذب أثر على أسعار هذه السلعة الأساسية لاقتصاد البلدين.



الاهتمامات الروسية أبعد من الملف القطري



«أدعو الشباب إلى الانخراط بشكل مكثف في العمل السياسي والنقاش الكبير حول القضية الوطنية الأولى والدفاع عن المبادئ والقيم، استشرافا لمستقبل أفضل للمغرب»،
عزيز أخنوش
رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار بالمغرب

«أزمة الحكم في البلاد ليست لها علاقة بطبيعة النظام السياسي، وإنما هي نتيجة لتحالفات غير مدروسة بين حركتي النهضة ونداء تونس»،



مصطفى بن جعفر
رئيس مجلس النواب التونسي السابق

حكومة أويحيى تفشل في إقناع الجزائريين بوضع البلاد الصعب

● مجازفات اقتصادية تستنسخ النموذج الفنزويلي في الجزائر ● السلطات توقف ناشطين طالبوا بعزل بوتفليقة



رجل المهتمات الصعبة

والأحزاب السياسية لدعم إصلاحاته الاقتصادية والانضمام إليها»، لافتا إلى أن الشعب الجزائري الذي قدم تضحيات كبيرة من أجل تجاوز المأساة الوطنية، «لا يستحق أن يعيش أزمة جديدة تنموية بعد تلك التي شهدتها في نهاية الثمانينات من القرن الماضي».

وأضاف «من واجب كل واحد منا بغض النظر عن مختلف الانتماءات، بما في ذلك السياسية، المساهمة في الحفاظ على النمو والحفاظ على الاستقلالية الاقتصادية خلال الانضمام للإصلاحات والجهود التي يقتضيها ذلك».

ودعا إلى «التحلي بالوعي الجماعي بالنظر إلى صعوبة المرحلة لتفادي تراجع النمو والحفاظ على الاستقلالية الاقتصادية والمالية للبلاد، بغض النظر عن مختلف الانتماءات بما في ذلك السياسية»، وهو ما يعد اعترافا منه بصعوبة الوضع الذي تمر به الجزائر.

تحمل الرقم 102، من أجل اقناع الشارع بتوسيع جبهة المطالبين بتطبيق البند المذكور من الدستور على الرئيس بوتفليقة. وتلقت «العرب» بيانا من قيادة الحزب، للتنديد بـ«توقيف القيادي نورالدين أوكريف، من طرف الأمن الجزائري، على خلفية مشاركته في نشاط سياسي قاعدي، للتعبير عن موقف الحزب، تجاه حالة الانسداد في هرم السلطة، والدعوة إلى توسيع جبهة المنادين بتطبيق البند الدستوري الذي يعالج حالة الشغور الرئاسي».

وهو ما رد عليه أويحيى على هامش نشاط سياسي لحزبه نهاية هذا الأسبوع، بالقول «إن دعاة البند 102 هم أصحاب وقت شاغر، وأن الرئيس بوتفليقة، رد بطريقته الخاصة على هؤلاء»، في إشارة لإشراجه الأربعم الماضي، على اجتماع مجلس الوزراء للمصادقة على برنامج الحكومة.

وكان بوتفليقة، دعا في مجلس الوزراء، «كل الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين،

طرحه على البرلمان لاحقا، والحفاظ على القدرة الشرائية للطبقة الشغيلة، أو الدخول في إضراب مفتوح خلال الأسابيع المقبلة. ورغم هيمنة الاهتمامات الاقتصادية والاجتماعية، على الجدال الدائر في البلاد، نظرا لعلاقتها الوثيقة بالجبهة الاجتماعية، إلا أن التجاذبات السياسية تبقى تلقي بظلالها على معسكر السلطة.

وتصاعدت الدعوات لتطبيق البند 102 من الدستور من طرف أحزاب وناشطين سياسيين، لعزل الرئيس بوتفليقة، بدعوى العجز عن تادية مهامه الدستورية، وحتى دعوة الجيش للتدخل من أجل إنهاء حالة الشغور في هرم السلطة.

وكان الأمن الجزائري، قد تدخل في البعض من الشوارع والأماكن العمومية بالعاصمة، لاعتقال مناضلين من حزب جيل جديد المعارض، وناشطين سابقين في ما كان يعرف خلال العام 2014 بحركة «بركات»، بعد نزولهم للشارع لتوزيع منشورات وأقمصة

تستعد حكومة أحمد أويحيى بعد أسبوع من الآن، للنزول إلى البرلمان لنيل ثقة النواب، وتمير إجراءات قاسية جديدة، من أجل مواجهة تداعيات أزمة اقتصادية، باتت تهدد استقرار الجبهة الاجتماعية، خاصة مع حالة تملل الشارع، وتهديد النقابات بالشروع في مسلسل احتجاجي بعد أسابيع.

صابر بليدي

□ الجزائر - أقر رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى، بصعوبة الوضع الاقتصادي للبلاد، وبالأسوأ الذي ينتظر الجزائريين خلال نهاية العام الجاري، وخلال العام القادم، نظرا إلى تراجع هامش المناورة للحكومة، والتساؤل التدريجي لمخدرات النقد الأجنبي، مقابل استمرار مؤشرات تواضع أسعار النفط في الأسواق الدولية في المدين القصير والمتوسط.

وتعيش السلطة حالة من الارتباك في المدة الأخيرة، حيث صادق مجلس الوزراء على برنامج حكومتيين في ظرف ثلاثة أشهر، رغم أن كليهما زعمت تطبيق برنامج واحد للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة.

وظهرت على الحكومتين تناقضات كثيرة، لا سيما في ما يتعلق بعلاقة الحكومة ببعض رجال الأعمال، والقرارات السيادية التي اتخذت من طرف رئيس الوزراء السابق عبدالمجيد تبون، وألغائها خلفه أحمد أويحيى.

وينظر أن ينزل أويحيى إلى قبة البرلمان الأسبوع القادم، ليألف على برنامج حكومة ستشرف على تنفيذ تحولات اقتصادية واجتماعية قاسية.

وأولت السلطة، المهمة لأويحيى المعروف بنزعة البراغماتية، وقدرته على تنفيذ القرارات غير الشعبية، دون اكتراث للانتقادات أو للخصومات.

ويقول مراقبون إن ما تسرب من البرنامج الذي تعكف على انتهائه الحكومة بداية من العام المقبل، ينطوي على الكثير من المجازفات التي وصفوها بـ«الخطيرة»، لا سيما في ما يتعلق بالتوجه لمراجعة قانون المحروقات والمناجم والنقد والقرض. ويلمح الأول إلى استمرار الحكومة في الاعتماد

◀ ما تسرب من البرنامج الذي تعكف على انتفاجه الحكومة، ينطوي على الكثير من المجازفات التي توصف بـ«الخطيرة»

باختصار

◀ أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، السبت، عن توقيف شخصين على علاقة بهجوم انتحاري استهدف قبل أيام مركزا أمنيا غربي البلاد.

◀ أكدت حركة مشروع تونس، على إثر اجتماع مكتبها السياسي، عزمها دعم الحكومة الحالية وتجديد الثقة في رئيسها يوسف الشاهد.

◀ تمكّنت وحدات منطقة الأمن الوطني بتاجروين من محافظة الكاف شمال غرب تونس، من تفكيك خلية تكفيرية تتكون من 5 أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 17 و23 سنة، يشتبه في انتماء عناصرها إلى تنظيم إرهابي.

◀ أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي ناصر بوريطة، مباحثات مع كبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترامب جاريد كوشنر، تمحورت حول القضايا الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

◀ أعلنت جامعة الدول العربية، عقد «المجموعة الرباعية المعنية بليبيا» اجتماعا في وقت لاحق الشهر الجاري في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة لاستعراض نتائج اجتماع برازافيل.

◀ قال الناطق باسم الحكومة الموريتانية إن نواكشوط منعت ناشطين أميركيين مناضلين للعبودية من دخول أراضيها لأنهم كانوا يريدون العمل وفق برنامج «مخالف للقوانين الموريتانية».

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

طرد الأمير المغربي مولاي هشام من تونس

لانتقال السلطة في تونس بعد «الربيع العربي» في العام 2011.

وأوضح «تم اقتيادي إلى المطار حيث طلبت وثيقة تبرر طردي في وقت لم ارتكب فيه أي مخالفة».

وتابع «كان الشرطيون مرجحين وتحدثوا شفويا عن قرار سيادي ووافقوا أخيرا على إلغاء ختم الدخول إلى البلاد عن جواز سفري».

ورفض التكهن حول أسباب طرده واكتفى بالقول «ذهبت إلى تونس للحديث عن تحدي ترسيخ الانتقال الديمقراطي التونسي».

الملكية كمؤسسة، وثارة أخرى يتحدث عنها كشخص، ولا سيما حين يُبدي انطباعاته عن ابن عمه الملك محمد السادس.

وكتشف كتابه الذي أصدره سنة 2014 الذي حمل عنوان «الأمير المنبوذ» انتهازيته السياسية في النقلب بين تاييد اليسار قبل أكثر من عقد ونصف العقد والمراهنة على الإسلاميين في فترة صعود التيار الإسلامي في المنطقة في ذلك التاريخ.

ووصل مولاي هشام الجمعة إلى تونس للمشاركة في ندوة تعقد في إطار منتدى تنظمه جامعة ستانفورد الأميركية مخصصة

تطرق خلالها إلى الثورات العربية، والانتقال الديمقراطي، لافتا إلى «أن العالم العربي مقبل على مرحلة لا تقل أهمية عن مرحلة الثورات، وهي مرحلة بناء المؤسسات».

ودأب الأمير مولاي هشام على تصيد الهفوات في تسيير شؤون البلاد، متناسيا أن الاهتمام به لا يعود إلى إصلاحاته التي يتحدث عنها، بل لكونه من الأسرة المالكة التي يوجه لها سهام النقد.

ويعرف الأمير بمواقفه المتناقضة فهو ضد الملكية ومعها في الوقت نفسه، وهذا ما يشار إليه بالتمزق الفكري، فثارة يتحدث عن

□ تونس - طردت السلطات التونسية الأمير مولاي هشام ابن عم العاهل المغربي الملك محمد السادس. ولم تفصح السلطات التونسية عن أسباب طرد الأمير لكن تقارير صحافية أشارت إلى أنه كان ينوي إلقاء محاضرة الأحد في إطار منتدى تنظمه جامعة ستانفورد الأميركية مخصصة لانتقال السلطة في تونس بعد «الربيع العربي» في العام 2011.

ورجح مراقبون أن يكون موضوع المحاضرة السبب في طرد مولاي هشام الذي سبق له أن زار تونس في 2012 وألقى كلمة

السراج: الأوضاع لا تحتمل المزيد من الانقسام

□ طرابلس - قال رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج، إن «الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية للبلاد لا تحتمل المزيد من الانقسام». وأشار عقب عودته من اجتماع أفريقي عُقد في الكونغو السبت، إلى أنه «تم الاتفاق على البدء في جولات الحوار بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة للبحث في آليات تعديل الاتفاق السياسي».

وأعلن موسى فرج، رئيس لجنة تعديل الاتفاق السياسي بالمجلس الأعلى للدولة عن اجتماع بين لجنتي الحوار السياسي المنبثقة عن المجلس الأعلى، ومجلس النواب بطبرق، في تونس نهاية شهر سبتمبر الجاري، برعاية أممية، لبحث تعديل «اتفاق الصخيرات».

وقال فرج، إن «لقاء اللجنتين، السبت، على هامش الاجتماع الثالث للجنة العليا رفيدة المستوى التابعة للاتحاد الأفريقي حول ليبيا، المنعقد في برازافيل عاصمة الكونغو، كان تمهيدا».

وفي 17 ديسمبر 2015، وقّع الفرقاء الليبيين اتفاقا إلا أن مجلس النواب، رفض المصادقة على الاتفاق، وطالب بإدخال تعديلات عليه.





«إن الامتيازات التي يحصل عليها اللاجئون في ألمانيا مرتفعة، وتؤثر في الاقتصاد الوطني لذلك يجب تحقيق توازن في المنافع الخاصة باللاجئين بين دول الاتحاد الأوروبي».

توماس دي مازيير
وزير الداخلية الألماني

«أن وقف مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي في هذا التوقيت سيكون خطأ استراتيجياً من جانب بروكسل».

اليكسيس تسبيراس
رئيس الوزراء اليوناني



أخبار

إعصار إيرما يضرب الساحل الشرقي ويشرد الملايين من الأميركيين

● إعلان حالة الطوارئ في 4 ولايات على مسار الإعصار ● عمليات إجلاء واسعة في ولاية فلوريدا وخسائر بمليارات الدولارات



فلوريدا في قلب الإعصار

في بورترينو وقتيلة واحدة في باربودا، ويمكن أن تصل كلفة الخسائر التي سببها الإعصار إلى نحو 120 مليار دولار في الولايات المتحدة وجزر الكاريبي. ويتبع إيرما إعصار آخر من الدرجة الرابعة، أطلق عليه جوزيه، مصحوباً برياح سرعتها 240 كلم في الساعة، وبعد أن كان مسار الإعصار جوزيه متجهاً نحو عدد من جزر الكاريبي التي تعاني أصلاً من دمار كارثي بفعل إيرما تغيرت جهته حيث من المتوقع أن يتجه شمالاً. وتعتبر هذه المرة الأولى منذ سنوات التي تضرب فيها ثلاثة أعاصير استوائية متتابعة منطقة الكاريبي والساحل الشرقي للولايات المتحدة بهذه العنف مخلفة خسائر فادحة في الممتلكات والأرواح. ويستمر موسم الأعاصير في المحيط الأطلسي ثلاثة أشهر أخرى أي إلى شهر نوفمبر القادم.

وسائل إعلام أميركية أن الملاجئ بكامل أنحاء الولاية شهدت اكتظاظاً بالآلاف من الوافدين. وكانت المشاهد على طول ساحل شمال وسط كوبا تشبه الأحوال التي خلفها إيرما الأسبوع الماضي على جزر أخرى في منطقة الكاريبي مع اجتياحه لمنطقة سيبغو دي أفيلا.

وقالت وسائل إعلام كوبية إن هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها إعصار من الفئة الخامسة إلى اليابسة في كوبا منذ 1932 وأمرت الحكومة في الجزيرة بإجلاء أكثر من مليون شخص في مسار الإعصار. وكان إيرما خلف 27 قتيلاً على الأقل لدى عبوره الكاريبي: 12 قتيلاً في جزيرة سان بارتيليمي الفرنسية وجزيرة سان مارتان بشطريها الفرنسي والهولندي وأربعة في الجزر العذراء الأميركية وسنة في الجزر العذراء البريطانية وأربعين إنغويلا واثنان

بالمناطق إلى "التحرك لحماية أنفسكم". وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب حالة الطوارئ القصوى في الولايات التي ينتظر أن يعبرها مسار الإعصار وهي ألاباما وجورجيا وساوث كارولينا وتينيسي وبنسلفانيا والجزر العذراء الأميركية. فيما ذكر مصدر من البيت الأبيض أن ترامب على اتصال مستمر مع حكام هذه الولايات للاطلاع على مستجدات الأوضاع.

وأضاف البيت الأبيض أن الرئيس أصدر أيضاً إعلان كوارث بشأن بورترينو ووسع التمويل الاتحادي المتاح للجزر العذراء الأميركية في أعقاب الإعصار. وبدت منطقة ميامي وست كي وأجزاء واسعة من فلوريدا خالية كمدن أشباح خلال الساعات الماضية في ظل توسع موجات النزوح إلى مناطق أمنة ما تسبب في حالات تكسر واختناق مروري على الطرقات. وذكرت

بعد ساعات من الترقب التي غلبت عليها نداءات التحذير وعمليات إجلاء واسعة من الساحل الشرقي للولايات المتحدة اجتاح إعصار إيرما ولاية فلوريدا الأميركية مصحوباً بموجة من الأمطار الغزيرة.

فيما تواصل نزول الأمطار بشكل غزير طوال الليل.

وعمم المركز مستويات التحذير من الإعصار في جميع أنحاء فلوريدا وصولاً إلى جورجيا وساوث كارولينا وهي منطقة يعيش فيها أكثر من 20 مليون شخص.

وقالت السلطات المحلية أن إمدادات الكهرباء انقطعت عن قرابة 500 ألف شخص صباح الأحد مع بداية وصول الإعصار إلى أرخبيل كيز، فيما يتوقع أن تتسع دائرة انقطاعات الكهرباء عن الملايين من الأشخاص.

وذكرت مصادر إعلامية أن جدار الإعصار العنيف بلغ منطقة ميامي والمنطقتين السياحية المجاورة والتي تلقت الضربة الأعنف عند الواحدة بتوقيت غرينيتش حسب التقديرات الأولية ما تسبب في اندفاع مياه البحر وسط المدينة نتيجة ارتفاع الأمواج إلى قرابة ثلاثة أمتار.

وتوقعت الأرصاد أن سيستمر مركز الإعصار في ولاية فلوريدا أكثر من عشر ساعات وهو ما يرفع من حجم الخسائر المتوقعة إلى مليارات الدولارات.

وجاء الإعصار إيرما بعد أيام فقط من الإعصار هارفي الذي سجل مستويات أمطار قياسية في تكساس مما تسبب في فيضانات لم يسبق لها مثيل وفي مقتل 60 شخصاً على الأقل والحق أضراراً بالممتلكات قدرت قيمتها بنحو 180 مليار دولار.

وطوال الساعات الأخيرة التي سبقت الإعصار تواصلت عمليات الإخلاء التي نفذتها سلطات ولاية فلوريدا بالتعاون مع الهيئات الاتحادية والفدرالية للدولة في عملية إجلاء هي الأكبر في تاريخ البلاد، استهدفت أكثر من 6 ملايين نسمة من سكان المناطق التي سيضربها الإعصار.

وقال حاكم ولاية فلوريدا ريك سكوت إن هذا الإعصار هو الأضخم والأشد تدميراً ولذلك يجب على الجميع أن يستجيب لنداء المغادرة.

وأضاف سكوت "هذه عاصفة مميتة لم تشهدها ولايتنا من قبل"، داعياً الباقين

إلى فلوريدا - وصل الإعصار إيرما إلى اليابسة بولاية فلوريدا الأميركية صباح الأحد محملاً برياح مدمرة، ومنذراً بارتفاع منسوب المياه بشكل يهدد الحياة، مما تسبب في واحدة من أكبر عمليات الإجلاء في تاريخ الولايات المتحدة.

ويعد أن فقد قوته مع مروره بالساحل الشمالي لكوبا السبت، استعاد إيرما قوته خلال الساعات التي سبقت وصوله إلى منطقة فلوريدا ليصبح صباح الأحد إعصاراً من الفئة الرابعة، وهو ثاني أكبر تصنيف للأعاصير على مقياس سايفر-سيمبسون.

وقال المركز الأميركي الوطني للأعاصير إن الإعصار الذي خلف دماراً كارثياً على ساحل شمال كوبا السبت وصل إلى منطقة أرخبيلات فلوريدا كيز، حاملاً معه رياحاً شديدة وعواصف قوية، فيما تجاوزت سرعة الرياح 215 كيلومتراً في الساعة.

وتزايدت قوة الإعصار مدفوعاً بموجة مد قد يبلغ ارتفاعها حسب التوقعات 4.6 أمتار في المناطق المنخفضة على الساحل الجنوبي الغربي للولاية، مما تسبب في فيضانات كارثية تغمر آلاف المنازل.

توقعات بأن تتجاوز الخسائر التي يسببها الإعصار مليارات الدولارات خاصة في ولاية فلوريدا التي تعرضت للضربة الأعنف

وقال مسؤولون من هيئة الأرصاد الجوية إن مسار الإعصار يتجه إلى ساحل خليج المكسيك قرب مراكز سكنية منها تامبا وسان بطرسبرغ. وأضحت مئات الآلاف من السكان ليلتهم في مراكز للطوارئ.

وأكد المركز الوطني للأعاصير إن رياحاً تقترب سرعتها من الإعصار بدأت اجتاحت فلوريدا كيز في وقت متأخر من مساء السبت وشهدت منطقة وست كي رياحاً تجاوزت سرعتها نحو 130 كيلومتراً في الساعة صباح الأحد وارتفع منسوب المياه إلى 61 سنتيمتراً

باختصار

أفاد استطلاع جديد للرأي نشرته صحيفة ال بايس الإسبانية الأحد بأن أغلبية السكان في منطقة كاتالونيا الإسبانية يعتبرون الاستفتاء المقترح على الانفصال عن إسبانيا غير قانوني وغير دستوري.

قتل أربعة أشخاص وأصيب 13 على الأقل الأحد في اعتداء انتحاري تنبأه متمررو حركة الشباب الإسلامية في مدينة بلدوين وسط الصومال، على ما أفاد مصدر أمني من الحكومة الصومالية في مقديشو.

قالت المعلقة السياسية والكاتبة الروسية المعروفة يوليا لاتينينا لمحطة إذاعة صدى موسكو إنها غادرت البلاد خوفاً على حياتها بعد تلقي تهديدات وقيام مجهولين بإضرام النار في منزلها وسيارتها.

قالت صحيفة كوريريلا ديلا سيرا الإيطالية على موقعها الإلكتروني إن ستة أشخاص قتلوا، بينما فقد ثلاثة آخرون في مدينة ليفورنو بإقليم توسكاني بسبب فيضانات ناجمة عن أمطار غزيرة هطلت على المدينة في وقت مبكر الأحد.

ذكر رئيس وزراء اليونان اليكسيس تسبيراس الأحد أنه يتعين على صندوق النقد الدولي البت بشأن مشاركته مالياً في برنامج الإنقاذ الحالي لليونان بنهاية هذا العام ضمن المرحلة الثالثة من برنامج الإنقاذ المالي.

قال وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب الأحد إنه يشبه أن أفراداً من قوات الأمن الفرنسية، يقدر عددهم بـ"بضع عشرات" يتتبعون آراء متطرفة، مضيفاً أن هناك حاجة لصلاحيات إضافية للتعامل معهم.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

ميركل تفتخر بحرية التعبير في ألمانيا رداً على أردوغان

وقالت ميركل "نعتقد أنه لا مبرر على الإطلاق لوضعه في السجن ونفس الشيء ينطبق على 11 ألمانيا آخرين على الأقل". ووصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعاء الماضي تصريحات ميركل ومناقستها مارتن شولتس حول تركيا خلال مناظرة تلفزيونية تمهيداً للانتخابات التشريعية المرتقبة في 24 سبتمبر، بأنها "نازية".

واعتبر شولتس في تصريحات نشرت على موقع "دير شبيغل" الألماني أن "حكومة أنقرة تفقد توازنها". وأضاف أن "ألمانيا ليست بلداً يمكن أن يقبل الإهانات التي تأتي من تركيا".

في وقت سابق تحذيرات النظام التركي بأنها "نكتة سمجة".

وتندد ألمانيا بشدة بعمليات الطرد والتوقيف التي نفذتها السلطات التركية بعد محاولة الانقلاب واعتقال مواطنين ألمان "لدواعٍ سياسية" وبينهم مراسل صحيفة دي فيلت في تركيا دينيز يوجيل الذي يحمل الجنسيين الألمانية والتركية.

وأشارت المستشارة الألمانية إلى يوجيل المحتجز في تركيا منذ أكثر من 200 يوم، وهو واحد من 12 مواطناً ألمانيا رهن الاحتجاز في تركيا حالياً في تهم سياسية ويحمل أربعة منهم الجنسيين التركية والألمانية.

وحضت تركيا السبت رعاياها القاطنين في ألمانيا أو المسافرين إليها على توخي "الحذر والأخذ بعين الاعتبار الوضع في ألمانيا حيث يمكن مواجهة تصرفات أو اعتداءات عنصرية أو معادية للأجانب.

وتصاعدت حدة التوترات بين برلين وأنقرة خلال الأسابيع الأخيرة، وجاء التحذير التركي السبت بعد بيان للخارجية الألمانية الثلاثاء، قالت فيه إن الألمان المسافرين إلى تركيا يعرضون أنفسهم للاحتجاز التعسفي حتى في المواقع السياحية.

وكان بيتر التماير كبير مستشاري المستشار الألمانية أنجيلا ميركل اعتبر

برلين - رفضت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، الأحد، دعوات النظام التركي لرعاياه "بالحذر" في ألمانيا، مشددة على التزام بلادها باحترام "حرية التعبير ودولة القانون".

وقالت ميركل أثناء اجتماع في دبليوسك "أريد أن أكون في منتهى الوضوح، إن كل مواطن تركي بإمكانه السفر إلى هنا في ألمانيا ولن يسجن أي صحافي هنا"، بحسب ما أوردت وكالة "دي بي إيه" الألمانية. وأضافت في رد على تحذيرات أنقرة السبت، "إن حرية الرأي ودولة القانون يسودان هنا ونحن فخورون بذلك".

دعوات أممية ودولية لمساعدة اللاجئين الروهينغا في بنغلاديش

الوصول". وقالت مجموعة الأزمات الدولية في تقرير إن الصراع في راخين يسبب ما هو أكثر من أزمة إنسانية.

وأضاف البيان "كما أنه يزيد من مخاطر تعرّف عملية انتقال البلاد من الحكم العسكري المستمرة منذ خمس سنوات وتحول مجتمعات الروهينغا إلى التطرف وإضعاف الاستقرار الإقليمي.

ودعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأحد إلى التعاون مع ميانمار وجارتها بنغلاديش للمساعدة في حل أزمة اللاجئين الروهينغا، واصفاً الأزمة بأنها "مأساة إنسانية".

وقال أردوغان خلال اجتماع لمنظمة التعاون الإسلامي في أستانة عاصمة كازاخستان "نرغب في العمل مع حكومتها ميانمار وبنغلاديش لتفادي المأساة الإنسانية التي تشهدها المنطقة".

وطالب أردوغان سلطات الدولتين بالمساعدة على تسهيل شحن المساعدات. وأوصلت تركيا حزم مساعدات تشمل أغذية وملابس لمخيم للاجئين في بنغلاديش قبل أيام قليلة، حسب وكالة الأناضول.

وتبنت منظمة التعاون الإسلامي في قمعتها التي انعقدت الأحد في كازاخستان، تقريراً أعد بمساع تركية بخصوص أوضاع مسلمي إقليم أراكان بميانمار.

النساء والأطفال وصلوا في وقت مبكر الأحد بعد رحلة استمرت أربعة أيام عبروا بعدها الحدود في زورق للصيد.

وقال واحد من المجموعة التي كانت تبحث عن ماوى مؤقتة في المنطقة حيث لم تعد مخيمات اللاجئين تتسع للمزيد من الفارين "كان البحر هائجاً جداً لكننا تمكنا من

الباقين في ولاية راخين، الواقعة في شمال غرب ميانمار.

ولم يتضح بعد تأثير الخطوة التي أعلنتها الجماعة. ويبدو أن الجماعة غير قادرة على مواجهة قوات الجيش التي اجتاحت ولاية راخين. ونقل صحافي من رويترز أن نحو 40 من الروهينغا أغلبهم من



وضع إنساني يندّر بالخطر

دكا - حثّت الأمم المتحدة على تقديم المساعدة لمواجهة أزمة إنسانية في جنوب بنغلاديش نجمت عن فرار ما يقرب من 300 ألف من المسلمين الروهينغا من ميانمار بعد نحو أسبوعين من اندلاع العنف هناك.

وقالت الأمم المتحدة إنه "ليس هناك ما يشير إلى توقف" موجة اللاجئين الذين يعانون من الجوع والصدمة، الأمر الذي يتجاوز قدرة وكالات الإغاثة في منطقة كوكس بازار التي تقدم المساعدة بالفعل لمئات الآلاف من الأشخاص الذين نزحوا جراء نوبات سابقة من الصراع في ولاية راخين الحدودية مع بنغلاديش.

وذكر روبرت واتكنز منسق الأمم المتحدة الدائم في بنغلاديش "لا بد أن تحصل وكالات الإغاثة العاملة في كوكس بازار على الموارد التي تحتاجها لتقديم المساعدة الطارئة لأناس في غاية الضعف أجبروا على الفرار من بيوتهم ووصلوا بنغلاديش صفر اليدين". وأضاف واتكنز أن وكالات الإغاثة تحتاج إلى 77 مليون دولار بشكل عاجل كي تتمكن من التعامل مع الأوضاع الطارئة التي خلفها تدفق أكثر من 300 ألف نازح من الروهينغا. وأعلنت جماعة "جيش إنقاذ الروهينغا في أراكان" وفقاً لإطلاق النار، من جانب واحد لمدة شهر بدءاً من الأحد، لتمكين منظمات الإغاثة من إدخال المساعدات إلى السكان



«هناك حروب اندلعت بعد قرار درس بعناية، وأخرى بدأت من خلال تصعيد ناجم عن عدم تفكير، وأزمة كوريا الشمالية هي الأخطر منذ سنوات».

أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة



«العالم أصبح أكثر خطورة ومن الصعب الآن التكهن بما يحدث في العالم، الذي يموج بالعديد من التحديات في نفس الوقت».

ينس ستولتنبرغ
الأمين العام لحلف شمال الأطلسي

ما يعيشه العالم الآن: صيرورة عادية أم إنذار بالفوضى

● تحديات تضع أمن بعض البلدان على خط النار ● مشهد ضبابي بالعالم العربي على الرغم من محاولات وقف الصراع



الإرهاب يتهدد المعمورة من أقصاها إلى أقصاها

الصراع بين القوى الكبرى في العالم سمح بتفكيك بنوية العالم وأسهم في خلق صراعات معلنة وأخرى خفية

مبتكرة للحد من كمية المياه التي يتم إنتاجها وفقدانها قبل أن تصل إلى المستهلك».

في العالم العربي يرتسم مشهد ضبابي يعيش على وقعه العرب مع تسارع بلدانه إلى إيجاد حلول لإنهاء الصراع وإيقاف عجلة الحروب في أكثر من مكان، على غرار اليمن المنهك بأمراضه وشدّة القتال فيه، وسوريا المقسّمة بإدارة دولية، وليبيا الواقعة تحت إرهاب تنظيم داعش الذي يستنزف مدخراتها ويضعها في خط النار.

عملية طرق العلاج ممكنة لكن الكيفية في الإدارة وإيجاد الحلول وهذا يتحقق بأسلوب الحوار والجلوس إلى طاولة النقاش.

عديدة هي المؤتمرات والاجتماعات والمقارن العربية لكن أيًا منها لم يخرج بما يخدم البعض من الدول المضطربة والتي تمرّ بمرحلة أزمة، عدا بعض المواقف الصريحة لبلدان الخليج، على غرار السعودية والإمارات اللتين تسعيان إلى بناء جسور التواصل ودعم مسار التوافق بين العديد من الآراء المختلفة والرؤى المتباينة التي طبعت المواقف العربية في الفترة الأخيرة وخاصة الأزمة الأخيرة المتعلقة بقطر.

وفي تقرير آخر صادر عن البنك الدولي أيضا تحت عنوان "ما بعد النذرة: الأمن المائي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، جاء مفندا لما أورده التقرير الأول حول إمكانية حدوث أزمة في العالم بسبب النقص الحاصل في مياه الشرب، يقدم التقرير دلائل وبراهين وأمثلة إقليمية وعالمية لإثبات أنه يجب ألا تؤثر محدودية الموارد المائية على مستقبل المنطقة، بل يمكن حتى استخدام مزيج من التكنولوجيا والسياسات والإدارة لتحويل تلك النذرة إلى أمن.

مهمة إنجاز هذا الأمر منوطة بعهدة البلدان المعنية بالمحافظة على الموارد الطبيعية وطرق إدارتها وخصوصا بلدان المنبع، وفي هذا المستوى يقول حافظ غانم، نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، "إذا كنا نفكر في موارد المياه كحساب مصرفي، فإن المنطقة سحبت الآن على المكشوف بشكل خطير". ويضيف "سحب المياه من الأنهار ومكامن المياه الجوفية بمعدل أسرع من معدل تجديدها يماثل أن يعيش المرء في مستوى يتجاوز موارده. هناك حلول لهذا الوضع، وهي تبدأ بوضع حوافز واضحة لتغيير الطريقة التي تدار بها المياه".

ويتفق معه في هذا الطرح جوازجزي تشن، المدير الأول لقطاع الممارسات العالمية للمياه بالبنك الدولي، الذي قال "إلى جانب تحسين الإدارة، هناك مجال لزيادة المعروض من خلال الطرق غير التقليدية مثل تحلية المياه وإعادة التدوير.. ولحسن الحظ، أثبتت العديد من البلدان نجاحا في تنفيذ برامج

بحر الكاريبي والمحيط الأطلسي تقضي بـ"رصد تطور إيرما"، مضيفا أن عددا من جزر الأربيل قد تواجه عاصفة استوائية أو إعصارا، اعتبار من الأحد 10 من سبتمبر الحالي.

تحديات مستقبلية

يرتسم مشهد آخر من العالم على مستوى التحديات التي تعيشها شعوبه من فقر ونقص في مياه الشرب وغذاء وغيرها، ما يضع العديد من الدول أمام أزمة حقيقية تتعلق أساسا بدعم التنمية في البلدان المضطرب من العالم.

وفي هذا الإطار يذكر البنك الدولي أن تحقيق هدف التنمية المستدامة المتمثل في الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي المدارة على نحو آمن بحلول عام 2030 سيتطلب أن تنفق بلدان العالم 150 مليار دولار سنويا، أي بزيادة الاستثمارات في مياه الشرب والصرف الصحي والصحة العامة أربعة أضعاف ما يُنفق في الوقت الراهن، وهو أمر يصعب تحقيقه بعيد المنال بالنسبة إلى الكثير من البلدان، مما يهدد التقدم نحو إنهاء الفقر.

جاء ذلك في تقرير للبنك الدولي يشير فيه إلى ضرورة إجراء تغيير جذري في أسلوب إدارة البلدان لمواردها وتقديم الخدمات الرئيسية، واستهدافها لضمان وصولها إلى من هم في أشد الحاجة إليها، ومعالجة أوجه القصور لضمان أن تكون الخدمات العامة مستدامة وفعالة.

تأبى دائرة العنف أن تتوقف في العالم، حيث تجاوز خطر الحرب والتهديدات الإرهابية منطقة الشرق الأوسط ليشمل مناطق أخرى منه. جرس الإنذار بات يهدد القوى الإقليمية الكبرى بسبب التصعيد الأخير لكوريا الشمالية وإطلاق صاروخ باليستي نحو اليابان حليفة الولايات المتحدة. التصعيد العسكري يرافقه تصعيد إنساني في منطقة أخرى من العالم في ميانمار حيث يلاقي الآلاف من أقلية الروهينغا المسلمة حتفهم في تصفية عرقية عنصرية مخزية لكل لإنسانية. كل هذه الأحداث تبنى بتفاقم التحديات على كاهل المجتمع الدولي وتدفع بالتساؤل هل ما يمر به العالم الآن هو مرحلة حتمية أم إنذار بجنون العالم؟

العالم وتقضي الأدوار الموكلة إلى البعض من الحكومات وخصوصا الدول الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وبريطانيا.

هذه الدول تحركها نزعة التحكم والسيطرة على العالم ولم تترك مجالاً إلا وخاضت فيه. المسألة رغم تاريخيتها إلا أنها تبرز بصورة جلية على الميدان الآن. دعم فرضية الصيرورة التي يشهدها العالم جداً في هذا الاتجاه. الولايات المتحدة من جهة برئيسها دونالد ترامب المحكوم بمغامراته التي ليست لها حدود وأخرها تدخله في ملف التسليح النووي لكوريا الشمالية وبروز ملامح توتر وحرب كلامية ووعود ووعد مع الزعيم الكوري جون كيم أون، فيما روسيا التي استعادت قدراتها العسكرية وهيبتها في العالم مع بوتين تعمل على التدخل في أكثر من ملف منها الملف السوري، الذي يضمن لها قدرا من السيادة الدولية يبقيها في موضع قوة.

شكل الصراع بين القوى الكبرى في العالم، خصوصا ما يتعلق بالقوتين الدوليتين الولايات المتحدة وروسيا، سمح أيضا بتفكيك بنوية العالم وأسهم في خلق صراعات معلنة وأخرى خفية تتحكم في مصير البعض من البلدان وخصوصا في منطقة الشرق الأوسط، لكن ساذجا عن الصراعات الأخرى المؤججة في أكثر من إقليم في العالم على غرار الدول الأفريقية ومنطقة آسيا؟

صورة حية من العالم

صورة من العالم تتشكل هذه الأيام في بورما وتحديدا في ولاية أراكان، أبطالها من أقلية الروهينغا المسلمة الذين يلغون حتفهم في منطقة متفرقة من العالم. مسلمو أراكان في ميانمار الذين يعانون فضلا من فصول الحرب المدمرة التي أوقعت العديد منهم ضحايا الحرق، فيما فرّ آخرون تحت دوي المدافع وصولات جيش بدأ بالتشكل في منطقة تفتقد للإغاثة وتدخل المنظمات الدولية للإنقاذ. تقر آخر إحصائية بأن ما يقدر بنحو 270 ألف لاجئ من الروهينغا المسلمين فروا إلى بنغلاديش المجاورة منذ اندلاع الصراع في ميانمار في أغسطس الماضي.

هول المعارك وبشاعة الجيش الصاعد هناك في الانتهاكات، من قتل وحرق وسبي واختطاف، كلها أمور عجلت بفرار هؤلاء من بطش الصراع المطبق عليهم. في نظر العديد من المحللين المسألة تتعدى الحرب الدائرة والصراع المحتوم على هؤلاء حوضه، ليتم فضح الموارد المحدودة لوكالات الإغاثة والمجتمعات المحلية وعجز أغلب المنظمات الدولية عن الإيفاء بوعودها في فك العزلة عن هؤلاء ومساعدتهم على الخلاص.

وسط هذا الصراع تحاول العديد من الدول الدفع بأجنداتها الخفية والركوب على الحدث على غرار تركيا التي تسعى إلى كسب تعاطف مع ما يتعرض له المسلمون في بورما. موقف تركيا عبر عنه زعيمها رجب الطيب أردوغان الذي قال "إن بلاده تقوم بحراك دبلوماسي متعدد الأطراف لإنهاء المأساة الإنسانية في إقليم أراكان ذي الغالبية المسلمة". موقف التعاطف هذا يراه محللون دخولاً لتركيا من الباب الخلفي لكسب تعاطف الرأي العام العربي خصوصا وإظهار حماسة زائدة عن مواقف أغلب الدول العربية التي أعلنت استنكارها وإدانتها لما يتعرض له المسلمون في هذا الإقليم المضطرب من العالم.

الصورة تنتقل إلى إقليم آخر من العالم الذي أنهكت حالات الظروف المناخية وقلبات الأحوال الجوية في الفترة الأخيرة. فبعد أقل من عشرة أيام من إعصار هارفي المدمر، يتربع الأميركيون بقلق مسار الإعصار إيرما في المحيط الأطلسي الذي يبدو متجها إلى منطقة جزر الكاريبي. وأفادت قناة "ويزر تشانل" للأرصاد الجوية أن إيرما إعصار من الفئة الثالثة على مقياس من خمس فئات، لكن مساره مازال "غير مؤكد ويصعب توقعه".

وأشارت توقعات إلى احتمال صعود هذه العاصفة على امتداد الساحل الشرقي للولايات المتحدة الذي يتضمّن مناطق ذات كثافة سكانية كبرى. فيما يفيد المركز الأمريكي لمراقبة الأعاصير بأن الرياح المرافقة لإيرما بلغت سرعتها 175 كلم في الساعة، متوقعا اشتدادها في الأيام المقبلة. كما أصدر المركز إرشادات لجزر الأنتيل الصغرى بين

حبيب مباركي
كاتب تونسي

العالم يتحرك باستمرار ويسير بنسق تصاعدي وربما بأسرع ما يكون. الحروب بنسبتي أنواعها، وخصوصا في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا، بروز تنظيمات إرهابية أشد فتكا على غرار داعش، تضاف إلى ذلك العديد من التحديات التي يعيشها العالم والتي جعلته يمرّ بأقوى مرحلة من نقص في الموارد المائية والطاقة والعديد من الظواهر المناخية والتقلبات الجوية التي أدت لحدوث كوارث طبيعية، على غرار إعصاري هارفي وإيرما المدمرين، كلها عوامل تعجل بدق جرس الإنذار من المخاطر القادمة وتبعث على التساؤل، هل ما يمر به العالم الآن هو مرحلة حتمية وضرورية لا بد من الوقوف عندها، أم أنه إنذار بجنون العالم؟

في التصورات العادية لأغلب الآراء المحللة لوضعية العالم وخصوصا المرحلة التي يمر بها الآن، تستند أغلب القراءات إلى العديد من المعطيات الدالة على حدوث نقلة نوعية في مسار العالم.

من بين هذه المعطيات ما يشهده الشرق الأوسط من نقلة في مستوى الحروب الدائرة هناك. المسار الفعلي للأحداث، الذي ينطلق العد الفعلي له منذ أحداث الربيع العربي ليضع البعض من البلدان العربية في دائرة العنف، على غرار التغيير الحاصل في ليبيا واليمن وسوريا، وبصفة استثنائية العراق باعتبار أن احتلاله من قبل القوات الأميركية (2003) جاء قبل ثورات الربيع العربي، لا يستثنى العديد من البلدان الأخرى في أفريقيا وآسيا الواقعة تحت تأثيرات التنظيمات الإرهابية والتصفية العرقية ولو بمنسوب أكثر دموية على غرار ما يحصل اليوم في بورما ضد أقلية الروهينغا المسلمة.

رغم الإقرار في البداية بأن أبعاد الأزمة، إن صحّ التعبير، التي يمر بها العالم لا يمكن حصرها لجهة التشابك والتداخل في العديد من العناصر المكوّنة لها، إلا أنه في المقابل يمكن استنادا إلى العديد من العناصر الأساسية تشخيص هذه الأزمة وإبراز ملامحها للعيان بناء أولا على معطيات الأرض، وثانيا وفقا لبعض المصادر التي تدعم صحة الفرضية دون أن تفندّها.

أزمة بنوية

العالم يتشكل من بنى مختلفة ومتراصة ومتكاملة تتسج خبوطه، لكن أحيانا يصير نوع من التفكك في هذه البنى إما بفعل فاعل، أي بتدخل الإنسان، وإما نتيجة لعوامل جغرافية وتاريخية وأساسا طبيعية يكون دورها مؤثرا وفاعلا في تفكيك النسيج البنوي للعالم.

بعيدا عن المصطلحات والسياق المفاهيمي، تتلخّص الأمور على الأرض في أزمة بنوية أساسها التفاعل بين عناصر طبيعية وأخرى بشرية أدت إلى حدوث انشراح وفجوة في النسيج الكوني للعالم وأفضت إلى مرحلة من العنف الإرهابي الذي بات يتهدّد المعمورة من أقصاها إلى أقصاها.

داعش والقاعدة والحرس الثوري الإيراني والجيش البازغة في أفريقيا بمختلف أصنافها، كل هذه التنظيمات بجمع مسمياتها تشكل آلية من آليات تقسيم العالم وتفتيته لأجزاء على وقع حروب دامية بعضها مسلط على الشعوب العربية وبعضها الآخر موجه إلى الغرب من خلال تفجيرات وعمليات دهن طالت العديد من المدن والعواصم في السنوات الأخيرة. كل ذلك يدفع إلى تساؤل حول آلية التحكم ومن يقود العالم؟ من المتحكم في مسار الأحداث الجارية؟ ومن المستفيد من هذا التنشيط والانشطار الذي يعيشه العالم في السنوات الأخيرة؟

الجواب عن هذا الأسئلة قد يبعث على التمتع في مجرى الأحداث التي يشهدها

داعش والقاعدة والحرس الثوري الإيراني، كل هذه التنظيمات بجميع مسمياتها تشكل آلية من آليات تقسيم العالم



«الذكاء الاصطناعي هو المستقبل ليس فقط بالنسبة لروسيا بل لكل الإنسانية، هناك إمكانات ضخمة ولكن أيضا هناك مخاطر عديدة اليوم».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي



«التهدد الإرهابي الذي تواجهه الولايات المتحدة الأميركية كبير، وهذا التهديد جعل الإستراتيجية الأميركية تركز على عدم تكرار الخطأ الذي ارتكبه الإدارة السابقة».

دونالد ترامب
الرئيس الأمريكي

أجهزة الاستخبارات الأميركية تعول على الذكاء الاصطناعي

● جمع المعلومات لكسب ثقة البيت الأبيض والجنرالات ● الرهان على الذكاء الاصطناعي باعتباره مستقبل الريادة والقيادة العالمية



التكنولوجيا وسيلة سيطرة ناجحة

«تقديم توصية على أساس آلية لا أحد يفهمها أمر غير ممكن».

وقالت مجلة «ذي ناشونال إنترست» الأميركية إنه يجب على الولايات المتحدة في المرحلة المقبلة تحقيق التقدم في هذا المجال، وأن تعمل على أن تكون الأولى فيه.

وأضافت أن «مجال الذكاء الاصطناعي ليس جديدا تماما، فهناك المركبات التي تتم قيادتها عن بعد، ولكن الإنسان يتدخل في توجيهها. أما صواريخ كروز فإنها تطير إلى هدفها وتقوم بتفجير الرؤوس الحربية التي تحملها بشكل أوتوماتيكي».

وقالت المجلة إن الرؤوس الحربية النووية المحملة على الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ستعمل بنفس الطريقة في حال إطلاقها في الحروب.

وذكرت أن هناك أنظمة شبه مستقلة مستخدمة بالفعل في ساحة المعركة، وأنها قادرة على البحث عن أهدافها وتتبعها والإستباق معها وتعطيل ادائها، وذلك وفقا للوصف الذي تقدمه وزارة الدفاع الأميركية.

واستطردت المجلة «ولكن ما هو قائم يتمثل في تقنيات يمكنها أن تتعلم وهي تقوم بوظيفتها، وليس مجرد اتباعها خطأ مسبقة تم إعدادها أو خوارزميات مفصلة للكشف عن الأهداف».

الروسية. فيما رد رجل الأعمال الأميركي إيلون ماسك على بوتين بأن «الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى اندلاع حرب عالمية ثالثة»، محذرا من أن «الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أكبر تهديد وجودي للبشرية».

وجاء ذلك في تغريدة نشرها ماسك، الذي أسس ويدير عددا من الشركات بما في ذلك شركة الفضاء سبيس إكس وشركة صناعة السيارات الكهربائية «تيسلا»، تحدث فيها عن كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يؤدي إلى نهاية العالم.

وقال في تغريدته «الصين وروسيا، وقريبا جميع البلدان التي تملك القوة في مجال علوم الحاسب. يرجح أن تكون المنافسة على التفوق في الذكاء الاصطناعي على مستوى الدول سببا في اندلاع حرب عالمية ثالثة، في رأيي».

لكن التحدي بنظر المسؤولين الأميركيين هو أن تتمكن المعلومات التي يتم جمعها بواسطة الذكاء الاصطناعي من كسب ثقة الجهات التي تتوجه إليها كالبيت الأبيض أو الجنرالات أو أعضاء الكونغرس.

وشددت ميريكس على أن سي أي إيه ترسل يوميا تقريرا إلى البيت الأبيض وتقول «نحن بحاجة إلى معلومات جيدة، بل جيدة جدا نستند إليها في استخلاصاتنا»، مضيفة

الاندماج الطويل بين الإنسان والآلة، لإعادة توجيه مسار التطور البشري، شديدة على أن الدليل على هذا أنه في المؤتمرات السنوية والاجتماعات المختلفة يقوم مؤسسو تلك الشركات بالإدلاء بتصريحات جريئة عن الطبيعة الشريفة، برؤية يريدون أن يتبناها الجميع.

حرب افتراضية

يسجل حجم المعلومات التي يمكن جمعها زيادة متسارعة، مع التقدم التكنولوجي في مجال الأقمار الصناعية والاتصالات.

وقال مدير وكالة الاستخبارات الجغرافية-المكانية روبرت كارديلو في يونيو إنه «توجب علينا أن نستخدم ديوبا كل الصور عبر الأقمار الصناعية التي نتوقع تلقيها خلال السنوات العشرين المقبلة، فلا بد لنا من توظيف ثمانية ملايين محل متخصص في الصور».

ووكالات التجسس الأميركية ليست الوحيدة التي تستخدم أجهزة الكمبيوتر التي تتعلم من تلقاء نفسها، فقد أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأسبوع الماضي أن الذكاء الاصطناعي هو المستقبل. وقال «الذي سيصبح الرائد في هذا المجال سيكون سيد العالم»، في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء

تراهن الولايات المتحدة الأميركية على الذكاء الاصطناعي لمساعدتها في جمع المعلومات والإلمام بكل المستجدات الدولية المتسارعة. وترى في هذه الآلية الجديدة والابتكرة درعا مئيعا يحافظ على موقعها الريادي العالمي من خلال الاستعانة بها في شؤونها السياسية والعسكرية وحروبها الافتراضية، أمام توجه منافسيها من القوى الإقليمية الكبرى إلى اتخاذ نفس الخطوات ما سيزيد من وتيرة المنافسة الدولية وسيشعل وتيرة الصراع بسبب البحث عن تفوق في هذا المجال.

واشنطن - في مواجهة أعباء المعطيات الأولية الواجب فرزها ومعالجتها، تنتج أجهزة الاستخبارات الأميركية إلى الذكاء الاصطناعي لمساعدتها في تقييم أهمية مختلف البيانات وفهم الأحداث الجارية في العالم.

وأوضحت مسؤولة التطوير التكنولوجي في وكالة الاستخبارات المركزية دون ميريكس هذا الأسبوع خلال مؤتمر حول الأمن القومي والاستخبارات، أن وكالة الاستخبارات المركزية «سي أي إيه» تدرس حاليا 137 مشروعا يقوم على الذكاء الاصطناعي، وضع معظمها بالاشتراك مع مطورين من وادي السيليكون.

وضخت سي.أي.إيه وغيرها ومن وكالات الاستخبارات استثمارات كبيرة في الذكاء الاصطناعي على مدار عقود طويلة، فضلا عن أن هذه التكنولوجيا مسيطرة بالفعل على بعض التطبيقات الأمنية بما فيها تقنية التعرف على الوجه والصوت.

ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي للكهن باحداث هامة، سواء سياسية أو غير سياسية، من خلال إيجاد روابط بين التغييرات في دق البيانات وغيرها من المعلومات.

ومن الاحتمالات الأخرى المطروحة استخدام الكمبيوتر للتعرف دون تدخل بشري إلى أشياء أو أفراد على أنشطرة فيديو لفت انتباه محلي «سي أي إيه».

وقال كريس هورست مدير العمليات في شركة ستانيليتاس المتعاقد مع أجهزة الاستخبارات الأميركية، «إن سلوك كائن بشري كناية عن بيانات، والذكاء الاصطناعي كناية عن نموذج قائم على بيانات». وتابع «حيث هناك أنماط سلوك، اعتقد أن الذكاء الاصطناعي قادر على إنجاز عمل أفضل من البشر».

يمكن استخدام ابتكارات الذكاء الاصطناعي للتكهن بأحداث هامة، لاسيما السياسية، من خلال إيجاد روابط بين التغييرات

وأفاد مسؤولون آخرون من وكالات

استخبارات أميركية مشاركون في المؤتمر، ولا سيما وكالة الأمن القومي المتخصصة في التنصت على الاتصالات، وأجهزة الاستخبارات التابعة للبتناغون، أنهم يبحثون عن حلول تقوم على استخدام الذكاء الاصطناعي لنحويل

في ذكرى 11 من سبتمبر.. نيويورك تعيش هاجس اعتداء جديد

● مازالت المدينة الهدف الأول للإرهابيين رغم تركيز الاعتداءات الأخيرة على أوروبا

حماية سكانها البالغ عددهم 8.5 ملايين نسمة. ولا توفر نيويورك التي يصل عدد شرطتها إلى 38 ألف عنصر، وسيلة في هذا السبيل، من نشر كاميرات مراقبة في كل مكان وتعميم تعليمات «إن رأيتم شيئا قولوا شيئا»، ونشر رجال شرطة في كل الأماكن العامة.

وأفاد رئيس شركة «إينفستيغاتييف ماناجمنت غروب» الأمنية النيويوركية روبرت سترانغ أن المدينة شكلت منذ 2001 وحدتها الخاصة لمكافحة الإرهاب التي تعد اليوم حوالي ألفي عنصر، مع موفدين إلى عدد من العواصم الأجنبية.

وكشف عن بعض التجاوزات، ومنها قيام الشرطة في مرحلة ما وبصورة منهجية بمراقبة كل الذين يتردون على مساجد المدينة، غير أن سترانغ يشدد على أن جمع المعلومات أمر أساسي، مؤكدا أن «عمل الشرطة ناجح» بشكل إجمالي. كما تعزّم العاصمة المالية للولايات المتحدة أن تكون نموذجية في تكريمها للضحايا.

فكلما وقع اعتداء في أوروبا، قدمت السلطات تعازيها وعرضت المساعدة والتعاون، فيما يطغى برج «إمباير ستايت بيلدينغ» أضواء حدادا على القتلى. وتحول النصب المهيب الذي أقيم ليكون شاهدا على حجم اعتداءات 11 سبتمبر وتخليدا لذكرى الضحايا، بحوضيه الأسودين اللذين أقيما في موقع البرجين، إلى مقصد للزوار من جميع أنحاء العالم.

وقامت مونيك مول السائحة الهولندية (52 عاما) بزيارته. وقالت «إنه أشبه بنصب تذكاري لضحايا اعتداءات العالم بأسره، وكان الضحايا يعيشون هنا إلى الأبد».

مازالوا مصدومين أمر مبالغ به، لكنهم يفكرون في المسألة، لديهم مخاوف فعلية».

كما أن العديد مقتنعون بأنه على الرغم من تركيز الاعتداءات الأخيرة على أوروبا بصورة خاصة، فإن الكثافة السكانية المرتفعة في نيويورك لا تزال تجعل منها الهدف الأول.

ويتساءل الخبير في المعلوماتية تيم لامبرت الذي يعمل اليوم كما في 2001 عند طرف مانهاتن الجنوبي، قرب الموقع حيث كان يرتفع مركز التجارة العالمي الذي كان يجسد الهيبة الأميركية في العالم، «أي هدف أفضل من نيويورك»، مشيرا إلى أن المدينة «تجذب الناس من جميع أنحاء العالم، وترمز إلى الحريات التي نتمتع بها والثروات التي نملكها».

ويرى أن هذا الخطر المتواصل وانتشار الشرطة المكثف بانا يشكلان جزءا من الحياة العادية في نيويورك.

ويقول «لست مرتاحا لهذا الأمر، لكن هذا هو الوضع العادي الجديد. العالم يتغير، والخطر الإرهابي جزء من هذه التغييرات». ويبدو أن سلطات المدينة أيضا تعيش هاجس وقوع اعتداء جديد.

وقال رئيس البلدية بيل دي بلازيو في نهاية يونيو بعدما قام موظف سابق في أحد مستشفيات بروكس بإطلاق النار ما أدى إلى وقوع قتيل وستة جرحى «الحمد لله، ليس عملا إرهابيا بل هو حادث معزول».

وحين دهست سيارة مشاة في ساحة تايمز سكوير في منتصف مايو، قال قائد الشرطة جيمس أونيل بعدما تبين أنه حادث، «خطر لي الأسوأ». وفي مواجهة هذه المخاوف، تعزّم نيويورك إعطاء القدوة في تصميمها على

وأوضح المحلل النفسي تشارلز ستروزيير الذي أصدر كتابا جمع فيه شهادات عن 11 سبتمبر، أنه بالنسبة للذين فقدوا أقرباء في الكارثة أو نجوا منها، فإن ذكرى الاعتداءات قد تكون الأشد وطأة بين كل محطات السنة، وقد يعانون من أعراض ما بعد الصدمة إلى الأبد.

أما بالنسبة للآخرين، فبعد الصدمة الجماعية الناجمة عن ذلك الاعتداء الذي كان له «حجم أقرب إلى نهاية العالم»، يبقى هناك إحساس بالضعف.

وأوضح البروفيسور الذي شاهد انهيار مركز التجارة العالمي من مكتبه في أحد أبراج يونيو سكوير «القول إن النيويوركيين

الساحة التي تجسد الحركة في نيويورك، إلى حد تبدو هدفا مثاليا لأي هجوم.

كادت الساحة المعروفة بملقني العالم تشهد كارثتين في السنوات الأخيرة، الأولى حين غزت الشرطة في مايو 2010 على سيارة محشوة بالمتفجرات كانت ستؤدي إلى مجزرة لو انفجرت، وحين قام عسكري سابق مصاب باضطرابات نفسية في 18 مايو بدهس 23 من المارة بسيارته، ما أسفر عن مقتل سائحة أميركية.

وبعد 16 عاما على أحداث 11 سبتمبر، تبقى نوبات القلق كتلك التي تشعير بها غارسيا من آثار الجروح التي يحتفظ بها النيويوركيون.



الإرهاب قادر على اختراق أبراج المدينة

نيويورك - اكتظت تايمز سكوير بقلب نيويورك السبت بحشود ضخمة من كل الجنسيات تتسكع في الساحة الأشهر في العالم، المحاطة بناطحات سحب تتوهج بالالفتات المضيئة العملاقة.

في وسط الساحة تتمرکز أربع سيارات للشرطة، فيما المساحات المخصصة للمشاة محاطة بأعمدة صغيرة تمنع عبور أي سائق قد يسعى إلى دهس الحشود بسيارته.

تقول سو غارسيا اختصاصية العلاج الفيزيائي (الطبيعي) من بروكلين «لا أحب التواجد في هذا النوع من الأمكنة، أو في أي مكان وقعت فيه حوادث متكررة، لأن الخوف يعود ويتمكني».

الخوف من الاعتداءات، من هجوم شبيه بـ11 سبتمبر 2001، أعنف اعتداء في تاريخ الولايات المتحدة، قضى فيه حوالي ثلاثة آلاف شخص عند انهيار برج مركز التجارة العالمي.

تروي غارسيا البالغة من العمر اليوم 33 عاما، أنها كانت في المدرسة في بروكلين عندما صدمت الطائرتان البرجين التوأمين. رأت ناظحتي السحاب تحترقان ثم تنهاران، وعادت مشيا يومها إلى منزلها على غرار مئات الآلاف من النيويوركيين، بعدما توقفت شبكة قطارات الإنفاق.

وتقول «كنت هنا، رأيت ما حصل، ثم شاهدته مرارا وتكرارا، لا أود التفكير فيه مجددا».

لكنها لا تتمالك نفسها عن استعادة ذكرياتها كلما ورد الموضوع على التلفزيون أو «كلما سمعت هدير طائرة فوق رأسي»، أو حتى حين تنتظر شقيقتها في تايمز سكوير،



«ألمانيا مستعدة لممارسة ضغوط دبلوماسية لإنهاء برنامج تطوير الأسلحة النووية والصاروخية لكوريا الشمالية على غرار الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع إيران».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



انتفاضة المعارضة ضد دي مستورا

ماجد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني



□ لم يوفق ستافان دي مستورا في تصريحاته المتعلقة بواقع الحال في سوريا من موقعه كوسيط دولي، يفترض به ألا يطلق الأحكام على هذا الطرف أو ذاك، وأن يلتزم حدود ولايته المتعلقة بإدارة المفاوضات بين الأطراف المعنية وفقاً للمرجعية الدولية المتتمثلة في بيان جنيف 2012، والقرارات ذات الصلة، سيما قرار مجلس الأمن 2254.

في المقابل فإن أوساط المعارضة السورية لم تكن موفقة أيضاً، في عرض أو في توضيح موقفها، من عدة جوانب: الأول، أنها تجاهلت أو أنكرت، حقيقة هشاشة وضعها، سيما عدم قدرتها على بناء كيان سياسي جامع للسوريين، وعدم قدرتها على الدفاع عن المقاصد الأساسية للثورة السورية المنتملة بالبحرية والكرامة والديمقراطية، كبديل عن نظام الاستبداد، في مواجهة الخطابات الدينية والطائفية التي تصدّرت الثورة السورية، ناهيك عن عدم قدرتها على تطهير فضائل المعارضة العسكرية تحت إدارتها.

الجانب الثاني الذي أخطأت فيه المعارضة، فيتمثل في تعاملها مع دي مستورا كأنه صاحب سلطة أو صاحب قرار، وتحمله فوق ما يحتمل في موقعه، في حين أنه موظف أممي بمرتبة وسيط دولي، أي أن مرجعيته الأمم المتحدة، وهذه الأخرى تخضع لسلطة أو لتحكم الدول الكبرى والمعاييرها وإرادتها.

المبعوث الدولي لا يستطيع أن يفعل شيئاً، لم يستطع أو لم يحسمه مجلس الأمن، بدوره يقتصر على تنسيق الاجتماعات بين الأطراف المعنية، إلى حين حسم القوى الدولية والإقليمية الفاعلة في الصراع السوري لموقفها أو لرؤيتها، وذلك بسبب ضعف وتشتت السوريين وضعف كياناتهم المعارضة وارتهاق معظمها لأطراف خارجية.

الجانب الثالث، يتعلق بالانتماء الناجم عن التصريح، إذ أن دي مستورا لم يقل إن النظام انتصر، أي أنه اعتبر أن لا حل عسكري للنظام السوري، لا من قبل النظام ولا من قبل المعارضة، وهذا ما أثبتته التجربة، رغم الدعم الذي يتمتع به النظام من إيران وروسيا، وبحكم ضعف المعارضة وتراجعها في ميدان الصراع العسكري، والخلافات في ما بينها.

من حق المعارضة السورية أن تنتقد المجتمع الدولي لموقفه المتخاذل من المسألة السورية، وضمن ذلك عدم حسمه في إنفاذ قراراته، وضمنها بيان جنيف 1 وقرارات مجلس الأمن الخاصة بالصراع السوري. كما من حقها أن تكشف تلاعب الأطراف الدولية والإقليمية في الوضع السوري، وهذا لا يقتصر على دور إيران وروسيا كشركاء للنظام، وإنما يشمل دور ما يسمى "اصداق الشعب السوري"، الذين لم يفعلوا شيئاً يذكر لصالح دعم حقوق السوريين وتطلعاتهم العادلة والشرعية، قياساً بدعم روسيا وإيران لنظام بشار الأسد، وضمن ذلك فهم لم يفعلوا شيئاً لا لوقف القصف بالبراميل المتفجرة والصواريخ الفragرية وحتى الكيماوي، ولا لرفع الحصار عن مئات الآلاف من السوريين في هذه المنطقة أو تلك، ولا لوقف تدمير المدن وتشريد الملايين.

وللتذكير فإن بيان جنيف 2012 تحدث عن إقامة هيئة حكم انتقالية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة، وهذا يعني وضع حد لحكم الأسد، إلا أن التجاذب الدولي، سيما بين روسيا والولايات المتحدة، وعدم حسم هذه الأخيرة لموقفها، منع هذا البيان، وبعد اجتماعات فيينا 2015، وصور القرار 2254 بات الحديث يدور عن حكومة مشتركة من النظام والمعارضة في تراجع واضح عن بيان جنيف. وبعد ذلك طرح المبعوث الدولي فكرة السلال الأربع: الحكم الانتقالي والدستور والانتخابات ومكافحة الإرهاب، بيد أنه رضخ في المفاوضات التي جرت منذ جنيف 3 (2016) حتى جنيف 7 (2017) لتلاعب وفد النظام والتدخلات الروسية، بشأن أن الأولوية يجب أن تتركز على مكافحة الإرهاب وعلى تشكيل وفد معارضة موحد.

القصص من كل ذلك أن ثمة طرفين يتحلمان مسؤولية هذا التدهور في الوضع الدولي في التعامل مع الصراع السوري. الأول يتمثل بالدول المؤيدة للمعارضة السورية، لأن هذه الدول لم تحسم موقفها السياسي على نحو واضح، ولم تقدم شيئاً عملياً لدعم المعارضة السورية، أو دعم مطالب السوريين. أما الطرف الثاني، فهو المعارضة السورية، لأنها لم تفعل شيئاً لتعزيز صداقتها إزاء العالم، وحتى إزاء السوريين في الداخل والخارج، بحكم تشتت إراداتها وارتهاقاتها، وضعف قدرتها على تمثيل تطلعات السوريين، مع الأهواء التي تجاذبته طوال الفترة الماضية، وبآتي ضمن ذلك عدم تعاملها بمسؤولية مع وضعها كقيادة معارضة وعدم قيامها بمراجعة نقدية لتجربتها. أخطأ دي مستورا لكن المعارضة السورية أخطأت أكثر بحق ذاتها وبحق السوريين.

كوريا الشمالية.. امتحان فاصل لترامب

ومن دون أخذ في الاعتبار للموازنين الدولية والإقليمية القائمة.

في كل الأحوال، هناك حالياً، في ضوء الحيرة الأميركية حيال كيفية التعاطي مع كوريا الشمالية، تفسير جديد لذهاب بوش الابن وإدارته إلى النهاية في اجتياح العراق. يمتلك أسلحة دمار شامل، على العكس مما ادعته واشنطن ولندن في حينه. أما كوريا الشمالية التي يحكمها شخص، اسمه كيم جونغ أون، أقل ما يمكن أن يوصف به أنه موثوق، فهي موضع مهابة أميركية. هذا عائد بكل بساطة إلى أنها تمتلك بالفعال أسلحة الدمار الشامل التي تتاجر بها مع كل الأنظمة التي على شاكلتها في ظل سكوت عالمي عموماً وأميركي خصوصاً.

هل سيختلف دونالد ترامب في شيء عن أسلافه، خصوصاً عن بيل كلينتون الذي اعتقد أنه وضع حدا للبرنامج النووي الكوري الشمالي، وعن باراك أوباما الذي كان يظن أنه حقق إنجازاً ضخماً بتوصله إلى اتفاق في شأن الملف النووي الإيراني؟ هذا الملف ما كان ممكناً أن يكون له وجود لولا دولة اسمها كوريا الشمالية التي ليست بعيداً أيضاً عن حصول نظام الأسد (الأب والابن) على السلاح الكيميائي وتخزينه من أجل استخدامه في الحرب التي يشنها هذا النظام على الشعب السوري.

يكشف الموقف الأميركي من كوريا الشمالية نقاط ضعف السياسة الأميركية. بدأت نقاط الضعف هذه تتبلور في عهد جيمي كارتر الذي وقف مكتوفاً عندما احتجز "طلاب" إيرانيون موظفي السفارة الأميركية

ودبلوماسية في طهران في تشرين الثاني -نوفمبر من العام 1979. بقي الدبلوماسيون والموظفون محتجزين طوال 444 يوماً. كان ذلك دليلاً على أن الولايات المتحدة "نمر من ورق" كما وصفها الزعيم الصيني ماو تسي تونغ، ليكتشف ماو في مرحلة لاحقة أن ليس أمام الصين سوى الافتتاح على العالم إلى تقدم شعبها. تبين في مرحلة ما بعد ماو

أن الصين نفسها "نمر من ورق" في حال لم تسر في ركب الاقتصاد الغربي بعيداً عن كل التنظير السياسي والاقتصادي وما له علاقة بماو نفسه وما ركس ولينين...

وضع جيمي كارتر الأسس لسياسة أميركية أدت إلى التخلي عن لبنان. ثمّة من سيقول إن لبنان ليس بلداً مهماً وأن في الإمكان الاستغناء عنه مقارنة بسوريا والعراق على وجه التحديد. ولكن لماذا هرب رونالد ريغان من لبنان في وقت كان يخوض فيه حرباً حقيقية على الاتحاد السوفياتي ما لبث أن انتصر فيها. هل لأنه عقد صفقة مع إيران - الخميني سمحت له بالوصول إلى الرئاسة؟

لولا تلك الصفقة، التي كانت تقضي بعدم الإفراج عن رهائن السفارة الأميركية قبل يوم إجراء الانتخابات الرئاسية، لكان كارتر فاز بولاية ثانية بدل أن يهزمه رونالد ريغان. دفع لبنان ثمن العلاقة بين ريغان وإيران، ودفع أخيراً ثمن سعي باراك أوباما إلى استرضاء إيران في مرحلة ما قبل توقيع الاتفاق في شأن برنامجها النووي. لم يدفع لبنان وحده الثمن. دفعه أيضاً السوريون الذين راوا باراك أوباما يتراجع عن تهديداته لبشار الأسد، في حال استخدامه السلاح الكيميائي في حربه على أبناء شعبه. كان ذلك صيف العام 2013.

لم تتجاهل أميركا صدام حسين إلا بعدما تأكدت من أنه لا يمتلك أسلحة الدمار الشامل، وأنه مجرد رئيس من العالم الثالث لا يعرف شيئاً لا عما يدور في الشرق الأوسط، ولا عما يدور في العالم. تكمن المشكلة الرئيسية لصدام في أنه لم يدرك في حينه، أي عندما أقدم على خطوة غزو الكويت صيف العام 1990، أن الاتحاد السوفياتي لم يعد موجوداً إلا بالاسم وأن ليس في استطاعته اللعب على ورقة التناقضات العالمية والمنافسة بين القوتين العظميين، خصوصاً بعد سقوط جدار برلين في خريف العام 1989. لم يعرف من هو حقيقة يفغيني بريماكوف الذي جاء يتفاوض معه باسم الاتحاد السوفياتي من أجل إيجاد مخرج للعراق من الكويت.

متى نفوز بكأس العالم؟

في حال الهزيمة يتم البحث عن كبش فداء، مدرب ولاعبين ومسؤولين عن الرياضة، ولا أحد يتحدث باستفاضة عن سوء التخطيط والتنظيم والاستعداد وانعدام الطموح، وحجم الجاملات التي تتم غالباً، بدءاً من طريقة اختيار اللاعبين والمدربين وحتى تحديد أسماء البعثة والمرافقين، فأي فريق يمكن أن يحقق إنجازاً في أجواء تنلاشي فيها كل الأسباب والدوافع والعوامل المنطقية اللازمة للتفوق؟

التفكير الضيق وكثرة الخلافات والصراعات ترخي أيضاً بظلالها السلبية، وتوقع أي تقدم، سواء كان في المجال الرياضي أو الاقتصادي، فتحليل أن فريقاً عربياً (أي فريق) يضع معيار الولاء والانتماء السياسي والقبلي ضمن اختياراته لقائمة لاعبيه، هل يمكن أن نتوقع له النجاح؟

التفوق على المستوى القاري الذي تحققت بعض الفرق والأندية العربية، ليس له محل من الإعراب عندما تدخل الفرق ذاتها مجال المنافسة على المستوى الدولي، فمع أن مصر وتونس والمغرب والجزائر والسعودية تتفوق على المستوى القاري، لكن لم نسمع عن حضور لافت على المستوى العالمي، لأن المنافسة تتم ضمن مستويات متقاربة من الفرق في التخطيط والافتقار والاستعدادات والحسابات وتسير على وتيرة واحدة تقريبا في الرؤية والأهداف والنتائج.

هناك بعض الاستثناءات الدالة حصلت لفرق مثل الكامبيون ونيجيريا وغانا والسعودية والجزائر، في منافسات سابقة لكأس العالم، لكن لم ترق إلى مستوى التفوق الثابت والمستقيم، وتدخل في إطار التفوق النسبي المحكوم غالباً بالحالة السيئة للفرق المنافسة أكثر من كونه له علاقة بتغير في نمط التفكير وطريقة التعامل التقليدية والرغبة في التفوق انطلاقاً من أسس علمية.

يمكن لأي فريق عربي أن يفوز بكأس العالم لكرة وتحقق إنجازات كبيرة في مجالات أخرى، علمية واقتصادية وأمنية وسياسية واجتماعية، إذا تجنّب السلبيات المعروفة التي تعوق التقدم وتقف حائلاً أمام التفوق بمعناه الواسع، وغرس في اللاعبين جدوى وأهمية الانتماء والابتعاد عن الصراعات الضيقة، والإيمان أن حب الوطن والدفاع عنه يظهر بالعمل الجاد وليس بالشعارات.

فما معنى أن يكون اللاعب العربي متفوقاً ولافتاً في صفوف فريقه الأوروبي، ونجد

علمية محددة، وأنماط للتدريب والتغذية واللياقة وشحن الهيم، وما إلى ذلك من مكونات تدخل في باب الاجتهاد والموهبة والابتعاد عن الجاملات والمسكنات، والأهم الطموح والثقة بالنفس والروح المعنوية العالية، فمن الممكن أن يقف الحظ بجانب فريق مرة، لكن مستحيل أن يحالفه في كل مرة.

انسداد الطموح وسيطرة الإحباط والتواضع والاكتفاء بانخفاض سقف الأمنيات، من الكوابح الرئيسية لعدم المنافسة، فهل يمكن أن يفوز فريق كل أحلامه الوصول إلى كأس العالم فقط؟ وهل يستطيع فريق الدخول في المنافسة ويدرك أن إمكانياته البدنية والمعنوية محدودة؟

وهل ينجح فريق وضع آماله في عدم نيل خسارة كبيرة تشكل له فضيحة عالمية، ربما تكون لها تداعيات مادية على المدرب والطاقت الفني وعلى اللاعبين والمشرفين على اللعبة؟

بعضنا قد يتذكر الفريق المصري الذي شارك في مسابقة كأس العالم التي جرت في إيطاليا عام 1990، وحرص مدربه (محمود الجوهري) على وضع جميع أعضاء الفريق المصري في منتصف ملعبه حتى لا ينال هزيمة ثقيلة، وبالفعل خسر في مباراة بهدف دون رد من إنجلترا، وتعامل مع كل من هولندا وإيرلندا، ومع أن الفريق لم يتجاوز عقبة الدور الأول وخرج مبكراً، غير أن الاستقبال الذي حظي به في القاهرة بعد عودته بدت كأنه حصل على كأس البطولة.

التفسير عندي، يتجاوز حدود البحث عن انتصار وهمي، إلى خاتمة دخول الرياضة مربع السياسة، وتحوّل التركيز عليها إلى أداة لدغدغة مشاعر المواطنين وتجاهل المهوم والأزمات القاسية، وفي أحيان كثيرة الإيحاء أن القيادة السياسية تقف خلف ما تحقق من إنجاز ولو كان ضئيلاً.

انسداد الطموح وسيطرة الإحباط والتواضع والاكتفاء بانخفاض سقف

الأمنيات، من الكوابح الرئيسية لعدم المنافسة، فهل يمكن أن

يفوز فريق كل أحلامه الوصول إلى كأس العالم فقط؟

الرياضة عموماً، لها مقاييس معينة صارمة وواضحة للفوز، تقوم على الكفاءة والتخطيط والتنظيم وحسن الاختيار والعمل بجدية، ولم تعد المسألة تجري بصورة عشوائية، فلها قواعد ومعادلات ونظريات



«بالنسبة للمعارضة السورية الرسالة واضحة للغاية: إذا كنتم تخططون للفوز بالحرب فإن الحقائق تثبت أن هذا ليس هو الوضع، لذلك أن الأوان الآن للفوز بالسلام».

ستافان دي مستورا
مبعوث الأمم المتحدة لمبادرات السلام السورية

ستتوقف أمور كثيرة على ما سيفعله

دونالد ترامب مع كوريا الشمالية.

هل هو قادر على أن يكون مختلفاً

عن أوباما الذي انسحب عسكرياً من

العراق عام 2010 مستكملاً تسليم

العراق إلى إيران؟

ستتوقف أمور كثيرة على ما سيفعله

دونالد ترامب مع كوريا الشمالية. هل هو

رئيس قوي بالفعل أم لا؟ هل هو قادر على

أن يكون مختلفاً عن أوباما الذي انسحب

عسكرياً من العراق في العام 2010 مستكملاً

تسليم العراق إلى إيران؟

انتهت الحرب الأميركية على العراق

في 2003 بمنتهى واحد هو إيران. ليست

إيران سوى أقرب الحلفاء لكوريا الشمالية

التي تستخدمها الصين في عملية

إبتران للولايات المتحدة. مصدر معظم ما

تستعرضه إيران من صواريخ هو كوريا

الشمالية ولا أحد آخر. تستعرض إيران

أيضاً ميليشياتها المذهبية في العراق

وسوريا ولبنان حيث الجيش الوطني الذي

يدعمه الأميركيون.

إذا واجهت إدارة ترامب كوريا الشمالية،

سيستعلم كثيرون من الدرس. إذا لم تفعل ذلك،

فالويل للذين راهنوا على أن أميركا ستعود

أميركا يوماً، كما في أيام إيزنهاور أو عهد

جورج بوش الأب. ليس لبنان الصغير سوى

ضحية من ضحايا سياسة أميركية متروّدة

لا علاقة لها بالمبادئ من قريب أو بعيد كان

أفضل من عبّر عنها باراك أوباما الذي اختزل

الشرق الأوسط والخليج بالملف النووي

الإيراني. هل يأتي دونالد ترامب بشيء

مختلف. سيكون الامتحان الفاصل لترامب،

إلى إشعار آخر، في كوريا الشمالية وليس

في أي مكان آخر...

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«حوالي 60 إلى 70 من البنوك السويسرية الخاصة تواجه مشاكل خطيرة قد تجبرها على إنهاء عملياتها أو عرضها نفسها للبيع. أنا مقتنع بأن نصفها على الأقل سيختفي».

كريستيان هنترمان
مدير مؤسسة كي.بي.أم.جي للأبحاث

«شركات الطيران الصينية ستستدري على الأرجح أكثر من 7 آلاف طائرة بقيمة 1.1 تريليون دولار خلال الأعوام العشرين المقبلة».

تقديرات دورية
شركة بويغ الأمريكية



اقتصاد

اليونان تنتقل من حافة الإفلاس إلى وجهة للاستثمار

● تدفق الاستثمار المباشر يصل إلى أعلى مستوياته في 10 سنوات ● الرئيس الفرنسي يقود السباق إلى فرص الاستثمار اليونانية



الشركات العالمية تتسابق للاستثمار في اليونان من خلال معرض سالونيكى

الاقتصاد برونو لومير. لكن الدلالة الأكبر تتمثل في اختيار ماکرون ليونان كمنصة للكشف عن مقترحات جديدة يريد من خلالها إصلاح البيت الأوروبي وتعزيز التقارب والثقة بين الدول الأعضاء.

وقال ماکرون إن الأزمة الاقتصادية في اليونان ليست مشكلتها بمفردها، بل هي «فشل أوروبا بأكملها».

وتضمن الإصلاحات التي سيقتريها الرئيس الفرنسي بحلول نهاية العام تبني ميزانية لمنطقة اليورو ووزير للمالية وبرلمان لها. وقد بدأ تسبيراس الذي بدأت بلاده تخرج من الأزمة بعد انكماش دام 9 سنوات مؤيدا لتلك الإصلاحات.

الممولة خطوات إضافية لتقليص عبء الدين اليوناني، وهو ما لم يحصل بعد بسبب اعتراضات شديدة من ألمانيا.

وقال تسبيراس إن اليونان «مستعدة ومصممة» على الخروج من برنامج الإنقاذ الدولي في أغسطس 2018، وهو ما يضع نهاية لأعوام من الأزمة والشكوك.

وأعرب عن تفاؤله بالقول «في العام المقبل ستفتح البلاد معرض سالونيكى الدولي وهي غير خاضعة لبرنامج إنقاذ مالي خانق». ويجد المحللون دلالات كبيرة في حجم الوفد التجاري الذي رافق الرئيس الفرنسي والذي ضم رؤساء ومسؤولين تنفيذيين يمثلون 40 شركة فرنسية، إضافة إلى وزير

وقال الرئيس الفرنسي في وقت تستعد فيه اليونان لاستئناف المفاوضات حول الإصلاحات مقابل حصولها على شريحة جديدة من برنامج الإنقاذ المالي «يجب على صندوق النقد الدولي التحلي بحسن النية وعدم زيادة المطالب».

وعبر ماکرون يوم الجمعة عن رغبة فرنسا في «تطوير الصلات الاقتصادية»، وأكد أن في اليونان اليوم فرصا استثمارية كبيرة «لا يجوز تفويتها».

ويستمر برنامج الإنقاذ الثالث لليونان الذي يديره الاتحاد الأوروبي حتى أغسطس 2018، وكان صندوق النقد يعترف بالمشاركة في هذه الخطة الجديدة شرط اتخاذ الدول

تزايد الاهتمام الدولي بالفرص الاستثمارية الكبيرة في اليونان بعد أن تؤكد خروجها من مرحلة انكماش دام 9 سنوات. وتؤكد البيانات الرسمية أن تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر ارتفع إلى أعلى مستوياته منذ 10 سنوات.

إيمانويل ماکرون:

توجد في اليونان اليوم فرص استثمارية كبيرة لا يجوز تفويتها



بالتحسن. وأضاف تسبيراس أن حكومته خلقت أكثر من 500 ألف وظيفة منذ تسلمه الحكم في عام 2015 وهو رقم قياسي منذ بداية القرن الحالي. وتوقع أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي في اليونان نموا بنسبة 2 بالمئة في العام الحالي.

وحصلت اليونان على خطتي إنقاذ بمئات مليارات اليورو منذ عام 2010، إلا أنها غالبا ما تشتركي من مطالب صندوق النقد الدولي بتطبيق إجراءات تقشفية قاسية وإصلاح قانون العمل.

وتطبق البلاد الكثير من الإصلاحات التي طالب بها البرنامج الذي سيسمح نظريا لها في نهاية المطاف بالعودة إلى أسواق المال لجمع التمويل اللازم لاقتصادها في المستقبل. وقال تسبيراس «نحن مستعدون تماما ومصممون على المضي في اتجاه الخروج من برنامج الإنقاذ المالي، وأنا واثق من أن مقرضينا لديهم مثل هذا التوجه في تفادي الصعوبات والتأخيرات».

وأكد أن «اليونان تتجاوز سنوات صعبة... وتقف عند نهاية الأزمة المالية التي سوف تشكل علامة على عبور أوروبا إلى حقبة جديدة أقل ضبابية».

وتلقت تلك التصريحات دعما من بيانات رسمية أظهرت تراجع نسبة البطالة في اليونان في يونيو الماضي، لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ ديسمبر 2011 حين بلغت نحو 21.2 بالمئة.

وأعرب ماکرون يوم الخميس عن تضامنه مع اليونان حين دعا صندوق النقد الدولي إلى الامتناع في المحادثات المقبلة عن مطالبة أثينا بالمزيد من إجراءات التقشف خارج إطار ما تم الاتفاق عليه.

ساليونيكى (اليونان) - أعلن رئيس الوزراء اليوناني ألكسيس تسبيراس أن بلاده انقلبت من حافة الانهيار وخطر الخروج من منطقة اليورو إلى وجهة لاستقطاب الاستثمارات.

وقال في افتتاح معرض سالونيكى الدولي إن «عام 2016 شهد تدفق استثمارات أجنبية مباشرة هي الأعلى على مدى السنوات العشر الأخيرة، ونتوقع تحسنا إضافيا في العام الحالي».

وأكد أن «الاهتمام الدولي الكبير بالاستثمار في اليونان ليس وليد الصدفة»، لكنه أقر بأن غالبية اليونانيين لم تلمس بعد مؤشرات النمو الاقتصادي.

وحصلت أثينا على شهادات دولية على إحراز تقدم كبير في طي صفحة أزماتها، وقد زارها مؤخرا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الفرنسي إيمانويل ماکرون ليحث توسيع التعاون الاقتصادي والاستثماري في تأكيد على الأفاق الكبيرة التي تعد بها اليونان.

وقد اختار ماکرون في الأسبوع الماضي أن يدعو من أثينا إلى إعادة بناء أوروبا بعد إشادته بالخطوات الكبيرة التي اتخذتها مؤخرا للخروج بقوة من أزماتها الاقتصادية. وقال تسبيراس إن رجل أعمال فرنسيا من مرافقي ماکرون قال إن اليونان تمكنت من تحويل «غريكست» (خروج اليونان من منطقة اليورو) إلى «غرينفست» (الاستثمار في اليونان). وأضاف أنه أكد له أن اليونان أصبحت «وجهة استثمارية ليس بالنسبة للفرنسيين فقط بل لباقي دول أوروبا».

وبعد سنتين من وضع حكومة تسبيراس البلاد على شفاى الخروج من منطقة اليورو، وثمان سنوات من انزلاق اليونان في أزمة اقتصادية خانقة، بدأت أرقام التوظيف

ألكسيس تسبيراس:

في العام المقبل ستكون اليونان غير خاضعة لبرنامج إنقاذ مالي خانق



سحابة عوادم الديزل تخيم على معرض فرانكفورت للسيارات

● هواجس حماية البيئة تضغط لتسريع القفزات التكنولوجية ● أزمة القطاع تدفع شركات كبرى للغياب عن المعرض



المستشارة الألمانية قد تعلن في المعرض عن قيود جديدة على سيارات الديزل في ظل الموسم الانتخابي

اجتماع برلماني إن الأوضاع الحالية تشير إلى «أننا لن نصل إلى المستهدف» بالنسبة لانتشار السيارات الكهربائية.

في هذه الأثناء تواصل السلطات الرقابية التحقيق في احتمال قيام شركات السيارات الألمانية بتشكيل كتل احتكاري على مدى عشرات السنين لتنسيق التلاعب بالمعايير الفنية للعوادم والتعامل مع المورد.

ويحاول منظمو معرض فرانكفورت التقليل من أهمية غياب شركات كبرى مثل ألفا روميو وفيات وبيجو وفولفو وتسلا عن الدورة الجديدة، وقالوا إن الفجوة التي سببها غياب هذه الشركات سيملأها عارضون جدد بينهم شركات أسبوية صاعدة.

ويرى محللون أن غياب تلك الشركات يعود لتزايد إقبال المستهلكين على الاطلاع على الطرازات الجديدة التي تطرحها الشركات من خلال الإنترنت وتراجع دور معارض السيارات التقليدية.

وتسيطر الشركات الألمانية الأربع الكبرى مرسيدس وبي.أم.دبليو وفولكسفاغن وأودي على الدورة الجديدة من معرض فرانكفورت للسيارات. ويمكن القول إن جميع شركات السيارات المشاركة ستقدم سيارة كهربائية على الأقل خلال فعاليات المعرض. لكن خبير صناعة السيارات فرديناند دوندينهوفر يرى أن معرض فرانكفورت هذا العام يأتي في وقت غير مناسب.

ويقول إن «أهم سيارات العام الحالي ليست موجودة في المعرض» وهي السيارة الكهربائية «تيسلا 3» التي تنتجها شركة تيسلا الأمريكية والتي تلقت طلبات شراء مسبقة تزيد على 450 ألف سيارة منها قبل طرحها للبيع.

وذكرت الشركة الأمريكية أنها مشغولة تماما وليس لديها وقت للمشاركة في معرض فرانكفورت.

الكشف عن قفزات تكنولوجية لمعالجة أزماتها الحالية وتخفيف هواجس البيئة التي تفجر الغضب الشعبي في بلدان كثيرة.

ولما كانت الانتخابات العامة الألمانية ستجري في اليوم الأخير للمعرض، فمن المتوقع أن يتدفق العديد من السياسيين الألمان إلى المعرض، الذي تفتحه عادة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل.

وسيستمتع مصنعو السيارات والجمهور الألماني باهتمام إلى ميركل في ظل توقعات بإعلان خطة لحظر تسير السيارات التي تعمل بمحركات ديزل في المدن الكبرى مثل شتوتغارت.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أصدر تحذيرا قويا لألمانيا بسبب انبعاثات السيارات. وقالت المفوضية الأوروبية وهي الذراع التنفيذية للاتحاد إن مستوى التلوث باكسيد النيتروجين تجاوز الحدود المميتة في 28 منطقة في ألمانيا.

ويقال إن غاز أكسيد النيتروجين مسؤول عن وفاة أكثر من 10 آلاف رضيع في ألمانيا سنويا. ويتربح الجمهور ما إذا كانت شركات السيارات الألمانية ستضطر إلى القيام بتحديثات هندسية مكلفة من أجل التخلص من هذا الغاز السام وتعديل محركات سيارات الديزل.

وتقول المستشار ميركل ومسؤولو صناعة السيارات الألمان إن التحديث الميكانيكي لسيارات الديزل القديمة مكلف للغاية.

وكانت ميركل قد تعهدت مؤخرا بتخصيص 500 مليون يورو إضافية لصندوق خاص لمكافحة تلوث الهواء في ألمانيا، لتصل تلك المخصصات إلى مليار يورو.

وقد اعترفت ميركل بأن خطة الوصول بعدد السيارات الكهربائية على الطرق الألمانية إلى مليون سيارة بحلول 2020 لا تعمل بالطريقة المأمولة. وقالت مؤخرا في

المفوضية الأوروبية:

مستوى التلوث بأوكسيد

النيتروجين تجاوز الحدود

المميتة في 28 منطقة ألمانية



احتكارية، فإن المناخ العام لشركات صناعة السيارات مازال يدعو إلى النفاؤل.

ومن المقرر أن تتسابق الشركات المشاركة على عرض أحدث إبداعاتها من السيارات الفارهة الليموزين وحتى السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (أس.يو.في) والسيارات العائلية وسيارات المدن وصولا إلى السيارات الرياضية فائقة القوة.

ويخصص المعرض المعروف في ألمانيا باسم معرض السيارات الدولي (إي.أي.أي) يومي الثلاثاء والأربعاء لوسائل الإعلام فقط، ليفتح أبوابه أمام الجمهور في الفترة من 14 إلى 24 سبتمبر الحالي.

وتحمل الدورة الجديدة شعار «المستقبل الآن» في إشارة إلى سعي الشركات لتسريع

يختزل شعار «المستقبل الآن» الذي يحمله معرض فرانكفورت الدولي للسيارات حجم الجهود التي تبذلها الشركات لتسريع الكشف عن قفزات تكنولوجية لمعالجة أزماتها الحالية وتخفيف هواجس البيئة التي تفجر الغضب الشعبي في بلدان كثيرة.

مارتن بنسلي

الصعب تجاهل هذه الظروف لكي يحتفظ معرض فرانكفورت بجوائه البراقة المعتادة.

لذلك قررت 9 شركات سيارات عالمية كبرى الغياب عن الدورة الـ 67 للمعرض الذي يقام كل عامين في عاصمة ألمانيا المالية وهو أحد أكبر معارض السيارات في العالم.

ورغم أن صناعة السيارات الألمانية التي تسيطر عادة على فعاليات المعرض تمر بظروف صعبة بسبب فضيحة التلاعب بنتائج اختبارات عوادم السيارات التي تعمل بمحركات الديزل وفضيحة ارتكاب ممارسات



جهات ملتهمة تعترض طريق صناعة السيارات



«اختير والي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري ضمن أفضل محافظي البنوك المركزية في العالم».

التصنيف السنوي لعام 2017
مجلة غوبال فاينانس الأمريكية

«تنظم شركة فاروس القابضة للاستثمارات المالية يوم البنوك المصري في 13 سبتمبر لمناقشة القضايا المتعلقة بنمو القطاع المصرفي مع إدارات البنوك».

بيان صحافي
شركة فاروس القابضة



اقتصاد

استثمارات الإمارات في الذكاء الاصطناعي تقارب 9 مليارات دولار

● القطاع يسجل نمواً بنسبة 70 بالمائة خلال 3 سنوات ● رؤية الإمارات 2021 أحدثت انقلاباً في مفاهيم الفرص الاستثمارية



حوار مع المستقبل

المخيفة للمخاطر التي يمكن أن تترتب على التطور السريع لهذه التكنولوجيا، فإن الإمارات أدركت مبكراً أنها تستطيع تعزيز استفادتها من هذه التقنيات بفضل اعتمادها لاستراتيجية متكاملة للتعامل مع ذلك.

ولفتت إلى أن الآثار الاقتصادية للذكاء الاصطناعي لا تنحصر فقط في تقليل التكلفة، وتغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج، وتحسين الإنتاجية، بل تمتد إلى تحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة من خلال الاستثمار الذكي في مختلف القطاعات.

وتقول رندة محمد عباس، أستاذة المهارات الدبلوماسية في أكاديمية الإمارات الدبلوماسية إن رؤية الإمارات 2021 دفعت المستثمرين لفهم بيئة الأعمال بشكل أفضل.

الذي يعدّ أول مسبار عربي وإسلامي، وكذلك الطباعة ثلاثية الأبعاد وتكنولوجيا الهايبرلوب وغيرها من الابتكارات.

وفقاً لشركة برايس ووترهاوس كوبر، فإن استراتيجية الإمارات للابتكار وضعت التكنولوجيا الرقمية ضمن أكبر 7 قطاعات محلية، بينها تطوير المدن الذكية وتكنولوجيا النانو والطباعة ثلاثية الأبعاد.

وترى الباحثة الاقتصادية رضوى رضوان أن الإمارات نجحت في احتلال مكانة مميزة عالمياً من خلال دورها التنموي وسياساتها السلمية واقتصادها المفتوح على العالم. واستشرافها للمستقبل في مختلف المجالات. وأوضحت أنه رغم الحديث عن الآثار السلبية للذكاء الصناعي والتنبؤات

وتؤهل كل هذه المؤشرات الإمارات إلى المحافظة على صدارة دول المنطقة وعلى مرتبتها العالمية المتقدمة كذلك في مجال دعم الابتكار وتمكينه، وكذلك دعم الأفكار الجديدة في مختلف المجالات والأنشطة.

ودفع نهج الحكومة، المسؤولين في الدولة إلى إطلاق "الاستراتيجية الوطنية للابتكار" من أجل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاعات والأنشطة الاقتصادية المختلفة كالطاقة المتجددة والتعليم والصحة والسياحة والنقل والمرافق العامة. وتتضح معالم هذه الاستراتيجية في العديد من المشروعات والبرامج الابتكارية التي نفذتها الدولة، كمتحف المستقبل ومشروع الإمارات لاستكشاف كوكب المريخ،

رَجَّح خبراء في مجال التكنولوجيا استمرار النمو السريع في استثمارات الذكاء الاصطناعي في الإمارات بعد الففزات الكبيرة التي سجلتها في السنوات الماضية. وتوقعوا أن تصل بنهاية العام الحالي إلى 9 مليارات دولار بفضل الانقلاب الكبير الذي أحدثته «رؤية الإمارات 2021» في مفاهيم الفرص الاستثمارية.

براييس ووترهاوس كوبر:
قطاع الذكاء الاصطناعي
الإماراتي سيواصل النمو
بنفس الوتيرة لغاية 2020

لا سيما في مجال التصنيع والصناعات التحولية المتقدمة.

وتفيد الإحصائيات الرسمية بوصول مساهمة البحث العلمي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 0.87 بالمائة، ما يفتح آفاقاً رحبة أمام تحقيق إنجازات مهمة وإطلاق مبادرات طموحة لدفع عجلة الابتكار في تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وقال علي صلاح، رئيس وحدة الدراسات الاقتصادية في مركز المستقبل للدراسات والأبحاث الاستراتيجية إن "دولة الإمارات تعتبر من الدول الأكثر اهتماماً بتمكين الابتكار ودعم الأفكار الجديدة والبناء والاستثمار فيها حيث يظهر ذلك في مختلف الخطط الرؤى المستقبلية والتنموية".

وأوضح أن التحول من مرحلة الحكومة الإلكترونية إلى مرحلة الحكومة الذكية وتصدر حكومة دولة الإمارات، حكومات دول العالم عبر تمكّنها من تحويل معظم الخدمات الحكومية إلى الأسلوب الذكي المعتمد على التطبيقات الرقمية "يمثل عنواناً عريضاً لهذا النهج الذي تتبعه الدولة".

ووفقاً لتقرير عن تكنولوجيا المعلومات صادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، فإن الإمارات تأتي في صدارة دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفي المرتبة الثانية عالمياً في مؤشر مواكبة الحكومات للتقنية. وأشار صلاح إلى أن العديد من التقديرات تؤكد أن الاستثمار الإماراتي في الذكاء الاصطناعي من المتوقع أن يستمر خلال الأعوام الثلاثة القادمة بنفس الوتيرة. وقال إن "هذا يتوافق مع تقديرات مؤسسة "أي. دي. سي" بشأن حجم الاستثمارات الإماراتية في تكنولوجيا المعلومات خلال 2017".

أبو ظبي - أظهرت بيانات حديثة أن الاستثمارات في مجال الذكاء الاصطناعي في الإمارات سجلت نمواً كبيراً بلغت نسبته نحو 70 بالمائة منذ عام 2015 وحتى الآن في انعكاس للسياسات الحكومية التي تشجع الابتكارات التكنولوجية في جميع مناحي الحياة.

وفي ظل هذا النمو المتسارع، تتوقع مؤسسة "أي. دي. سي" لأبحاث تقنية المعلومات أن تصل استثمارات دولة الإمارات في مجال الذكاء الاصطناعي، إلى 9 مليارات دولار بنهاية العام الجاري.

وتعكس هذه الأرقام دخول دولة الإمارات عالم التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي من أوسع أبوابه، فتحوّلت خلال سنوات قليلة من مرحلة الحكومة الإلكترونية إلى الحكومة الذكية.

وسخرت في سبيل ذلك كل الإمكانيات التي تساعد على الوصول إلى أن تكون من أولى الدول في العالم التي تطبق وسائل التكنولوجيا الحديثة في جميع المجالات.

ويقول عبدالله الشامسي وكيل وزارة الاقتصاد المساعد لشؤون الصناعة إن الذكاء الاصطناعي يبرز اليوم باعتباره عصب بناء المستقبل، لا سيما أنه أحد دعائم "الثورة الصناعية الرابعة" التي تعتبر محركاً رئيساً لدفة النمو والتنوع الاقتصادي في القرن الحادي والعشرين.

وأوضح أن بلاده أدركت بشكل مبكراً أهمية الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي، باعتبارها رافداً مهماً للجهود الرامية لبناء اقتصاد معرفي تنافسي عالي الإنتاجية وقائم على الابتكار والبحث العلمي والتكنولوجيا الحديثة وفقاً لرؤية الإمارات 2021.

ويساعد هذا الاتجاه المتزايد بالإمارات في تعزيز تنافسية واستدامة القطاعات الحيوية

عبدالله الشامسي:

الإمارات أدركت بشكل مبكر أهمية الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي



إجراءات تونسية متأخرة لتطويق غسيل الأموال وتمويل الإرهاب

● تأخر الإصلاحات يؤدي إلى تراجع تصنيف تونس في مؤشر بازل للحوكمة ● البنك المركزي يكشف عن خطط عاجلة لتعزيز الشفافية

البنك المركزي التونسي
BANQUE CENTRALE DE TUNISIE

المركزي التونسي: بازل 3 لم يصف البلدان وفق مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب

الأموال بالبلاد حالات الفوضى السياسية والفوضى الاقتصادية والإدارية التي عقت الإطاحة بنظام بن علي.

وأشاروا إلى أن استغلال الشبكات المحلية والدولية لأموال قذرة في عمليات مالية مشبوهة قد يفاقم أزمات البلاد الاقتصادية والمالية إذا لم يتم التصدي لها بحزم.

وقام خبراء في مجال مكافحة الجرائم المالية طيلة ثلاث سنوات بتحليل لأكثر من 460 ملفاً يتعلق بغسيل الأموال وتمويل الإرهاب ونحو ألفي حساب بنكي مشبوه والآلاف من العمليات البنكية من إيداع وسحب وتحويل فاقت قيمتها 10 مليارات دينار (نحو 4 مليارات دولار).

وطالت عملية التقييم التي أشرف على تنفيذها خبراء من اللجنة التونسية للتحليل المالية والبنك المركزي وقضاة ومسؤولون في جهازي الأمن والجمارك، أكثر من 150 جهة في القطاعين العام والخاص.

ويعتبر القطاع البنكي من القطاعات المعرضة لمخاطر مرتفعة في مجال غسل الأموال، مما يتطلب من البنوك دعم الموارد البشرية المكلفة بالرقابة، علاوة على وضع برامج تدريبية متطورة ودعمها بالوسائل التكنولوجية والأنظمة التقنية المتطورة.

ويأتي التقييم في إطار التزامات تونس بتوصية مجموعة العمل المالي الدولية التي تطلب من الدول تحديد وتقييم مخاطرها المتصلة بالظاهرتين واتباع استراتيجية لتحديد المخاطر ومن ثم توجيه موارد نحو القطاعات ذات المخاطر العالية لخفضها.

ويقول التقرير إنه رغم وجود ترسانة متماسكة من القوانين، إلا أن هناك ضعفاً في ما يتعلق بالتنفيذ، وهو ما يطرح تساؤلات بشأن إرادة الدولة في دعم اقتصاد البلاد من خلال التصدي لهذه الظاهرة المستفحلة.

2017 حيث وضع المؤشر، تونس في المرتبة الخامسة عربياً بعد لبنان والسودان واليمن والمغرب و59 عالمياً من بين 146 دولة وذلك استناداً لجودة قوانين الدولة المعنية بمكافحة

غسيل الأموال وتمويل الإرهاب. واحتلت تونس العام الماضي، المركز 129

على مؤشر بازل للحوكمة، أي أنها تراجعت 70 مركزاً هذا العام، ما يزيد الضغوط على الحكومة التي تكاد في كل الاتجاهات لإخراج البلاد من أزمتها.

واستناداً إلى تقرير بازل، فإنه بإمكان تونس الالتحاق "بقائمة البلدان والهيئات القضائية التي تسجل نقائص استراتيجية"، مثل تلك التي وضعتها مجموعة العمل المالي. وانتقد المركزي التونسي التصنيف الذي يعطي نظرة سلبية لما تقوم به السلطات. وقال إن "بازل 3 لم يقدّر بأي تصنيف للبلاد وفق مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب".

ويقول البنك إن اتفاقيات بازل 1 وبازل 2 وبازل 3، ليست سوى قواعد تصرف حذر ترمي إلى ضمان حد أدنى من رؤوس الأموال الذاتية بهدف ضمان الصلابة المالية للبنوك.

وأشاروا إلى أن التصنيف الذي تشير إليه المعلومات المتداولة يتعلق أساساً بتصنيف وضعه معهد حوكمة بازل، الذي يعد منظمة غير حكومية متمرّكة ببازل السويسرية، لكن لا علاقة له إطلاقاً مع اتفاقيات بازل.

وتطالب جهات محلية ودولية منذ سنوات، السلطات التونسية بإرساء نظام إلكتروني مركزي لمحصرة مجرمي تبييض الأموال باعتبارهم من أكبر ممولي الإرهاب عبر الأموال المتأتية من تجارة المخدرات والسلاح والتهرب، لكن دون جدوى.

ويعتقد مسؤولون حكوميون ومختصون في القطاع المالي والمصرفي في تونس أن من أبرز وأهم أسباب انتشار ظاهرة غسيل

وتمويل الإرهاب تنفيذاً للتوصية الأولى لمجموعة العمل المالي (اف.اي.تي.اف)، لكنه لم يذكر بالتفصيل عن مضمون الاستراتيجية.

وتتولى مجموعة العمل المالي، وهي هيئة حكومية دولية مهمة دراسة التقنيات واتجاهات غسل الأموال وتمويل الإرهاب وإعداد وتطوير السياسات المتعلقة

بمكافحتها محلياً ودولياً. وأضاف البنك أن "منظمات غير حكومية أخرى مثل "اعرف بلدك" تنشر بدورها مؤشرات أو تصنيفات في مجال تبييض

الأموال وتمويل الإرهاب وفق منهجيات مختلفة، لكن لا يمكن اعتمادها بشكل رسمي".

وجاء هذا التوضيح كردة فعل على تقرير صادر عن معهد بازل للحوكمة لسنة



خارج دائرة القنوات الرسمية

ترتيب تونس عالمياً على مؤشر معهد بازل للحوكمة لعام 2017، تراجع 70 مركزاً عن العام الماضي

59



«استقبل المشاهدون بترحاب تجربة البث المتعدد للأحداث الحية مباشرة، ومزاوجة هذه التجارب تبدو شيئاً قوياً جداً يقدم للمستهلكين».

جاستن سميث
المدير التنفيذي لشركة بلومبرغ

حياة Tech

السوشيال ميديا تحيل التلفزيون على التقاعد

● المواقع الاجتماعية تتبارى على البث الحي والتفاعل الآني ● عمالقة التكنولوجيا يوظفون جهودهم لإنتاج البرامج والمسلسلات



استحواذ منهج

الطرق وأكثرها استخداماً لتقديم يد العون، إذ يتم خصم 10 دولارات من فاتورة الهاتف المحمول الخاص بالمستخدم.

ومع ارتفاع عدد الخسائر في أعقاب هارفي، بدأت شركة أبل جمع التبرعات من خلال برنامج أي تيونز لدعم جهود الإغاثة للصليب الأحمر الأمريكي.

ووفقاً لموقع cnet الأمريكي نشرت أبل مجموعة من الروابط على أي تيونز للصليب الأحمر الأمريكي، لجمع التبرعات من أجل جهود الإغاثة، إذ يمكن للمستخدمين التبرع بمبالغ مالية قدرها 5 دولارات، و10 دولارات، و25 دولاراً، و50 دولاراً، و100 دولار، و200 دولار أمريكي.

وستذهب جميع التبرعات لصالح جهود الإغاثة التي يقدمها الصليب الأحمر، ويتلقى المستخدم رسالة تأكيد إلكترونية بعد إتمام المعاملة، ولا تتم إعادة توجيه البيانات الشخصية إلى المؤسسة الخيرية.

وغذى النقل الحي والآني للأخبار من قبل مختلف المنصات الاجتماعية على سرعة التدخل الآني، وتقديم الدعم اللازم للضحايا سواء المتضررين من هذا الإعصار أو غيره من الحوادث، وكان مارك زوكربيرغ المؤسس والمدير التنفيذي لشركة فيسبوك، كتب أغسطس الماضي في منشور عبر حسابه الرسمي على الموقع، أنه قضى الكثير من الوقت خلال اجتماعات عقدت العام الماضي مع المنظمات الإخبارية للتحديث عن كيفية العمل معاً بشكل أفضل من أجل أن يحصل المزيد من الناس على المزيد من الأخبار من أماكن مثل فيسبوك.

وأضاف أنه لا يمكن أن يفعل ذلك دون صحافيين، وفي الوقت نفسه يعلم أن التكنولوجيا الجديدة يمكن أن تجعل من الصعب على الناشرين تمويل الصحافة بالشكل الذي نعتد عليه جميعاً، ولكي يكون فيسبوك شريكاً أفضل لصناعة الأخبار، تم إطلاق مشروع جديد يحمل اسم فيسبوك جورناليزم بروجيك، والهدف منه هو العمل بشكل وثيق مع غرف الأخبار لتطوير منتجات مثل المقالات الفورية والأدوات التي تساعد الصحافيين على نشر قصصهم.

وأوضحت خطوات السوشيال ميديا لإجذاب أكبر شريحة ممكنة من البشر إلى شاشاتها بدل التلفزيوني تقدماً ملحوظاً، يتوقع معه أن تتحول الشاشة الصغيرة إلى رف النسيان والبحث عن سبل تكنولوجيا لنفض الغبار عنها كحال الصحف الورقية مع الإقبال المتزايد على الصحف الإلكترونية.

عرض محتويات كوميدية بمدة لا تزيد عن 5 دقائق.

وقال نيك بيل رئيس المحتوى الخاص بتطبيق سناب شات، إن الشركة ستهتم بهذا الأمر بقوة خلال الفترة القادمة، وستسعى إلى أن تكون لديها برامج مكتوبة خصيصاً للعرض على التطبيق.

وذكر موقع ذا فيرج الأمريكي أن خطط سناب شات غامضة إلى حد كبير، ولكن فكرة التركيز على العروض الخاصة أمر كان متوقفاً بشكل كبير، فحتى الآن، اعتمدت الشركة في الغالب على عروض شهيرة بالفعل، ولكن المحتوى المخصص يمكن أن يساعد سناب شات في أن يكون له المزيد من السيطرة على المحتوى الذي يشاهده المستخدمون.

ويدرس سناب شات أيضاً فكرة العمل مع استوديوهات السينما من أجل مشروع قادم لم يتم الإعلان عن تفاصيله بعد.

نقل حي وتفاعل آني

تحولت العديد من المواقع الاجتماعية إلى منصة رئيسية للأشخاص الذين يحاولون معرفة ما يحدث في العالم، حيث اعتماد المئات من المستخدمين في الأونة الأخيرة على ميزة Snap Maps لرصد ومتابعة علامات الفيضانات وغيرها من الأضرار عبر أحياء هيوسطن في أعقاب إعصار هارفي بالولايات المتحدة.

ووفقاً لموقع ماشابل الأمريكي، كشف سناب شات في وقت سابق من هذا العام عن ميزة خرائط Snap Maps والتي تقوم بترتيب منشورات المستخدمين عبر التطبيق على الخارطة، بحيث يمكن للأخريين رؤية ما يحدث في مدن أخرى، وهذا نوع من النقل الحي والآني للأخبار.

وبما أن الأضرار الناجمة عن هارفي، والتي تصنف الآن أنها عاصفة استوائية لا تزال قيد الاكتشاف، إلا أن الميزة أصبحت وسيلة مهمة للناس للاطلاع على ما يحدث في أجزاء مختلفة من المدينة.

وكتب أحد المستخدمين منشوراً يشجع سكان هيوسطن على استخدام خرائط سناب للتحقق من مدى الأضرار في أحياء مختلفة، وقال آخرون إنهم يستخدمون الميزة للتحقق من منازلهم ومنازل عدد من الأصدقاء والعائلة. وكشف موقع بيزنس إنسايدر البريطاني في تقرير جديد أن مستخدمي موقع تويتر يتسابقون للتبرع لإغاثة ضحايا إعصار هارفي، وقد بدأ الكثير من المشاهير الاشتراك في هذا التحدي وتشجيع مئات الآلاف من متابعيهم على تقديم التبرعات. ويعد التبرع بمبلغ 10 دولارات إلى الصليب الأحمر عن طريق الرسائل النصية أسهل

وأكد أنه سيكون متاحاً على أجهزة أبل وآيباد وآيفون في ديسمبر من العام الحالي للمستخدمين الأمريكيين، وسيسمح لهم بالبحث بسهولة عن العروض المباشرة على غرار دليل التلفزيون.

وسبق أن أعلنت شركة تويتر أنها تعمل بالتعاون مع شبكة بلومبرغ الإعلامية على تطوير قناة إخبارية تعمل لأربع وعشرين ساعة يومياً لخدمة الرسائل في موقع التواصل الاجتماعي. ويتضمن البث الصوري الحي على هذه القناة برامج تقدمها بلومبرغ، علاوة على منابعت وتغطيات من مكاتبها حول العالم.

وبحسب بعض المصادر الإعلامية، قال جاستن سميث المدير التنفيذي لبلومبرغ «لقد استقبل المشاهدون بترحاب تجربة البث المتعدد للأحداث الحية مباشرة ومزاوجة هذه التجارب تبدو شيئاً قوياً جداً يقدم للمستهلكين».

وأطلق موقع يوتيوب مجموعة من التحديثات الجديدة لميزة البث المباشر، والتي جعلها ماثلة لما تقدمه المواقع المنافسة الأخرى في هذا المجال، مثل فيسبوك الذي يسيطر على عالم البث المباشر خلال الفترة الحالية، وتضم التحديثات الجديدة ثلاث إمكانات جديدة، وهي القدرة على بث ما تريد مباشرة من هاتف الآيفون الخاص بك أو الأيباد، من خلال التطبيق يوتيوب نفسه، بالإضافة إلى اختصار الوقت بين البث والمشاهد.

وذكر موقع بيزنس إنسايدر البريطاني أن هذه التحديثات تحمل أهمية خاصة لأن يوتيوب يعتمد عليها لمنافسة خدمة Twitch التابعة لشركة أمازون، وهي خدمة البث المباشر التي تركز في المقام الأول على ألعاب الفيديو المباشرة، وتمتلك أكثر من 100 مليون زائر شهرياً.

وتحاول شركة سناب شات تنويع مصادر الدخل بعد طرحها للإكتتاب، حيث أعلن نائب رئيس قسم المحتوى في الشركة عن الخطط لإضافة البرامج والمسلسلات لتطبيق سناب شات قبل نهاية العام الجاري.

ويتوقع أن تكون البرامج والمسلسلات في سناب شات محتوى خاصاً، حيث أن هذه المرة الأولى التي تقوم فيها الشركة بعمل مماثل وهو مُكلف كما أشار نائب رئيس القسم، ويبدو أن الشركة تهدف بهذه الخطوة إلى منافسة الخدمات الأخرى كنتفلكس وإنتاج محتويات مُكملة للمحتويات التي تعرض على وسائل الإعلام التقليدية.

ولا تنوي الشركة منافسة وسائل الإعلام التقليدية والمسلسلات التي تعرض عليها، حيث غالبية مستخدمي تطبيق سناب شات ربما لا يستخدمون أجهزة التلفاز التقليدية بنفس المعدل السابق، حيث ترى الشركة أن المسلسلات والبرامج تناسب الهواتف الذكية بشكل أفضل بالمقارنة مع أجهزة التلفاز. وقد وقعت الشركة عدداً من الصفقات مع الممثلين الترفيهيين، بما في ذلك شركات مع شبكات التلفزيون، حيث من المتوقع أن يتم

ويشارك بالمسلسل الذي يحمل اسم «كاربول كاريوكي: ذا سيريز» نخبة من النجوم، منهم جيمس كوردن وويل سميث وجون ليجيند واليشيا كيز وجون سينا وجيف جوردون وأريانا غراندي وغيرهم. وقال نائب رئيس برمجيات وخدمات الإنترنت في أبل إيدي كيو إنه «يتحدث عن الفنان والأغاني التي يتم تقديمها.. فقط لمعرفة القليل عن شخصياتهم خلف الستار وبعض أفكارهم. إنه مناسب جداً جداً لأبل ميوزيك».

ويعتمد المسلسل الجديد على فكرة البرنامج الحوارية الشهيرة على شبكة سي.بي.إس، ذي ليت شو ويز جيمس كوردن الذي يعني فيه الضيوف أثناء قيادة السيارة مع مقدم البرنامج جيمس كوردن.

وجذبت السيولة المالية الكبيرة لدى أبل اهتمام هوليوود، مع دخول الشركة سباجو البرمجة وتعاقدتها مع مسؤولين تنفيذيين من شركة سوني بيكتشرز.

وطرحت وحدة أبل ميوزيك حلقتين من كاربول أسبوعياً، باستثناء الحلقتين الأولى والأخيرة اللتين تذاعان بشكل منفرد. وكانت أبل طرحت في يونيو الماضي مسلسلها التلفزيوني الأول بلانت أوف ذي أيس، أو كوكب التطبيقات.

نقل دور السينما للهواتف

نشر موقع ديلي ميل البريطاني مؤرخاً تقريراً يشير إلى أن شركتي أبل وكومكاست تقومان بمحاذات للضغط على استوديوهات الأفلام لجعل الأفلام الموجودة في دور السينما متاحة للعرض على تلك الهواتف، وبعد أشهر من المفاوضات، يقترب الجانبان من اتفاق بشأن نظام يسمح للمشاهدين باستئجار أفلام تظهر حالياً في دور السينما بعد أسبوعين فقط من إطلاقها، بتكلفة تتراوح بين 30 و50 دولاراً.

وتسير الخطط قدماً على الرغم من وجود اعتراض من دور السينما، ويمكن الانتهاء منها في وقت مبكر من العام المقبل. ويبحث البعض في فكرة جعل التنزيلات الرقمية المبكرة، والتي تعد أكبر سوق ترفيه منزلي، إذ تراجعت تاجير قرص سي دي بنسبة 20 بالمائة، في المقابل ارتفعت المبيعات الرقمية 8 بالمائة.

وقد تم الكشف عن آمال أبل في إجراء صفقات مع دراسات هوليوود لجلب الأفلام إلى أي تيونز بعد وقت قصير من عرضها في المسرح لأول مرة في ديسمبر المقبل. وكشف نيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة أبل النقاب عن التطبيق الجديد للتلفزيون في حدث خاص في كوريتينو العام الماضي،

مع الوقت تحولت السوشيال ميديا من منابر إعلامية تعيد بث المواد التلفزيونية إلى أداة إنتاج جديدة لهذه المواد، مستغلة في ذلك إقبال البشر من مختلف الشرائح العمرية على منصات الاجتماعية، وفي هذه الخطوة التي انتهجتها جل مواقع التواصل الاجتماعي حت للجبل الجديد على التخلي عن شاشات التلفزيون التقليدية، ومتابعة خدماتها التلفزيونية الجديدة.

لندن - بات الكثير من أفراد جيل الألفية يلجأون إلى منصات مثل يوتيوب وفيسبوك وسناب شات وتويتر لمشاهدة البرامج والمسلسلات، إلى درجة بات هذا الإقبال يهدد التلفزيون التقليدي حتى لو لم تتضح بعد معالم هذا القطاع الناشئ.

وعملت مواقع التواصل الاجتماعي، أمام الإقبال المتزايد من الشباب على متابعة برامجهم المفضلة عبر شبكة الإنترنت، على إنشاء منصات افتراضية لبعض القنوات التلفزيونية.

ولم تكف بذلك، حيث كشف تقرير حديث أن شركة فيسبوك تسعى لإنفاق أموال طائلة من أجل إنتاج برامج تعرض على الشبكة الاجتماعية بشكل حصري، وهذا من أجل أن تكون لديها عروض جديدة تدفع المستخدمين للبقاء لمدة أطول على خدمات الفيديو الخاصة بها مثل Watch، إذ تخطط الشركة الأمريكية لإنفاق ما يقرب من مليار دولار لإنتاج برامج ومسلسلات حصرية خلال العام المقبل، وسيتم عرضها على خدمات الشركة، وتعتمد فيسبوك على الإعلانات من أجل جمع تلك الأموال مرة أخرى.

وبحسب موقع تك تايمز الأمريكي فالبرامج والعروض التي تخطط فيسبوك لإنتاجها ستكون مختلفة عما يعرض على شاشات التلفزيون، فمدتها ستبدأ من 5 حتى 30 دقيقة. ومن المقرر أن يكون هناك نوعان الأول قصير لا يتخطى العشر دقائق عبارة عن مسلسلات قصيرة، والثاني عبارة عن مسلسلات مسلية مقسمة لحلقات كل منها مدته تتراوح بين 20 إلى 30 دقيقة، وكشف التقرير أن المنتجين سيحصلون على 55 بالمائة من إيرادات الإعلانات.

خطوات فعلية

تنوي شركة أبل استثمار ما يقارب المليار دولار لإنتاج برامج تلفزيونية أصلية خلال العام المقبل.

ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال، قال مصدر لم يتم الإفصاح عن هويته إن الاستثمار الذي خصصته الشركة قد يمكن من إنتاج ما يصل إلى 10 عروض وأفلام تلفزيونية ذات جودة عالية.

وسبق أن ركزت أبل على استئجار البرامج التلفزيونية والأفلام من خلال خدمة أي تيونز، ويقدر أن حصة الشركة من سوق تاجير وبيع الأفلام قد انخفضت من 50 بالمائة عام 2012 إلى 35 بالمائة مؤخراً.

وتهدف أبل إلى لعب دور أكبر في هذا المجال الذي يشهد منافسة متزايدة، حيث استثمرت شركة أمازون خلال 2014 نحو مليار دولار، وانفقت «أتش بي أو» ملياراً دولار تقريباً العام الماضي، بينما أنفقت نتفلكس 6 مليار دولار هذا العام في إنتاج عروض تلفزيونية كوميدية ودرامية تضم الصف الأول من نجوم هوليوود.

وتختلف تكاليف إنتاج المسلسلات بحسب موضوعها، فبينما تكلف الحلقة الواحدة من مسلسل صراع العروش 10 ملايين دولار، ينفق على الحلقة من المسلسلات الكوميدية 2 مليون دولار، بينما تكلف الأعمال الدرامية 5 ملايين دولار للحلقة الواحدة.

وتنتج أبل حالياً بعض المحتوى الأصلي بما في ذلك البرنامج الواقعي «كوكب التطبيقات»، وهو عرض عن المطورين الذين يتنافسون للحصول على تمويل من رأس المال الاستثماري، وهذه السلسلة متاحة فقط للمشتركين في خدمة أبل الموسيقية أبل ميوزك.

كما أطلقت الشركة الأمريكية العملاقة للتكنولوجيا ثاني مسلسلاتها في الثامن من أغسطس الماضي، بعد تجربتها الأولى في عالم المسلسلات.

وتسعى الشركة إلى أن يسهم العمل الذي يشارك فيه نجوم كبار، في إكسابها موطئ قدم في سوق التلفزيون المتشبع، يوازي مكانتها في عالم التكنولوجيا.

مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على إنشاء منصات افتراضية لبعض القنوات التلفزيونية



«يواجه العالم خطر جيل جديد من الإرهابيين المتمرسين على ممارسة العنف، ويتمثل في العائدين إلى بلدانهم بعد الفزائم التي يتعرض لها داعش».

إبراهيم نوار
كاتب وخبير استراتيجي

«الخطأ في التعامل مع الإخوان هو النظر إليهم باعتبارهم جماعة دينية، وهذا يجعلنا ننظر في الاتجاه الخطأ ونسلك المسلك الخطأ وبنينا التصورات الخطأ».

خالد البري
صحافي ومحلل سياسي



إسلام سياسي

أداء تمثيلي مهجور يكفر أهل الفن ويقنع بعضهم بالاعتزال

● الإسلام السياسي يستهدف قلعة الإبداع وينجح في الاختراق ● ظاهرة تكشف هشاشة التلقي وغياب الحصانة الثقافية



مقاومة التطرف بالفن

ويرون أنه من غير المقبول أن يتم الإصلاح في جانب بينما يستمر التسليح والجمود على جبهات أخرى، خاصة إذا كانت تلك الجبهات مرتبطة بالمجالات الأكثر حساسية وفاعلية كالمجال الفني.

ويجد متواضعو المهوبة في المجالين فرصة الفراغ الذي يتركه المفكرون ليحققوا الشهرة والنجومية والثروات الطائلة، وصار الداعية الديني ينافس الممثلين في جني الأرباح الضخمة، وهو ما نتج عنه في نهاية الأمر ما هو واقع من إسفاف وسطحية في الطرح الديني وفي الساحة الفنية التي تعاني في مجملها من هيمنة الأعمال الهابطة المبتذلة.

تغيير خارطة التلقي لدى الجمهور المصري أحدث انقلاباً في المعايير والمفاهيم؛ فصارت الراقصات ومغنى الأفراح في الأحياء الشعبية هم قادة الرأي العام ومن يملكون مفاتيح التوجيه، والأعلى صوتاً ومشاهدة والأكثر جلباً للإعلانات، ومن جهة الخطاب الديني شاع استهلاك الخطاب السطحي الذي أرضى منتجي البرامج الدينية المسرحية، وأرضى تيار الإسلام السياسي الذي أبعد الفكر الديني عن المعالجة الناجزة للإشكاليات المتعلقة بتدخله في الشأن العام وخطئه بين السياسي والعقدي.

وأشار خبراء في الإعلام إلى أن القيم العليا والمبادئ الإنسانية تحتاج تقديرهما من خلال الإعلام الأكثر تأثيراً وانتشاراً عبر الفضائيات والدراما والمسرح والسينما من خلال أعمال تحمل الفكرة والقيمة والرسالة وتقدم المتعة والبهجة معاً، ليصبح حضور أصحاب الأهداف الكبيرة والساعين للرقى متسقاً بالعصر وممتكاً أنواته ومشتكاً ومتفاعلاً مع الواقع وليس منفصلاً أو متخلفاً عنه.

ولفت مكيون لـ"العرب" إلى أن الفنان المصري عبدالعزيز مخيون إلى أن الفنان الحقيقي بمواصلته نضاله ومسيرته في مجاله الفني والإبداعي أقر على تحقيق الأهداف الكبيرة المتعلقة بالأبعاد الحضارية والإنسانية، مملاً ما جرى من عزلة وانقسام وتصحير للواقع الفني والفكري بتدخل تيارات لها أهداف ومصالح سياسية.

ولفت مخيون لـ"العرب" إلى أن مجال التأثير بالمسرح والأحاسيس والوجدان والأفكار أرحب وأوسع تأثيراً من الخطاب الوعظي التقليدي المباشر، حتى لو امتلك هذا الفنان أو ذاك نافذة في فضاءية من الفضائيات كمنذ أو مقدم برامج. وشدد مختصون على ضرورة المزاوجة بين الإصلاح والتجديد في مجالس الدين والفن،

الحضاري والمعالجات الفنية والثقافية الراقية والعميقة وحضور الطرح الفكري الحضاري في الساحة الدعوية.

وشدد المكيحي لـ"العرب" على أن الجماهير تجذب بطبيعة الحال لكل ما هو راق بما يتيحها من متعة ذهنية وفكرية وبصرية تغطي على الفقاعات التي تكثر في غياب الفن الراقى والدعوة الجادة.

شدد الخبراء على أن عقود الخمسينات والستينات من القرن الماضي لم تشهد هذا الجمود ولا الانتشار الواسع للتطرف والغلو ولا لتلك العزلة والقطيعة بين الفن والدين، والسبب عائد لحضور الفن الراقى وكذلك الطرح الدعوي الراقى عبر جيل من المبدعين والمفكرين في كلا المجالين يندر تكراره.

وهو ما يتيح للجمهور المفاضلة بين الغث والثلث والرديء والجيد، فكانت الأنواق تتجه في الغالب إلى الإشباع الطربي والفني والثقافي في وجود مشاهير ومبدعين كبار يشغلون الجماهير بما هو أرقى وأنفع ويصدونهم بمنهجهم الفني المحبب عن تعاطي الصناعة المغشوشة في السوق، ما ينطبق أيضاً على الإنتاج الدعوي والفكري حيث لم يكن هناك الواعظ الممثل إنما الداعية المفكر الرزين.

مصر التي عرفت بزخما وتنوعها الفني والثقافي منذ قرون، تشهد منذ سنوات ظاهرة خطيرة تتمثل في قدرة البعض من الدعاة على اختراق الوسط الفني، واستقطاب ممثلين ومغنيين تحت ذريعة التوبة، والتفرغ للعمل الدعوي، مستفيدين في ذلك من نجوميتهم ومستخدمين طرقاً تضليلية وتهريجية رخيصة لتحقيق نوع من الشعبية، ويقف خلف ذلك خطاب إسلامي تجوي ومال سياسي مشبوه، يرعيان هذا الوباء الذي بات يهدد ثقافة الانفتاح في مصر.

هشام النجار

والفنون، عبر أوصياء يفرضون فرمانات على كل من يظهر اهتماماً بالدين داخل الوسط الفني، يفرضون عليهم الانسحاب باسم نقاء الالتزام ومن ثم العيش في عزلة عن التفاعلات المجتمعية والتحول من الفن إلى الوعظ.

وخسرت الساحة الفنية العديد من الأسماء التي تركت الساحة الفنية في عز عطائها، وهو ما أربك الواقع الثقافي المصري، عندما ظهرت مقولات وتوجهات تفكك الانسجام والعلاقة التكاملية التي كانت سائدة بين الدين والإبداع، فمن أراد إظهار الدين ابتعد عن الساحة الثقافية والفنية التي صارت في نظر منتسبي جماعة الإخوان ومؤيديها قريبة الإلحاد والتحلل الأخلاقي.

أثر عديد من الجادين والهادفين للارتقاء الفني العزلة، دون دراسة مركزية للقصية، في وقت ساد التسليح والإنتاج التجاري الساحة الفنية، وبذلك نزع العمق والإبداع الحقيقي من الساحتين الفنية والدعوية.

وشدد البعض من النقاد على صعوبة العثور على موهبة فنية حقيقية فضلاً عما اكتسبه من اعتزالوا الفن بداعي الدين من خبرات واسعة عبر تجارب ممتدة، أنضجت أفكارهم وطورت أداءهم.

وأوجد الاعتقال المحسود بالوعظ في المساجد والبيوت من قبل فنانين وفنانات معتزلات، في مقابل الانتشار الواسع لظاهرة الدعاة الجدد بادأهم المسرح، حالة من العوز في فضاء التلقي المصري، فالقضايا المصرية الملحة حرمت من أن يتبناها مبدعون جادون، وكذلك حرمت من المعالجة الفكرية المعمقة مع شيوخ المعالجات العاطفية عبر دعاة حاولوا الترويج لأنفسهم من خلال أداء تمثيلي ريك للقصص الوعظية وليس بامتلاك ناصية الفكر. الوصاية الأبوية من قبل وعاظ وقادة جماعات على المهويين من الفنانين والمبدعين غير موجودة بالغرب، إنما يمتلك المبدعون والفنانون هناك حاسة نقدية نافذة مع استقلالية تمنحهم القدرة على امتلاك قرارهم، بمواصلة طرح رؤاهم وما طرأ عليها من نضج وتحولات داخل إطار الفن وتوظيف أدواته وليس بالانفصال عنه.

أكد عثمان عبدالرحيم المكيحي الأمين العام للهيئة العالمية لجودة الدعوة الإسلامية وتقييم الأداء، ضرورة حضور الطرح

القاهرة - استدعى البعض من المراقبين في مصر حالة الفنانين المعتزلين بداعي الدين على خلفية الجدل الذي أثاره مقطع بثه الداعية المصري عمرو خالد على صفحته على فيسبوك، وهو يدعو بجانب الكعبة لمتابعه أثناء تأديته الحج، ليتسبب أسلوبه التمثيلي المفتعل في عاصفة من الاستهجان والسخرية.

المفارقة التي تنقلها هؤلاء أن عمرو خالد ومجموعة من الوعاظ تسببوا خلال العقدين الماضيين في اعتزال عدد من الممثلين لمجال الفن ليتفرغ البعض منهم للوعظ الديني بالمنازل والتجمعات المغلقة، في حين يمارس من دفعوهم للاعتزال التمثيل الدعوي بشكل رديء لإبقاء الأضواء مسلطة عليهم.

كان عمرو خالد الذي ارتدى عباءة الداعية "المودرن" انخرط في مجتمعات الخبث والصفوة، واستطاع إقناع العديد من الفنانين بارتداء الحجاب واعتزال التمثيل، ونجح في اختراق البعض من الأندية الرياضية وأسهم في ضم بعض نجوم الكرة لجماعة الإخوان.

كشفت عدد من دارسي الحالة الإسلامية عن تخريب مقصود لمجال الدعوة والفن وفتت خلفه في الأساس جماعة الإخوان التي انتمى إليها عمرو خالد وعدد ممن أطلق عليهم "الدعاة الجدد"، بهدف أخونة تلك المجالات واستتباع رموزها تنظيمياً للجماعة.

عقود الخمسينات والستينات من القرن الماضي لم تشهد هذا الانتشار الواسع للتطرف ولا تلك القطيعة بين الفن والدين

وأفضى مسعى الجماعة إلى واقع دعوي يعاني من السطحية والانفعالية العاطفية دون امتلاك مقدر على المعالجة الفكرية المعمقة للقضايا والملفات المهمة، علاوة على حرمان مجال الفن من شخصيات رجالية ونسائية ذات وزن وضمتها لكباتات الدين الشكلي الذي ساد خلال الفترة الماضية.

البعض من الخبراء ألمح لهدف الإسلام السياسي في فرض نمطه على مجالي الدعوة

الارتباك الغربي في فهم الإرهاب.. عدم القدرة على فهم العدو يطيل من عمره

بينت كل التجارب، هي تلك التي تزعم مكافحة نزعة التطرف لدى شباب الأحياء التي بدأت تظهر على تصرفاتهم علامات انتماء إلى الحركات الإرهابية بتأسيس مراكز علاج لهم، وليس هذا فحسب بل تستمر السلطات في اعتبارهم ضحايا المجتمع تحت ضغط أيديولوجية اليسار الذي لا يرى في ظاهرة التطرف سوى بعدها الاجتماعي.

لئن كان صحيحاً أن الغربيين قد قطعوا مع الدين ولأعقلانيته الفاعلة منذ قرنين من الزمن على الأقل وترسخت في أذهانهم وفي واقعهم نظرة جديدة عن الدين في الفضاء العلماني الخاص بهم، فإنهم كثيراً ما يجانبون الصواب حينما يعممون نظرتهم على كل الثقافات والأديان. ولكن بعد التجربة المريرة التي يعيشونها مع الإرهاب الإسلامي، أما أن لهم أن يبحثوا عن ذلك التشخيص الساذج الغارق في الأيديولوجيا الطبية النفسانية التي تبرر كل شيء وتجد سبباً عقلانياً لكل سلوك طائش؛ ألا يعرف هؤلاء أن الإنسان قادر على التصرف بلاعقلانية تحت تأثير أيديولوجيا عنفية أو إيمان ديني ضال؟

الإرهابي ليس مجنوناً، كما يعتقد وزير الداخلية الفرنسي وغيره، بل هو مسؤول عن أفعاله الهمجية وينبغي اعتباره عدواً للإنسانية والحضارة، إذ أن عدم القدرة على فهم وتسمية العدو سيطلق من عمره فلا نستطيع محاربة عدو إذا لم نعتبره كذلك.

إن خطأ الغربيين القاتل هو عدم إدراكهم العميق للعلاقة الجدلية بين الإرهاب والإسلاميين وعلى رأسهم الإخوان. وكل من لا يملك هذا الإدراك والشجاعة والنزاهة الفكرية في تسمية الأشياء باسمائها سيتحول هو ذاته إلى جزء من المشكلة. إذا ما وسعنا التسامح اللامحدود ليشمل حتى غير المتسامحين، وإذا لم تكن مستعدين للدفاع عن المجتمع المتسامح ضد تأثير من هم غير متسامحين، يقول الفيلسوف كارل بوبر، سنقضي على المتسامح والتسامح معاً.

يحتذى به". فهل قدر هذا العالم الإسلامي أن يتخذ من حي مونبناك قرب بروكسل أو من مونت لاجولي قرب باريس قدوة له؟

ولم يقتصر هذا القصور في الفهم على الباحثين بل امتد حتى إلى السياسيين، حيث حاول وزير الداخلية الفرنسي الحالي أن يوظف طب الأمراض العقلية في مواجهة الإرهاب وهو ما يبين الارتباك الحاصل في فهم كنه الإرهاب الإسلامي، أو التظاهر بعدم فهم ما يجري على أرض الواقع الفرنسي. كيف يمكن أن يغيب عن وزير داخلية في دولة كفرنسا أن هؤلاء الإرهابيين مقاتلون من أجل قضية وأن هدفهم سياسي ثيولوجي واضح، ألا وهو إقامة خلافة سلفية فوق الأراضي الإسلامية والتي كانت إسلامية أو التي قد تصبح إسلامية بالقوة مستقبلاً.

الإرهاب ليس مرضاً نفسياً يمكن أن يعالج إكلينيكيًا أو تحليلياً وحتى وإن كان انحرافاً، فهو ليس مرضاً بمعنى الكلمة، فلإرهابي بنية عقلية معينة وتكوين نفسي معين وتصور لاهوتي للحياة، ومن هنا تنبع صعوبة تصور علاج لمثل هؤلاء الأفراد، إذ من الصعوبة بمكان تغيير نظرة شخص تمت أدلجته بإحكام. فكيف يمكن الحديث عن علاج ما لعف أشخاص كلهم استعداد الموت من أجل قضية "الشريعة" ويجدون في الإسلاموية تبريراً لكل أفعالهم الإرهابية. هل كان النازيون مرضى أو مجرد جناس، أم كانوا يطبقون أيديولوجية عنصرية؟

سقط معظم الصحافيين والمعلقين والنواب والوزراء وعلماء الجريمة في مطب المزج بين الإرهاب الإسلامي المسلح بفكر الإخوان النظري واستراتيجية داعش العملية والذي يهدف إلى إضعاف الجمهورية في فرنسا، وبين مجرمي الأحياء الصعبة المنتشرة في المدن الفرنسية الكبرى، وهو ربطات يشكل عقبة كداء أمام السلطات الفرنسية لفهم ما يحيط ببلدها من أخطار، وراحت تضع الوقت والأموال في محال لا طائل من ورائها، كما

وجدها" صاحب مقولة تضليلية أخرى مفادها أن الظاهرة هي بمثابة أسلمة للتطرف وليست تطرفاً إسلامياً، كل هذا لينفي مسؤولية الإسلاميين خوفاً من اتهامه من قبلهم بالعنصرية ومعاداة الإسلام ويكون قد أمضى شهادة موته الإعلامي بيده ووقف الدعم المالي الغربي.

فإن كنت باحثاً في فرنسا فعليك باختلاق فكرة تخرج عن المألوف كل عام لتضمن بقاءك في سوق النشر والإعلام ودعم المؤسسات البحثية، وهذا ما ساهم في إضفاء المزيد من الضبابية على الرؤية في مسألة العلاقة بين الإسلاموية والإرهاب في فرنسا. فالمستشرق جيل كيبيل، صاحب المؤلفات الكثيرة حول الإسلام السياسي أثار الشفقة حينما كتب منذ 10 سنوات أن "أوربة الإسلام من قبل الجمعيات الإسلامية في الغرب، سيكون بمثابة التجديد الذي يجب أن يتخذه كل العالم الإسلامي كمثل



اكتساح الدين للفضاء العام

تنامي الإرهاب في أوروبا يعود في قسم كبير منه إلى العجز الأوروبي عن فهم الظاهرة الإرهابية. فاستدعاء المفكرين والساسسة الأوروبيين لمقولات حقوق الإنسان وأدوات العلمانية والحرية الدينية، فضلاً عن اعتبار الإرهابيين مرضى نفسانيين أو أشخاصاً عنيفين، صنع نوعاً من الرؤية المائتة لظاهرة معقدة وخطيرة، وهو ما أشعر على ارتباك أوروبي في فهم الإرهاب، ساهم، مع عوامل أخرى، في تنامي الفعل الإرهابي، بالنظر للتسامح الأوروبي مع تنظيمات لا تبادل أوروبا التسامح نفسه، بل تسعى إلى فرض رؤية مقوّضة لكل مكتسبات الحداثة الأوروبية.

حميد زناز

فائدة الاهتمام بأعراض المرض مع إهمال مصدره؟

إنه لمن الجهل والتجني على الحقيقة اعتبار الإرهابيين مجرد جناس عنيفين، وهم قتلة لا يترددون في تقديم أنفسهم كإسلاميين جاؤوا ليعاقبوا الكفار ويتنقمون منهم وفرض الشريعة عليهم. بل ذهب أوليفيه روا إلى اعتبارهم عديمين جداً مقارنة بعديمي الستينات من القرن الماضي. لقد "وجدنا

كثيرون في الغرب وجدوا أنفسهم في سائز نظري ومعرفي أمام ظاهرة الإرهاب الإسلامي، إلى حد زرع فيه الإرهابيون شقاقات كبيرة بين مراكز بحوث ومفكرين ورجال سياسة فكانه أخذهم على حين غرة، في حين أن الأمر كان واضحاً لكل من لم ينسق وراء التحليلات الحذرة والمجاملة والأطروحات الساذجة الديماغوجية والماركسية التي كان يقدمها في فرنسا، ثم تنتشر في كامل أوروبا أولئك الذين نصبوا أنفسهم علماء إسلاميات كجيل كيبيل وأوليفيه روا وفرنسوا بورغا وكثير غيرهم.

لم يدرك أغلبهم أن التطرف الإسلامي سيفرغ الإرهاب حتماً، ويعود ذلك إلى أسباب ثقافية وعجز معرفي واضح. أما البعض الآخر فقد فهم المسألة مبكراً ولكنه ساير الخطاب الرسمي مفضلاً مصلحته الخاصة والهروب من تهمة التحريض ضد العيش المشترك وما يتبعها من مصاعب مهنية وقضائية. وراح الانتان، معاً، يهونان من خطر الأسلمة التي بدأ يعاني منها الغرب جدياً منذ عشرينين، بل ويتهمان كل من كان يصدق ناقوس الخطر بالإسلاموفوبيا والعنصرية.

لقد خيل لمعظم الباحثين في موضوع الإرهاب أنه بالإمكان فهم هذا الشر ومقاومته من دون العودة إلى جذوره المتمثلة في الحركات الإسلامية الناشطة في أوروبا، وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين. ما



توفي الرسام الألماني آرنو رينك، وهو من أهم مؤسسي مدرسة لايبنتسغ الحديثة للرسم، قبل ثلاثة أسابيع على عيد ميلاده السابع والسبعين في مدينة لايبنتسغ الألمانية.



صدرت حديثاً من مطبوعات دار النشر الحلبي ودار غيداء مجموعة قصصية للكاتب بوشعيب المسعودي بعنوان «شذرات من حياتي، شيء من الواقع وشيء من الخيال».

كمال الباشا يفوز بجائزة أفضل ممثل في مهرجان البندقية السينمائي

● «قضية رقم 23» المتوج بجائزة أفضل ممثل يناقش بجرأة القضايا العالقة ● مشاركة عربية مميزة في الدورة الـ74 من المهرجان



كمال الباشا يهدي تتويجه إلى فلسطين

أدوارهم مضيئاً " أجريت اختبارات تمثيل لما بين 400 و500 ممثل، قبل أن أختار الممثلين الذين أسندت إليهم أدوار الفيلم".



«قضية رقم 23» يمثل عودة جريئة للمخرج اللبناني زياد الدويري إلى الفن السابع من باب الواسع والعالمي هذه المرة

للسينما الحقيقية روحها بفيلم جريء متين وقوي يسمي الأشياء باسمائها، بعدما تلاشى الفن السابع اللبناني في السنوات الأخيرة ولم يبق منه إلا القليل من الأفلام ذات القيمة الجمالية والفنية والنصية الجيدة.

السجل الذي يرافق أفلام الدويري يبدو أنه سيعود اليوم مع «القضية رقم 23» لكونه يتناول قضايا جريئة لا تزال مطروحة حتى مع انتهاء الحرب الأهلية، وهي الالتفاف حول القضية الفلسطينية والانقسام بين يمين ويسار. والفيلم يكشف تناقضات مجتمع اللبناني والفساد الثقافي قبل السياسي، ويناقش كذلك قضايا العدالة وكرامة الإنسان والكره والبغض اللذين يكتهما البشر لبعضهم البعض دون أن يعلموا السبب.

والفيلم الذي يعتبر الأول للبنانيا المنتمي إلى أفلام المحاكم، يتضمن جرعات من الأمل والمشاعر الإيجابية، وفيه مشاهد لا تخلو من الطرافة على الرغم من تناوله للقضايا الشائكة. وذكر الدويري أنه بذل جهداً كبيراً لاختيار الممثل الصحيح في المكان الصحيح مشيراً إلى أن الممثلين أبدعوا في

لبنان، وبدأ بمشادة حادة تقع بين طوني (يؤدي دوره عادل كرم) المسيحي اليميني ويسار (كامل الباشا) اللاجئ الفلسطيني المسلم المقيم في لبنان في أحد أحياء بيروت، وتحول هذه المشادة إلى قضية رأي عام وتقود الرجلين إلى مواجهة في المحكمة.

وفيما تنكأ وقائع المحاكمة جراح الرجلين وتكشف الصدمات التي تعرض لها يؤدي التضخيم الإعلامي للقضية إلى وضع لبنان على شفير انفجار اجتماعي، ما دفع بطوني ويسار إلى إعادة النظر في أفكارهما المسبقة ومسيرة حياتهما.

يقول زياد الدويري مخرج الفيلم "أطرح في فيلمي أسئلة على المستوى الفني والدرامي وليس على المستوى السياسي والاجتماعي، ولكن لا شك في أن الأبعاد السياسية والاجتماعية تتداخل مع البعد الدرامي، على شائكة مجتمعنا اللبناني".

ويعود الدويري مخرج فيلم "ويست بيروت" عام 1998 الذي أسس للسينما اللبنانية بعد الحرب الأهلية و"ليلي قالت" في 2004 و"الصدمة" في 2013 إلى لبنان ليعيد

اختتمت الدورة الـ74 من مهرجان البندقية السينمائي الدولي، الذي قدم على مدى 10 أيام عروضاً لعدد من الأفلام المهمة والمميزة، من مختلف أنحاء العالم. وقد لاقت عروض هذا العام استحسان النقاد الذين أشاروا إلى أن مستوى الأفلام هذا العام أفضل من العام الماضي، كما أن الإقبال الجماهيري كان مكثفاً، ما ساهم في تقديم دورة ناجحة بكل المقاييس.

23". وقد أهدى الممثل فوزه إلى فلسطين وإلى شعبها، وقال في خطاب تسلمه لكاس فولبي في الحفل الختامي للمهرجان "أنا فخور بأنني ساهمت في رفع اسم فلسطين أمام العالم أجمع"، مضيفاً "الجائزة ليست لي وحدي، بل هي للفيلم والمخرج وفريق العمل الرائع".

يؤدي الباشا في هذا الفيلم دور لاجئ فلسطيني في لبنان، يدخل في مشادة كلامية مع المسيحي طوني، تنتهي بلقاء الطرفين أمام القضاء، وتتصاعد الأحداث بشكل مشوق، خاصة مع الأداء المميز للممثلين، والطرح الجريء للمخرج. وعلى الرغم من أنه اشتهر في المجال المسرحي كمخرج وكاتب وممثل، فإن ذلك لم يمنع كمال الباشا من الظهور في عدد من الأفلام السينمائية مثل فيلم "حجر سليمان" القصير للمخرج رمزي مقدسي، وفيلم "الحب، السرقة، ومشاكل أخرى" للمخرج مؤيد عليان، الذي شارك في مسابقة بانوراما ضمن مهرجان برلين السينمائي عام 2015.

واعتبر الباشا أن "ياسر سلامة تلخيص لمعاناة الفلسطيني في منفاه القسري، غريب بين أهله في الأردن والخليج وفي لبنان، عانى من فقدان وطنه وإبعاده عنه، ثم من عروبته التي لم تستطع أن تنصفه وتقف إلى جانبه في محنته، ثم عانى من خيارات غير مدروسة جرت عليه المزيد من المصائب، لكنه رغم معاناته لم يتحول إلى وحش يشبه كل الوحوش التي ألمت به، حافظ على إنسانيته مصرّاً على أن تحقيق العدالة للفرد أهم من جميع الانتماءات التي لا تجر إلا المصائب، قاوم وناضل ونحت نفسه بنفسه ورفض الذل لنفسه ولخصمه، ساعياً إلى تحقيق العدالة بواسطة القضاء المستقل والحر".

قضايا شائكة

فيلم "قضية رقم 23"، الذي فاز بجائزة أفضل ممثل في مهرجان البندقية السينمائي، يمثل عودة للمخرج اللبناني زياد الدويري إلى الفن السابع من باب الواسع والعالمي هذه المرة.

يحلل الفيلم بذكاء ونضج سوسولوجي ونفسي الانقسام السياسي والطائفي في

البندقية (إيطاليا) - باحثة الدورة الـ74 من مهرجان البندقية السينمائي لهذا العام بأسرارها، حيث فاز فيلم "ذا شيب أوف ووتر" للمخرج المكسيكي جيريرو ديل تورو بجائزة الأسد الذهبي لأحسن فيلم في المهرجان، وتدور أحداث الفيلم في إطار خيالي ويتناول قصة وقوع عامله نظافة بكماء في حب مخلوق برمائي.

وفاز الفلسطيني كمال الباشا بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم "القضية رقم 23" للمخرج اللبناني زياد الدويري، في حين فازت شارلوت رامبلينج بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في الفيلم الإيطالي "هانا". أما الفيلم التراجيدي العائلي "فوكستروت" للمخرج الإسرائيلي صمويل معان فقد نال جائزة لجنة التحكيم الكبرى في حين فاز الفرنسي زافيه لوجراند بجائزة أفضل مخرج عن فيلمه الدرامي "كستي".

تتويج عربي

تنافس خلال الأيام الـ10 للمهرجان، الذي استمر من 30 أغسطس الماضي إلى 9 سبتمبر الجاري، 21 فيلماً عالمياً ضم كبار نجوم ومخرجي هوليوود للفوز بالجائزة الكبرى.

واللافت في هذه الدورة من مهرجان البندقية السينمائي هو المشاركة العربية المميزة، حيث سجّلت 4 أفلام عربية حضوراً جيداً في دورة هذا العام من مهرجان البندقية السينمائي، من ضمنها فيلم "الحنن" للمخرج الجزائري رشيد هامي، وفيلم "مكتوب حبي" للمخرج الفرنسي التونسي الأصل عبداللطيف كشيش، وفيلم "القضية رقم 23" للمخرج اللبناني زياد الدويري.

تتويج المشاركة العربية كان فوز الفلسطيني كمال الباشا بجائزة أفضل ممثل في المهرجان عن دوره في فيلم "القضية رقم

زياد الدويري:

أطرح في فيلمي أسئلة على المستوى الفني والدرامي



باختصار

◀ تقييم دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية، معرض الطف السنوي الذي يوافق يوم 9 - 10 - 2017 على قاعات دائرة الفنون.

◀ في إطار التعرف على التراث الثقافي العالمي، قام وفد من معهد الشارقة للتراث، برئاسة الدكتور عبدالعزیز المسلم، رئيس المعهد، مؤخراً، بزيارة إلى مركز الدراسات العربية بجامعة بوخارست في رومانيا، للتعريف بالتراث الغني في إمارة الشارقة.

◀ تعرض مصر 9 قطع أثرية بمعرض مصر "الاكتشاف الاستثنائي للفرعون أمحنتب الثاني" في المتحف الثقافي الجديد بمدينة ميلانو الإيطالية خلال الفترة من 13 سبتمبر الجاري حتى 7 يناير المقبل.

◀ تنظم الدورة الـ11 للمهرجان الدولي للرقص التعبيري ما بين 15 و18 نوفمبر القادم بمدينة فاس المغربية، تحت شعار "حين يشرق الجسد".

◀ دعت منظمة اليونسكو وحكومة الشارقة إلى اقتراح مرشحين مؤهلين لنيل جائزة اليونسكو-الشارقة للثقافة العربية للدورة الخامسة عشرة مكافأة لهم على أعمالهم الأدبية أو العلمية أو الفنية.

◀ تقام في بيت الشعر في الشارقة الثلاثاء 12 سبتمبر 2017 أمسية شعرية يشارك فيها الشاعران أحمد محمد عبيد، ويونس ناصر، يقدمهما عبدالكريم يونس.

لمراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk

قصة حب فرعونية في مسقط

دور الأميرة أمينريس، فستؤديه الميزو سوبرانو الجورجية أنيتا راشفيلشيفلي. وسيؤدي دور الملك أموناسرو الباريتون امبروجيو مايسرتي، الذي انطلقت نجوميته بعد أدائه الأول لدور فالستاف تحت قيادة واحد من ألمع قادة الأوركسترا، ريكاردو موتي. وسيكون الإخراج المسرحي للمخرج الشهير عالمياً، والمنتج، وكاتب السيناريو، ويليام فريديكن، الذي يشتهر بعدد من الأفلام السينمائية المميزة، مثل فيلم "الصلة الفرنسية".

وتكتمل هذه الكوكبة من النجوم والمواهب من ممثلين أوبراليين بالمايسترو اللاسع جيان أندريا نوسيداء، الحائز على جائزة أفضل مايسترو في جوائز الأوبرا الدولية لعام 2016.

ويزداد هذا الوضع المتأزم تعقيداً حينما نعلم أن ابنة فرعون، أمينريس تعشق هي أيضاً راداميس، ولكن دون أن يبداها هو تلك المشاعر.

وفي هذا الإنتاج المتميز لفرقة الأوبرا الإيطالية المرموقة لمسرح "تياترو ريجيو" في تورينو، ستنبض هذه الأوبرا المذهلة بالحياة، مع وجود عدد من أفضل المؤدين المنفردين في العالم، حيث سيكون دور عابدة من نصيب السوبرانو الأميركية الحائزة على العديد من الجوائز، كريستين لويس، المتخصصة تقريبا في أدوار البطلات في أعمال فيردي.

أما غريغوري كوندي الذي يعتبر أحد أكثر أشهر مغني التينور على المسرح الدولي اليوم، فسيؤدي دور راداميس. أما

وتدور أحداث الأوبرا في مصر القديمة خلال عهد الفرعنة، حين كانت مصر في حالة حرب مع إثيوبيا. علماً بأن العرض الأول لأوبرا "عابدة" لفيردي في القاهرة كان عام 1871.

وعابدة هي الأميرة الأثيوبية، ووريثة العرش الذي يجلس عليه والدها أموناسرو، ملك إثيوبيا الذي يواجه الكثير من المخاطر المحدقة، وبعد أسرها تقع في غرام القائد العسكري المصري راداميس. وهنا تتمزق الأميرة الشابة الجميلة بين حبها للقائد راداميس، وبين ولائها لوالدها أموناسرو، ولشعبها، ولكن حال القائد العسكري المصري لم يكن أفضل من حالها، فقد كان عليه هو الآخر أن يختار بين حبه الشديد لعابدة، وبين ولائه لسيدته فرعون،

عن الغموض الواضح

التكرار وتوالي الأفعال وهذه الغزارة اللافتة في حروف المد إلى ذرى تعبيرية ملتاعة. الشاعر، هنا، فريسة لمقاة في العراء، لحظة حياتية بالغة الضيق كان من الممكن أن تقود النص إلى الصراخ والمباشرة والتسطيح، غير أن القصيدة تتمدد وتتصاعد، من خلال السرد، والأغنية، والعداء، والإيماءات التراتبية، وذكريات العباد، حتى تصل إلى ذروة توترها الوجداني واللغوي في هذا المقطع النادر:

الشمس أجمل في بلادي من سواها، والظلام حتى الظلام- هناك أجمل، فهو يحتضن العراق.. ومن الدقة القول إن هذه القصيدة تحفل بالكثير من المناطق النثرية التي تتواضع فيها لغة بدر شاكر السياب، وتهبط كفاعته التخيلية فيها إلى أدنى مستوياتها، غير أن السياب، ذلك الشاعر المتعمر، يقيم حواراً فياضاً بالمشاعر والدلالات بين الكثافة الشعرية من جهة وانفتاح النثر من ناحية ثانية. وبذلك يضمن لهذه القصيدة توترها وتتموج حركتها اللغوية والدلالية والإيقاعية.

بالغ الخفاء والجاذبية بين هذين الحدين، أو هاتين اللحظتين، الشعرية والإنسانية. فالنص لا ينصرف إلى الواقع كلية ولا إلى المخيلة بشكل مطلق، بل هو معلق بين الشفافية والكثافة.

في قصيدة بدر شاكر السياب الشهيرة "غريب على الخليج" مثلاً، نرى الشاعر وهو يستدرج ماضيه، في نبرة يشترك فيها الحنين الموجع والإحساس بالفاقة، وتتدافع إلينا لحظتان تصنعان حركة القصيدة: لحظة الانفعال بالحياة ولحظة الشعر. تتدفق صوراً وتداعيات، عبر احتدام سردي مؤثر، طوال القصيدة. ومنذ مقطعها الأول، تتفجر القصيدة بهذا التلهف الطاعني:

صوتٌ تفجّر في قرارة نفسي التكني: عراقٌ كالدَّ يصعدُ، كالسحابة، كالدموع إلى العيون الریح تصرخُ بي: عراقٌ والموج يعولُ بي: عراقٌ، عراقٌ، ليس سوى عراقٌ البحر أوسعُ ما يكون وأنت أبعد ما تكون والبحر يودك يا عراقٌ. فيض من الحنين الكاسح، يصعد به

السهل والمتاح لكل عابر، بل بالمعنى الذي لا يأتي إلا بعد تمنع ومكابدة. والمكابدة التي أعنيها هنا هي معاودة القراءة. فمع كل قراءة جديدة له تسقط طبقة من طبقات الغموض، وتختف قشرفته وتشف حتى يبدو صافياً ومشعاً كالماس كما قلت في البداية.

ولا أقصد بذلك أن على القصيدة أن تكون دائماً كتلة من الغموض المتراص، أو غابة متشابكة من أحراش اللغة. لا بد من ومضة محسوبة بدقة مرهفة، لا بد من رفيف من النثر الخافت، الذي يشرح دون ابتدال ويكشف دون مباشرة فاضحة. بل لا بد من التوازن الحي بين الغموض ونقيضه، فالشعر الجيد، على رأي الناقد الروسي لوتمن، هو اجتماع المتوقع واللامتوقع في وقت واحد. وبين هذين الحدين تتفجر طاقة النص وتتموج شعرية. أما إذا اطمأن النص إلى واحد منهما فإن مصيره عدمان مؤكداً، انعدام المعنى في الحالة الأولى، وفقدان القيمة الفنية في الحالة الثانية. شديدة، إذا، حاجة القصيدة إلى جدل

علي جعفر العلاق
شاعر عراقي



◻ إذا كان الغموض الشفيف كالماس من جماليات القصيدة، فإن الإبهام فيها أمر شديد الإيذاء. لا بد من موازنة محسوبة إذاً، فالمبالغة في الغموض كالمبالغة في المباشرة، كتأهما تدفعان بالنص بعيداً عن المتلقي الذي يحترم وعيه ومخيلته. الأولى تجعل عملية التلقي شائكة وسيرة، وتحجب عن المتلقي ما في القصيدة من تحليات جمالية ودلالية وإيقاعية. أما الثانية فتهدم بالنص من شعرية العالقة إلى مباشرة نثرية، لا يعود معها النص شكلاً جمالياً يستمد الكثير من قيمة الدلالية والفنية، أي لا يستمد منها من كونه شعراً قبل أي شيء آخر.

حتى التناقض القادسي كانوا يحتفون بهذا الغموض المخضب للنص. ولا أنسى عبارة الجرجاني في هذا الصدد. كان يرى أن "من المركز في الطبع" أن النفس لا تتعلق بالمعنى

انتهى الكاتب العراقي أحمد سعداوي، من كتابة قصة «الأمواج» وهي الأخيرة والمتممة لكتابه الجديد المكون من 10 قصص.



تنظم لجنة النشاط الثقافي في نادي القصة اليوم الاثنين 11 سبتمبر جلسة مناقشة لرواية «صفوان الأكاديمي» للكاتب حامد أبو أحمد.



من قال إن الترجمة العربية ليست بخير

● المترجم المغربي محمد جليد: الترجمة تترك أثارا لا تمحى



نظرا إلى أهمية الاطلاع على ثقافات وخبرات وحضارات الشعوب الأخرى، قام عدد من الباحثين العرب بمجهودات فريدة برفع التحدي وترجمة أعمال كثيرة إلى العربية، رغم المصاعب الكثيرة التي يعرفها قطاع الترجمة عربيا. "العرب" كان لها حوار مع الإعلامي والمترجم المغربي محمد جليد، حول واقع الترجمة في العالم العربي، ومستقبل الإبداع في الثقافة العربية في عصر العولمة وسلطة الصورة.

محمد بن امحمد العلوي

محمد جليد إعلامي وكاتب ومترجم مغربي، خريج مدرسة الملك فهد للترجمة بمدينة طنجة. وهو من الأسماء الإعلامية النشيطة في الساحة الثقافية المغربية، وقد أثرى هذا المترجم الخزائن العربية بأيقونات من روائع الفكر العالمي في مقدمتها ترجمته كتاب "مملكة الكراهية"، و"الإشترائية والحرية" (ترجمة بالإشتراك). وقد صدرت له حديثا عن منشورات الزمان سلسلة شرفات كتاب "الخطاب الغربي حول الإسلام السياسي".

الحياة الثانية

نبدأ حديثنا مع محمد جليد حول الترجمة، وتحديدًا مقولة إريست رينان "إن الأثر غير المترجم يعتبر نصف منشور". ويوافق ضيفنا على هذا الرأي، لكنه يعتقد أن مقولة رينان تفتتح على عدة تاويلات. ويكتفي هنا، كما يقول، بتاويلين اثنين. أولا، أنه قد نستفيد من هذه المقولة أن أي نص - أو أثر - ينمو وينتشر وينتشر عبر الترجمة، التي تفتح له نوافذ الاتصال والتواصل مع الثقافات المختلفة عنه، وتسمح له بالانطلاق نحو آفاق رحبة. هكذا، فهو يحضنها ويخصب من خلالها، فتصير مساهمته ذات اتجاهين: الأول نحو الذات، والثاني نحو الآخر. أما التاويل الثاني، فهو يفيد بأن هذا النص - أو الأثر - قد يعكس في حالة عدم ترجمته انغلاقا على ذاته. إذ لا يحيا إلا على ما تنتجته ثقافته الذاتية من تاويلات تبقى محدودة ومحصورة في كل الأحوال.

نفهم من كلام محمد جليد أن الترجمة تحرير للنصوص من سجون لغاتها الأصلية أولا، وجسر لا بد من بناه بين الثقافات والتراث الإنساني ثانيا. لكن ضيفنا لا يتفق مع اعتبار اللغة الأصلية سجنًا أو عقلا، مع ما قد يفيد ذلك من أن الترجمة تمثل عملا يحرره من هذه السجون. لنقل إن هذا الاعتبار نسبي أو ظاهري فقط. ذلك أن النص الأصلي يساهم، في العمق، في إغناء اللغة المنقول إليها (اللغة الهدف بتعبير بيتر نيومارك)، وكذا ثقافتها وتقاليد المكتوبة والشفاهية. بهذا المنظور، يكون النص الأصلي، في رأي جليد، محررا للغة والثقافة التي يفد إليها من بعض عقلها التقليدية، عبر إتاحة فرصة الانفتاح على خصائص ثقافته المختلفة طبعًا. يقول "الترجمة تمثل، فعلا، صلة الوصل بين الثقافات الإنسانية المختلفة. كان هذا شأنها منذ واقعة بابل الأسطورية. لكن دورها في بناء الثقافات الإنسانية لم يصبح

محمد جليد:

دور الترجمة في بناء ثقافات إنسانية متكاملة رسخه المسلمون



أكثر جلاء إلا مع بروز الحضارة الإسلامية، عندما غامر المسلمون بنقل أمهات الكتب من الثقافات الهندية والصينية واليونانية إلى اللغة العربية، دون خوف من أثر اختلاف الآخر. وتؤكد هذا الدور بإقدام الأوروبين على إنجاز العملية ذاتها خلال القرون الوسطى. أما اليوم، فلا يمكن لأي أمة - كيفما كانت - أن تعيش دون أن تقيم هذه العلاقة التفاعلية مع الثقافات الأخرى المختلفة عنها".

يقول أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ "لقد نقلت كتب الهند، وترجمت الحكم اليونانية، وحولت آداب الفرس، فبعضها ازداد حسنا وبعضها ما انتقص شيئا"، بتعبير آخر الترجمة قد تهضم روح العمل المترجم وقد تنعشه.

يلقى محمد جليد بالقول "اعتقد أن ما قدمته من ترجمات حتى الآن احتكم إلى مبحثين اثنين؛ أولهما في الثقافة، والثاني في اللغة. لطالما اعتبرت - وهذا ما تعلمته من أساتذتي - أن عملية الترجمة تنطلق أولا من الكلي، لتتجه نحو الجزئي؛ أي أنها تنطلق من مستويات النص المعقدة، ومن سياقه أو سياقاته الثقافية وأبعاده الفكرية والتأويلية، قبل أن تصل إلى مرفأ اللغة الذي تسافر منه إلى لغات أخرى. فالكلي هو الثقافة، والجزئي هو اللغة".

تعميق المسار

نسأل محمد جليد هنا كيف يرى واقع الترجمة في العالم العربي اليوم، سواء ما يترجم إلى العربية أو ما يترجم عنها إلى لغات أخرى. ليجيبنا "يقول كثيرون إن الترجمة ليست بخير في العالم العربي اليوم، لأنهم يقارنون واقعها ببعض الدول المتقدمة. لكنني أعتبر أن المقارنة مع أميركا أو فرنسا أو إسبانيا، أو حتى إسرائيل التي يفضل البعض الإتيان على ذكرها مهما كان السياق، هي مقارنة غير صحيحة لاعتبارات عديدة، ساكتفي ببعض منها فقط: أولا، نحن لا نعرف واقع الترجمة الحقيقي في العالم العربي، نظرا إلى غياب دراسات وإحصائيات في هذا الميدان. ثانيا، برزت للوجود مؤسسات ترجمية واستطاعت الصمود رغم كل ما يقال عن تراجع نسب القراءة في العالم العربي، منها مثل مشروع كلمة، المركز القومي للترجمة، المنظمة العربية للترجمة، مركز الباطين للترجمة، مؤسسة الفكر العربي، وغيرها".

يتابع جليد "ثالثا، لا نعرف بدقة المخوء منها، أي المتون المترجمة التي لم يكتب لها أن تنشر ويطلعها القراء. ناهيك عما يترجم من مواد إعلامية موجهة للاستهلاك في نشرات الأخبار التلفزيونية والجراند والمجلات، وكذا الأعلام والمسلسلات والبرامج، إلخ. وعلى النحو ذاته، لا يمكننا أن نعرف ما يترجم من اللغة العربية إلى اللغات العالمية بالضببط، نظرا إلى تعدد مداخيلها والفاعلين فيها. لكنني متأكد من أن

العرب الذين يترجمون من العربية إلى اللغات الأخرى هم قلة، حيث ينبغي على الجامعات العربية المهتمة بالترجمة أن تنهض بهذا الجانب، لأنه كفيل بتقديم الصورة الصحيحة عنها".

يرى جليد أن المشهد الثقافي العربي استطاع أن يتفاعل مع العالم من خلال حركية الترجمة، ويكتفي بمثال واحد للتدليل على هذا الأمر، قائلا "انظر إلى الأثر الذي خلقته الترجمة خلال مرحلة الستينات والسبعينات من القرن العشرين في المغرب، وخصوصا في مجال الفلسفة. إذ أغنت تراجمات الترجمة حينها حركية الإنتاج في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية المختلفة، مما بوا



الترجمة تجمع الأنا بالآخر

الجامعة الوطنية والباحثين والأكاديميين المغاربة مكانة متميزة في خريطة الفكر العربي المعاصر. وهذا لا يعني كل شيء، فكلما تقدمنا في الزمن، صرنا في أمس الحاجة إلى تعميق مسار الترجمة وتنوع مجالات اشتغالها".

نسأل محمد جليد هنا أين يجد نفسه أكثر، في الترجمة أم في التأليف، وإن كان له مشروع قائم في الألفية في أي منهما؟ يقول "في الإثنين معا. فالواحد منهما سليل الآخر، بل إن كل واحد منهما يتخلق في رحم الآخر. فتصير الترجمة تأليفا، والتأليف ترجمة. أنا منكب حاليا على إنهاء ترجمة مشروع روائي من جزئين، يتمحوران حول التطورات التاريخية في منطقة الشرق الأوسط خاصة فلسطين، منذ 'وعد بلفور' إلى اليوم".

في سؤال آخر أردنا من محمد جليد تعليقا على ثلاث كلمات في إجابات سريعة هي "بيت الحكمة"، إدمون كاري، حنين بن إسحاق. ليعلق قائلا "كان بيت الحكمة، مؤسسة رائدة نجحت في أن تحفظ التراث اليوناني، وأن تبني صرح الحضارة الإسلامية. هذا لو تملكنا بيتا مائلا اليوم. أما إدمون كاري، فقد أبدع في التنظير لكيفية الترجمة، وتامل في أبعاده، وبالنسبة إلى حنين بن إسحاق، فكان سابقا إلى وضع بعض المفاهيم التي تشغل بها النظريات الغربية حول الترجمة اليوم".

العلماء كشخصيات روائية وممسرحة

هيثم حسين

كاتب سوري



لا قد يتخذ الروائي أو المسرحي من حياة وأفكار وإنجازات شخصية علمية أو فكرية أو فلسفية ميدانا لعمله، بحيث يجعله وسيلة لتقديم تصورات المعاصرة، أو ما يفترض أنه كان ليؤمن به أو يناضل في سبيله، لو قيض له الإنبعاث أو الوجود في زمن الروائي الذي يكون زمنا معاصرا عادة، أو مستدرجا إلى عصره.

يتّم تحيين الزمن بالنسبة إلى الشخص المتمتع في العمل الأدبي، بغية إضفاء تجديد على صورته، أو للحاجة إلى إعادة تفعيل آرائه وأفكاره وما أثاره في زمنه، يكون محطة للكاتب الذي يقوم بتوظيف اسمه وحياته وأفكاره في عمله الجديد. كان الأميركي إرفين د. يالوم قد أتكا في روايته "عندما بكى نيتشه" على محطات من حياة الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه (1844 - 1890)، موظفا جوانب من أفكاره ومختيلا مشاعره المفترضة في مواقف يضعه فيها، وهناك روائيون وظفوا شخصيات مفكرين وفلاسفة آخرين كفرويد وسارتر وغيرهما في أعمالهم باحثين عن تجديد خطابهم من خلالهم.

ربما تكون شخصية العالم الفيزيائي الألماني ألبرت أينشتاين (1879 - 1955) الحاصل على جائزة نوبل في الفيزياء سنة 1921، من الشخصيات البارزة الحاضرة في الأدب، وقد احتل دور البطولة في أكثر من عمل أدبي، من ذلك مثلا "أحلام أينشتاين" للروائي والفيزيائي الأميركي ألان لايمان الذي تخيل أينشتاين في مرحلة شبابه، في الشهور السابقة لإتمامه اشتغاله على نظريته النسبية.

هناك الفرنسي إريك إيمانويل شميت اختار أينشتاين ليكون بطل مسرحيته "خيانة أينشتاين" التي يقدم فيها تصورات التي يلبسها لأينشتاين، أو تصورات أينشتاين التي يوظفها في خدمة عمله، لتقديم رؤاه عن السلام والتسامح والقيم الإنسانية السامية في زمن الحرب والتدمير والعنف، وذلك من خلال التذكير بآرائه المناهضة للحرب ونزوعه إلى الدفاع عن السلام العالمي الذي كان يتبناه.

يشير شميت في عمله إلى دور العلماء في تنبيه الساسة إلى خطورة ما يقدمون عليه في الحروب، ووجوب إبداء موقف صارم تجاه النزاعات والعنف، وتسخير التقدم العلمي في خدمة الإنسانية وتطويرها، وتحقيق رفاهية الإنسان، لا التكنيل به وتدمير الكوكب الأرضي وجعل العلم وسيلة للدمار لا للبناء والتقدم. لا يمكن القرض على غايات الكاتب المستعير بشخصيات علمية أو فلسفية أو تاريخية في عمله بالضببط، لكن من الممكن الإشارة إلى أنه ربما لا يسعى إلى تجديد خطاب الشخصية المتمتعة التي يوظفها في عمله فقط، بل يتخذها خطابها كوسائل أدبية وتقنيات مشروعة لإرسال خطاب جديد باسمها، ومن خلالها، وربما يبقيا عتبة على سلم البحث عن الشهرة التي يحلم بها من خلال الإنكاء على شهرة سابقة لشخصية حققت إنجازات لافتة وتمتعت بشهرة ذاتة عابرة للأزمنة والأمكنة.

ورش فنية ولوحات تشكيلية في معرض الصيد والفروسية

وأشار القبسي إلى أنه تم تخصيص العديد من المواقع للمجالس الشعبية، لتغطي مختلف أرجاء المعرض، وسيتم من خلالها تعريف الزوار والسياح بالتراث الإماراتي العريق والصناعات الوطنية التقليدية، والمأكولات الشعبية وكرم الضيافة والعادات والتقاليد والموروث الشعبي.



إحياء لأقدم الثقافات الإنسانية

في عالم الصيد والرياضات المرتبطة به، كما يقدم كل مستلزمات الصيد ورحلات البر والخيل، من السيارات المخصصة للرياضات الصحراوية والصيد ورحلات السفاري، والكارافانات المخصصة للسفر والتخييم والرحلات الطويلة، وغيرها من عناصر تراثية.

لعرض أنواع كلاب الصيد السلوقي، إضافة إلى فقرة ترويض الخيل عبر التلديك والليزر والركوب الحر، واستعراض مهارات الكلاب البوليسية.

أما اليوم الرابع، الجمعة 15 سبتمبر، فيشهد مسابقة الفروسية لنوبي الاحتياجات الخاصة، ومزاد الهجن، فيما سيتضمن اليوم الخامس، السبت 16 سبتمبر، جولات حرة للعائلات والأطفال ونشاطات الفروسية.

ويقام كذلك ضمن هذه الفعاليات معرض للفن والرسم الجرافيتي الحي أمام الزوار، يتيح لهم مشاركة واسعة في 5 ورش فنية مميزة يقدمها رسامون وفنانون، منها لوحة فنية عن الصقارة من تقديم ميريل دي مول، ومفهوم الألوان من تقديم الفنانة فاطمة مروان الشراوي، ولمحات عن الفن من تقديم الفنان محمد الأستاذ، وعالم العطور وأسراره من تقديم سهيل الهاشمي، ختما بورشة صناعة الإكسسوارات من تقديم عزة القبسي.

كما تقدم العديد من الجهات الرسمية والخاصة المشاركة في المعرض، إضافة إلى عدد من الشركات الإماراتية والدولية، 21 فعالية تراثية ورياضية وبيئية وفنية، منها عرض عن المصنوعات الورقية اليابانية "أوريغامي" وكيفية تصنيعها.

وقد أوضح عبدالله القبسي أنّ المعرض يُقدّم لرواده فرصة لاكتشاف الجديد والناذر

يعد الصيد فعلا إنسانيا بالغ القدم، يختزن في تفاصيله الكثير من المعطيات الحضارية والثقافية للشعوب، حيث لا يتوقف عند فعل الصيد فحسب، بل يضم كذلك مجموعة من الفنون، ومن المحمولات الفكرية والثقافية الضاربة في القدم، من ركوب الخيل ومسامرات وحكايات الصيد، والرحلة وما يكتنفها من أحداث، وغير ذلك.

والهجن، وتم تخصيص فعاليات تعليمية لكافة رواد المعرض، إلى جانب ما يُقدّمه المعارضون المشاركون في المعرض من آخر الابتكارات والاختراعات في عالم الصيد والحياة البرية والبحرية.

وأوضح كذلك أنّ المعرض سيفتح أبوابه يوميا من الساعة 11 صباحا حتى الـ 10 ليلا، ويقدم كل يوم 11 فعالية مميزة في ساحة العروض، حيث يشهد اليوم الأول والثاني (12 و13 سبتمبر) باقعة من الفعاليات لمحبي الخيول بإشراف نادي طبيان للفروسية، تتضمن دروسا عن ركوب الخيل واستعراضا لدروس الفروسية فيها ما هو موجه للأطفال وما هو موجه للكبار، وتستمر كامل أيام المعرض، كما يشهد اليومان الأولان استعراضا للطيور الاستوائية تشارك فيه حديقة الإمارات للحيوانات. كما ستقام استعراضات لمهارات الكلاب البوليسية.

ويتضمن ثالث أيام المعرض، الخميس 14 سبتمبر، مسابقة جمال السلوقي العربي، التي تهدف إلى منح مالكي كلاب السلوقي الفرصة

أبو ظبي - كشف عبدالله بطي القبسي مدير المعرض الدولي للصيد والفروسية أبو ظبي 2017 عن فعاليات الدورة الـ 15 من المعرض الذي ينظمه نادي صقاري الإمارات بالتعاون مع شركة "إنفورما للمعارض"، وبدعم من لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، وهيئة البيئة، وذلك خلال الفترة من 12 إلى غاية 16 سبتمبر الجاري، في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

وأكد القبسي حرص اللجنة المنظمة على توفير العديد من الفعاليات المصاحبة التي تناسب جميع فئات المجتمع وكافة الأعمار، وتستهدف كافة أفراد الأسرة كبارا وصغارا، حيث ستتم إقامة 37 فعالية وبرنامجا تدريبيا واستعراضات فريدة ومثيرة على مدار خمسة أيام، بتنظيم اللجنة العليا المنظمة للمعرض وعدد من الجهات الرسمية والشركات العارضة المحلية والدولية، مُسيرا إلى أنه تم انتقاء الفعاليات المصاحبة التي تستهوي محبي طيور الصيد والطيور البرية، وكذلك هواة الخيول العربية وطلاب الصيد السلوقي



كشف الممثل البريطاني كريستيان بيل أنه اتبع حمية غذائية قاسية تحت إشراف أطباء متخصصين من أجل خسارة 30 كيلوغراما، لأداء دور تريفور ريزنيك في فيلم «الميكانيكي».

أعد الفنان الهندي راج كومار راو أنه طالما تمنى العمل مع نجمة بوليوود إيشواريا راي باتشان، وهو ما تحقق له أخيرا حيث سيشاركها بطولة فيلمها الجديد «فاني خان».



رائعة سترافنسكي «حكاية الجندي» في ثوب جديد

● رجل بأفس يبرم صفقة مع الشيطان مقابل العلم بالغيب ● ميلودراما يمتزج فيها التمثيل بالنغم الراقي



سحر البساطة

الفراء رمزاً للمادية والكسب الجشع، ولكننا يمكن أن نتأولها من زاوية أخرى في هذا العصر الذي يشهد تطوراً علمياً مذهلاً، وهو أن الكتاب السحري هنا، كرمز للمعرفة، يمكن أن يقود المرء إلى الدمار، فيفضله استطاع الجندي الإطلاع على المستقبل، واستطاع أيضاً كسب مال وفير، ولكن ذلك المال سيكون سبباً في ضياعه.

يقول الجندي "السعادة هي كل ألوان السعادة، وإن كانت مزدوجة فكانها لم توجد قط"، ويقول في مقام آخر "أملك كل شيء، كل شيء ولا أملك أي شيء"، وفي ذلك كناية عن الجشع المفرط الذي يستبد بكل من لا يقنع، فيظل يتشدد المزيد مهما راكم من خيرات، وكلما حاز شيئاً أحس بأن ثمة شيئاً لا يزال يعوزه.

◀ في الحكاية يبدو الجندي ضحية، والشيطان رمزاً لجيش العدو، والكتاب الذي يرى المستقبل رمزاً للمادية والكسب الجشع

وكان من حرص الفريق كله على حسن الأداء أن توزع العازفون إلى فرقتين، تولى لويك أوليفيه تسييرهما بالتناوب، فكانت النتيجة فاتحة، أخاذة، في لحظة امتزج فيها التمثيل بالنغم الراقي.

في هذه الحكاية يبدو الجندي ضحية، والشيطان رمزاً لجيش العدو، والكتاب الذي يضمن لمن يحوزه التنبؤ بالمستقبل وتحقيق

تولى دروييه الإخراج، بعد أن تهيّب سنين طويلة الإقبال على هذا الأثر الفني الشهير، وعهد للفنان جان لوك تانغو بإدارة فرقة أوستينانتو، تلك الفرقة التي شكل دخولها لحظة ساحرة، قبل وقوفها أمام لوحة فنية للورانس بوست في عمق الخشبة، في أزياء عسكرية يعود عهداً إلى الحرب العالمية الأولى، لتؤدي أنغاماً استوحاها سترافنسكي من الموسيقى التي بدأت تظهر في عصره كالجاز والراغتايم بوجه خاص، على آلات الكمان، والكونترباس، والتمبوري، والشياح، والترمبون، والكلارينات، وآلة النقر والإيقاع، لتساهم مجتمعة أو منفردة في التعبير عن لحظات العنف والهدوء، الصخب والسيكنة، مثلما ساهمت الأميرة/الراقصة في تكامل عناصر هذا العمل الممتع.

من العروض المتعة هذا الصيف "حكاية الجندي"، وهي في الأصل ميمودراما اشترك في تأليفها الكاتب السويسري راموز والموسيقار الروسي سترافنسكي عام 1917، وحولها المخرج ستييفان دروييه إلى عمل مسرحي موسيقي مذهل عرض مؤخرًا في مسرح "الجيب" بباريس، ونال إعجاب النقاد والمترجمين.

أبويكر العبادي

الإقامة ثلاثة أعوام، ولم يعد أحد في القرية يعرفه، حتى أمه وخطيبته التي تزوجت رجلاً غيره.

استعمل الجندي كتابه السحري كي يصبح واسع الثراء، ولكن ثروته لم تجلب له السعادة، فراح يراهن الشيطان في لعبة قمار: ماله مقابل استرجاع الكمان، فكسب الشيطان الرهان، ولكن سكره بالمغامن أفضده الكمان، فاتحت بذلك فرصة أمام الجندي كي يعالج الأميرة ويتزوجها لا سيما أن أباه الملك وعد بتزويجها لمن يشفيها من علتها، وبما أنه لم يعد يقنع بشيء، حتى السعادة، أقنع زوجته بمغادرة الملكة برفقته، رغم تحذير الشيطان، فكان الجحيم نهايته، وبذلك انتصر الشيطان. هذا العمل غالباً ما جرى تقديمه في صيغة كونشيرتو، ومن النادر أن يقدم في صيغة "مسرح موسيقي"، رغم أنه لم يكن يحتوي في البداية سوى على راو وأميرة راقصة إضافة إلى الجندي والشيطان، وكان عرض راموز وسترافنسكي آنذاك خلق مسرح متنقل يجوب الأرياف خلال الحرب العالمية الأولى للترويج عن الأنفس المكلوثة.

وقد اختار المخرج ستيفان دروييه أن يقدم قراءة جديدة لهذا العمل، من خلال التخلي عن الإيماء، والاكتفاء بالإشارة الموحية، لا سيما أن مسرح الجيب صغير، وجهاه قريبا من الخشبة، وإنتاج الشخص ولو بمقدار، وتجسيد الراوي في هيئة مؤلف جالس يكتب "حكاية الجندي" ويشهد تمثيلها في الوقت نفسه، فتجري الأحداث أمام المتفرج بشكل مباشر، وإن كان أغلب ما يكتبه، وينطق به على الخشبة، قد ورد في الأصل على شكل مسرحيات (أي التوجيهات التي يكتبها المؤلف ليتقيد بها المخرج والممثلون)، لا سيما أن سترافنسكي كان قد صرح أن "حكاية الجندي" هي عمله الركني الوحيد الذي يحمل إحياء معاصراً.

□ "حكاية الجندي" هي في الأصل ميمودراما، وهي نوع من الميلودراما يقع الجمع فيها بين الإيماء والموسيقى، صاغ موسيقاها المؤلف الموسيقي الروسي الشهير إيغور سترافنسكي (1882-1971) عام 1917 عندما لجأ إلى سويسرا بعد قيام الثورة البلشفية، وعهد بتأليف كلماتها للكاتب السويسري شارل فردينان راموز (1878-1947)، وإن تم التوزيع الموسيقي بعدها بعامين عقب لجوئه إلى بيت الفنان ألبيير موري في مدينة لنس الفرنسية. هذا العمل -الذي عقب أعمال باليه ناجحة كـ"الطير الناري" و"بتروشكا" و"تقديس الربيع، وسبق مرحلته الكلاسيكية الجديدة، ومؤلفاته المتميزة كـ"حفلة الزفاف"، و"الملك أوديب"، و"قلبة الجنية" و"سيمفونية الزمائر- استنقاه من الموروث الشفوي الروسي، وإن بدا التأثر جلياً بفاوست، أهم أبطال الحكايات الشعبية الألمانية، وفاوست هذا هو خيميائي يدعى يوهان جورج فاوست، لم يكن راضياً عن حياته رغم ما حققه من نجاح، فابرم صفقة مع الشيطان سلمه بمقتضاها روحه مقابل حصوله على المعرفة المطلقة وكافة ملذات الدنيا.

هنا أيضاً يبيع جندي بأفس روحه للشيطان، ممثلة في كمان، مقابل كتاب يسمح له بقرعة الغيب، وبعد أن فشل للشيطان كيف يستعمل الكمان، عاد الجندي إلى قريته، ولكن بدل أن يقيم مع الشيطان أياماً ثلاثة، دامت

◀ المخرج الفرنسي اختار أن يقدم قراءة جديدة لـ«حكاية الجندي»، من خلال التخلي عن الإيماء، والاكتفاء بالإشارة الموحية

«ما الذي حدث لهانداي» دراما عن سبع شخصيات تختفي لتعيش

◀ الفيلم يبرز الأداء المتميز للممثلة نومي ريباس، وهي تؤدي سبع شخصيات مختلفة لكل منها طبيعتها وأهواؤها

بتم اقتناص الفتيات الواحدة بعد الأخرى بعد صراع شرس ومريم، ينتهي بقتال شقيقتين للفوز باسم سيتمان والاندماج مع الحكومة الظالمة التي تشبه حكومة الأخ الأكبر تقودها نيكوليت سيمان (الممثلة جيلين كلوز).

وفي إطار المعالجة الفيلمية المتميزة تم تعميق لعبة الاختباء والمطاردة من جهة، وتلبس الشخصيات السبع بلبوس بعضهم حتى لا تستطيع أحياناً التمييز بينهم، أضف إلى ذلك التعمق في بث الحكايات الثانوية التي أسهمت بقوة في إطلاق تلك الدراما الغرائبية التي أنتجت نوعاً سردياً مختلفاً عما هو سائد في أفلام الخيال العلمي.

هنالك آراء كثيرة قبلت في الفيلم في مواقع ومجلات مرموقة ومنها "هوليوود ريبورتر" و"فيراتي" و"الحافة" وموقع "انسدي واير" وموقع الناقد روجر ايبيرت، وهي تجمع على عبقرية أداء الممثلة نومي ريباس في مقابل الاسترسال والترهل على صعيد الدراما، فضلاً عن طابع فضفاض على صعيد السرد والحوار. كل هذه الانتقادات لا يمكن أن تنال مما شاهدها من درجة عالية من الاحتراف والعمق السردي الذي يجعل المشاهد أمام نوع من أفلام الخيال العلمي يجمع بين الإثارة والمغامرة والعنف، فضلاً عن الرسائل السياسية المبهمة في إدانة النظام الشمولي القائم أيضاً على فكرة الاستقواء ومراكز القوى والمال، بينما شرعة القتل مستمرة لم تتغير من زمن إلى آخر.

حشد المخرج تومي ويركولا وفريق السيناريو عناصر مهمة لإنجاح تلك الدراما الفيلمية ومنها الزج بالكثير من الشخصيات التي وإن أدت أدواراً ثانوية، فإنها أضفت تنوعاً ملفتاً للنظر على صعيد الأحداث كفريق المحققين ومنافس تيرنس سيتمان وأدريان (الممثل مروان كزاري)، وفي موازاة ذلك التنوع في البناء المكاني وإن بدا الناس بحسب أحداث الفيلم لا يرحون الشارع، فهنالك على الدوام ما يشبه المظاهرة إلا أن الفوارق الطبقة والفقر والهمشين وأحياءهم الخربة بقوا على حالهم.

مسؤولية أخذ حفيداته لرعايتهن بنفسه، متحدياً المنع القانوني لإنجاب أكثر من طفل واحد، ولهذا يتولى تعليمهن بنفسه، وهو يخفيهن عن الأنظار وقد أطلق على كل واحدة منهن يوماً من أيام الأسبوع، لكن الأبرز من بينهن هي مانداي (الممثلة نومي ريباس) وفي امتزاج مونتاجي/زمني تشهد الفتيات السبع وهن يكبرن ويدركن القدر المتحكم بهن، وهن مختبئات عبر السنين في شقة في أعلى إحدى البنايات، بينما مانداي هي الوحيدة التي تندمج في المجتمع وتتمكن من أن تصبح سيدة أعمال.

تتصاعد الدراما الفيلمية وتتشابك خطوط السرد مع اكتشاف السلطات عن طريق وشاية ما أن الفتيات السبع يختبئن في مكان ما، وأنهن ارتكبن جريمة لا تغتفر في أخذ قوت أناس آخرين، لنصل إلى مواجهات عنيفة تنتقل المقبل، إلى أن تتوفر المزيد من الموارد الطبيعية، حيث يتم إخراج الأطفال المتجمدين إلى حياة سعيدة وجديدة، ولكن واقعياً يتم إخراجهم بعيداً عن أنظار عائلاتهم.

خلال هذه الأجواء تضع سيدة سبع مولودات ثم تلفظ أنفاسها ولهذا يجد تيرنس سيتمان (الممثل وليم ديفو) نفسه أمام

انطلاقاً من ثيمة المغامرة والخوض في المستقبل وإيجاد سرد مؤثر في المشاهد يمكننا النظر إلى أفلام الخيال العلمي، لا سيما منها المغرقة في الإبحار المستقبلي الافتراضي والتي تبقى في الغالب تدور حول ما ستؤول إليه الحياة في ظل واقع ديستوبي سواء ما بعد الحروب التي تطرحها تلك الأفلام بأنها سوف تلحن الكون، أو ما بعد الانهيار العظيم غير المسيطر عليه، أو ما بعد نفاذ ما في الكوكب الأرضي من موارد تدفع البشر إلى الهاوية، ومع كل هذه الخطوط المتداخلة للدراما الديستوبية الشائعة في أفلام الخيال العلمي سوف نبحت عن معالجات تتميز برؤى وزوايا مختلفة عبر حلول في السيناريو والإخراج على مستوى من الرصانة والجدية.

ظاهر علوان

□ في فيلم "ما الذي حدث لهانداي" للمخرج تومي ويركولا (إنتاج 2017)، وهو فيلمه الروائي الطويل الثالث، هنالك معالجة فيلمية على درجة معقولة من الاختلاف والقدرة على الإدهاش وقيادة الأحداث المتصاعدة إلى النهاية ببراعة ملفتة للنظر ولو مع وجود بعض الهنات في البناء الدرامي.

وتدور قصة الفيلم افتراضياً في العام 2073 في واقع ديستوبي من جراء تنافس البشر على الموارد التي تبدأ بالتضاؤل مع التزايد المضطرد لتعداد السكان إلى درجة الانفجار



الحياة تستحق المراوغة

نافذة واحدة على الأقل



فاروق يوسف كاتب عراقي

□ فرحت قبل أيام حين رأيت اسم هيف كهرمان، وهي فنانة عراقية/سويدية شابة بين أسماء الفنانات المشاركات في معرض السريالية الذي تقيمه مؤسسة "وايت كيوب"، وهي واحدة من كبرى المؤسسات الفنية الرسمية بلندن.

حدث استثنائي لا يقع كل يوم، أرى أعمالاً فنية لهنود وصينيين ويابانيين وأفارقة ومن أميركا اللاتينية في المعارض التي تقيمها صالات العرض بلندن وباريس، غير أنني لم أر عملاً لفنان عربي باستثناء إيتيل عدنان وشفيق عبود ومهدي مطشر. بالتأكيد هناك من بين آلاف الفنانين العرب ممن تمكن من عرض أعماله ذات مرة في قاعة عرض أوروبية ولم أشاهدها، غير أنني على يقين من أن أحداً من أولئك الفنانين لم يستطع اختراق متاحف مهمة وعرض أعماله على جدرانها.

وإذا ما عرفنا أن هناك فنانين عرباً يقيمون في أوروبا منذ أربعين أو ثلاثين سنة لا يزالون حائرين في مصير أعمالهم الفنية التي تتكدس في مراسمهم من غير أن يجيدوا فرصة لعرضها، يمكننا أن ننظر بعين التقدير إلى ما يبذله السوري عدنان الأحمد من جهود عظيمة من خلال عروضه التي يقيمها في صالته "كلمات".

في ما مضى كانت هناك قاعة فنية أقامها الفنان العراقي وضاح فارس بباريس، اليوم يقوم الأحمد بالدور نفسه الذي قام به فارس من قبل. كان في إمكان قطر مثلاً أن تستثمر أموالها في قاعة فنية مثلما استثمرتها في سوق هارودز وبرج شارل بلندن، غير أنها لم تفعل لأنها لا تجد في الفن معنى لوجودها.

السوري عدنان الأحمد يعوضنا في اسطنبول عن ذلك الغياب، هذا ما يمكن أن يفعله إنسان وحيد نذر نفسه لخدمة فنان العالم العربي. حرى بالمؤسسات الفنية العربية إسناد "كلمات" وتقديم شيء من الدعم لها من أجل أن تبقى نافذة واحدة على الأقل مفتوحة أمام الفن العربي يطل من خلالها على العالم، ليس من حق الأحمد وهو المدافع عن الجمال أن يشعر أننا نقف وراءه؟

أفاد باحثون بجامعة ولاية ميشيغان بأن عقار «نورتريبتيلين» -وهو أول علاج للاكتئاب توافق عليه هيئة الغذاء والدواء الأميركية- يمكن أن يساعد في إبطاء تطور مرض باركنسون أو الشلل الرعاش.



البلاستيك يغزو الماء والهواء على كوكب الأرض

● المواد الكيميائية بالبلاستيك تسبب خلا هرمونيا



جزئيات البلاستيك تتسرب عبر مياه الصنبور

ولكن ثمة سؤالاً ملحاً آخر لم يتم الرد عليه، وهو كيف أن جزئيات البلاستيك الدقيقة تلك استطاعت الوصول إلى المياه والغذاء. ووفقاً لما نُشر في تقرير صادر عن «مؤسسة

المملكة المتحدة لإدارة المياه والبيئة» فإن أكبر نسبة من ملوثات المياه البلاستيكية هي من الألياف التي تنبعث من المنسوجات الصناعية وغير الطرق، فضلاً عن الكميات الضخمة من النفايات البلاستيكية. وتشير الدراسات إلى أن البلاستيك المهترئ على الأرض في أوروبا وحدها يشكل كل عام ما بين أربعة أضعاف الكمية الملقاة في جميع محيطات العالم وثلاثة وعشرين ضعفاً.

هذا بالإضافة إلى أن كميات ضخمة من المخلفات البلاستيكية تنجرف إلى محطات معالجة مياه الصرف الصحي، حيث تخضع لعملية فلترة لالتقاط العديد منها وجبها. ولكن ما يقرب من نصف المياه الناتجة يتم استخدامه لحث الأراضي الزراعية في جميع أنحاء أوروبا والولايات المتحدة، وفقاً لأبحاث حديثة نُشرت في مجلة العلوم البيئية والتكنولوجيا. وتؤكد هذه الدراسة على أن الجزئيات البلاستيكية الدقيقة التي تتواجد في الحقول الأوروبية تصل إلى حوالي 430 طنًا كل عام مقارنة بكمية تصل إلى 300 ألف طن في حقول أميركا الشمالية كل عام.

وقال العلماء «من المخير للاهتمام أن عمليات انتقال جزئيات البلاستيك الدقيقة والمواد الخطرة المرتبطة بها، من مياه الصرف الصحي للمدن الحضرية إلى الأراضي الزراعية، لم يأخذها العلماء والهيئات

استخدام مادة البلاستيك، ما زلنا نجهل الممن المدفوع مقابل ذلك. يبدو أننا نشرب وربما نأكل أيضاً جزئيات البلاستيك الدقيقة في كل وقت، فهل يعني هذا شيئاً؟ لا أحد يعرف، ولكن الأبحاث التي تجرى على التلوث البحري بعنصر البلاستيك تثير المخاوف. فالكائنات البحرية التي تتغذى على جزئيات البلاستيك الدقيقة يمكن أن تتضرر بشكل كبير وليس فقط من خلال الضرر المادي الجسدي؛ حيث يحتوي البلاستيك غالباً على مجموعة كبيرة من المواد الكيميائية التي تعمل على تغيير خصائص المنتج البلاستيكي ولونه وتكون عادة سامة وتسبب خلا هرمونيا. ويعتبر البلاستيك أيضاً عنصراً جذاباً للملوثات الأخرى، بما في ذلك الديوكسينات والمعادن وبعض المبيدات الحشرية.

فضلاً عن ذلك تجذب جزئيات البلاستيك الدقيقة مسببات الأمراض الميكروبية. ومن المعروف أيضاً أن الكثير من الحيوانات تعاني من تأثير النفايات البلاستيكية على نظامها الغذائي، إذ أن طبيعة عمل الأحشاء الداخلية للحيوانات تعزز انبعاثات المواد الملوثة من البلاستيك. ووفقاً لما يعرضه التقرير، فإن جسيمات الملوثات الدقيقة يمكن أن تعبر من خلال جدار الأمعاء وتنتقل إلى أنسجة الجسم الأخرى، وهو ما تنتج عنه عواقب غير معروفة. هل يؤثر أي من ذلك على الصحة البشرية؟ تعتبر الحيوانات البرية الوحيدة التي تم إجراء اختبار تلوث البلاستيك عليها، تم ذلك على نوعين من هذه الحيوانات هما دودة الأرض ودودة نيماتودا.

نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة عدة تقارير عن الأثر البيئي للبلاستيك وعن تنامي خطره على صحة الإنسان لأجيال متلاحقة. ودفعت الكثير من المنظمات والهيئات الصحية نحو مساعدة كوكب الأرض على التحرر من أطنان النفايات البلاستيكية المنسربة إلى التراب والماء والهواء، عبر حملات التقليل من استخدام الأكياس والأغراض المصنعة من هذه المادة السامة.

لندن - ذكر بحث حديث أن التلوث بالأيلاف غير المرئية من الجسيمات البلاستيكية الدقيقة يؤثر على حوالي 83 بالمئة من مياه الصنابير بالمدن في جميع أنحاء العالم، وتصل النسبة إلى 94 بالمئة في الولايات المتحدة و72 بالمئة في أوروبا.

واكتشفت الدراسة التي أجرتها مجموعة «أوب» للصحافة الاستقصائية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها «وجود تلوث بلاستيكي لم يكن معروفاً من قبل في مياه الصنوبر في مدن حول العالم».

وتفاعلاً مع نتائج البحث، نشرت الغارديان البريطانية تقريراً عن تلوث مياه الشرب في جميع أنحاء العالم بجزئيات البلاستيك الدقيقة. وتساءل كاتب التقرير داميان كارينغتون «إذن ماذا يعني ذلك بالنسبة إلى سبعة مليارات نسمة يعيشون على هذا الكوكب؟ لا أحد يعرف حتى الآن. ولكن هناك اتفاقاً وإجماعاً من الخبراء على وجوب التحرك وإيجاد حلول سريعة، لا سيما بعد ظهور العلامات التحذيرية التي ترسلها بيئة المحيطات».

نحن نعلم جيداً أن المحيطات من حولنا معبأة بالبلاستيك، حيث تطفو العناصر البلاستيكية التي يتخلص منها أفراد المجتمع في المحيطات بالوانها الزاهية، وتشكل دوامات من النفايات القبيحة في البحار لترسو بعد ذلك وتتناثر حتى على أبعد الشواطئ بداية من القطب الشمالي حتى أعماق المحيط الهادئ.

◀ جسيمات الملوثات الدقيقة يمكن أن تعبر من خلال جدار الأمعاء وتنتقل إلى أنسجة الجسم الأخرى وتسبب عواقب مجهولة

غير أن تلوث الأرض لم يكن ملحوظاً البتة، حيث تأتي مياه الشرب عادة من التلال والأنهار والبحيرات والآبار، ولكن فيما بعد اتضح أن الألياف البلاستيكية الصغيرة تنتشر في كل مكان.

ربما لا يجب أن نولي الأمر اهتماماً أكبر من حجمه، فمادة البلاستيك رائعة ومرنة ويصعب التخلص منها بسهولة، ما لم يتم حرقتها. ويبدو أنها مادة مفيدة جداً للاستخدام الأدمي لأنها تشكل الآن حوالي نصف مجموع النفايات الناتجة عن الاستهلاك البشري. ولكن في الوقت الذي ندر فيه الفائدة التي تعود من

صورة وخبر



أظهرت دراسة حديثة، أجراها باحثون في جامعة لوند بمدينة مالمو السويدية، أن الأشخاص طوال القامة معرضون، أكثر من غيرهم، للإصابة بتخثر الدم الذي ينتج عن تجلط في الشرايين والأوردة.



أفادت دراسة أميركية بأن فيروس زيكا قد يكون علاجاً جديداً لسرطان الدماغ لدى البالغين لأنه يستطيع أن يستهدف ويقتل بصورة انتقائية نوعاً من الخلايا السرطانية التي يصعب علاجها في أدمغة البالغين.



تساهم الحماية الغذائية الكيتونية المكونة من الكثير من الدهون والقليل من السكريات في تحسين الذاكرة واللياقة البدنية وطول العمر، فعندما تنخفض نسبة السكريات المستهلكة انخفاضاً شديداً، يحرق الجسم الدهون المكسدة فيه لإنتاج الطاقة.



كشفت باحثون من جامعة نيويورك عن أن ثلث مرضى السكري من النوع الثاني لا يتناولون أدويةهم، ويقول الخبراء إن هؤلاء المرضى معرضون لمخاطر ذات عواقب وخيمة قد تصل إلى حد بتر الأعضاء أو الموت.



قال باحثون في معهد أبحاث النوم بجامعة أوكسفورد إن مداواة الشباب الذين يعانون من الأرق باستخدام العلاج المعرفي السلوكي عن طريق الإنترنت يمكن أن تخفف من حدة بعض المشاكل النفسية مثل القلق والاكتئاب.



اكتشف فريق من الباحثين في معهد علوم المخ بطوكيو أن نقص بعض المواد الغذائية في وقت مبكر من الحمل قد يؤدي إلى إصابة المواليد بأعراض تشبه الفصام عند بلوغهم، وتبين أن العناصر الغذائية التي يؤدي نقصها إلى أعراض الفصام هي الأحماض الدهنية أوميغا 3 وأوميغا 6.

التنفس السيء ونقص التهوية الرئوية قد يسببان ارتفاع ضغط الدم

◀ التنفس بشكل صحي وجيد يساعد على خفض مستوى هرمون التوتر الناتج عن ارتفاع الكورتيزول المسبب للإجهاد

ينبغي مراجعة الطبيب خشية الإصابة بإحدى علل الأنف التي تتطلب عملية جراحية لأن الانسداد يعيق دخول الهواء بكمية كافية فتتقلص التهوية الرئوية. ولأن التنفس السيء والتهوية الرئوية غير الكافية يؤثران سلبيًا على الجسم لا سيما في مرحلة النمو، ينبغي أن يتعلم الإنسان ذلك وينقل معرفته إلى الأطفال للحفاظ على صحة جيدة.

ووفقاً لدراسة أولية أجريت في إسبانيا عام 2010، تسهم السيطرة على التنفس في خفض مستوى هرمون التوتر الناتج عن ارتفاع الكورتيزول. وهذا بدوره يقلل من الإجهاد وتلعب الرئتان دوراً هاماً في القضاء على السموم والفضلات المترسبة في الجسم.

وعن طريق إجراء التنفس العميق يمكنك تحسين كفاءة الرئتين، كما أنه يقويهما، لأن التنفس البطيء يلعب دوراً رئيسياً في توسيع الأنسجة الرئوية التي تتكون من عدة حويصلات هوائية. وهذا يحسن وظائف الرئة، ويمكن أن يساعد على منع الالتهاب الرئوي وغيره من مضاعفات ما بعد الجراحة. كما أن التنفس الصحيح مفيد للأشخاص الذين هم عرضة للاختلالات الرئوية أو الجهاز التنفسي.

الخارجي إلى حويصلاتها، وهذا العمل يسمى الشهيوق، ثم تعود الرئة إلى وضعها الأول وتطرد الهواء الموجود فيها إلى الخارج، وهذا العمل يسمى الزفير.

وفي كل تنفس اعتيادي تنطرح من الرئة كمية من الهواء تعادل 500 سم مكعب وهذه الكمية ضئيلة بالنسبة إلى سعة الرئتين التي تعادل 3 إلى 3.5 لتر من الهواء، فإذا أجرى المرء زفيراً قوياً لطرد جميع الهواء من الرئتين تبقى هناك كمية منه تعادل 1.8 لتر تسمى الهواء الباقي.

والتنفس عمل غير إرادي تقوم به عضلات القفص الصدري، فإذا لم يعتد الجسم على التنفس الصحيح تضمر هذه العضلات ويضعف عملها وتقل الفائدة من التنفس لسوء تهوية الرئتين، الأمر الذي يؤثر على نشاط الأنسجة ووظائف الأعضاء ويعرض الجسم للأمراض. لهذا ينبغي الانتباه للحركات التنفسية والسماح للرئتين بإجراء التنفس الطبيعي بإدخال الكمية الكافية من الهواء لتجديد كمية «الهواء الباقي».

وإضافة إلى ذلك تقدم الدراسة معلومات عن التنفس الصحيح الذي يجب اتباعه والتمارين الضرورية التي تسمح لجميع عضلات التنفس بأن تحافظ على شكلها ووظائفها.

وكما جاء في التقرير فإن للتنفس السيء تأثيراً سلبياً أيضاً على العضلات؛ إذ تكون طوال الوقت في حالة توتر وتعب مزمّنين. وكانت دراسة لمعهد بحوث الصحة العامة والعيادات اليومية في واشنطن قد أكدت أن الكثير من البشر لا يتنفسون بشكل جيد، ما يعني أنهم يتلقون كمية أقل من الأكسجين وهذا يؤثر على وضعهم الصحي العام.

وحسب دراسة حديثة فإن غاية التنفس هي إجراء التبادل الغازي بين الدم والهواء، وهذا ما يسمى بالتهوية الرئوية، لذا فإن الرئة هي العضو الأساسي للتنفس وتتصف بالمرونة والانتفاخ الذي يسمح بدخول الهواء



المخ يستخدم 20 بالمئة من الأكسجين المستنشق



«المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وضع مبادئ العودة للحرفية والمهنية وتقاليده المهنية، وذلك بفرض غرامات عالية حال بث كلمات نابية على الشاشات».

مكرم محمد أحمد
رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام

«الجهل بالإعلام الرقمي ليس مرده آلية التعامل التقني والدخول إلى المواقع وشبكات التواصل، وإنما بمعرفة الحقوق والواجبات والبعد الثقافي والأخلاقي لهذا الاستخدام».

خلف الطاهات
نائب عميد كلية الإعلام في جامعة اليرموك الأردنية



ميديا

بيكتولين تستثمر جاذبية الصورة لاقتحام عالم التواصل الاجتماعي

● الصور مصدر المعلومة المثالي عند التنافس على وقت المستخدمين ● التعامل مع بقاء سرعة الإنترنت عامل أساسي لنجاح بيكتولين



الصورة أسرع محتوى يصل إلى الجمهور

ومن خلال اللغة الإسبانية في أميركا اللاتينية فإن المؤسسين لا يزالون متفائلين بإمكانية غزو الجمهور الأميركي، سواء كان ذلك يعني استهداف جميع السكان على نطاق أوسع أو التركيز على جمهور من أصل إسباني هناك. وصرح سالس بأن بيكتولين مهتمة أيضا بالتوسع في البرازيل الناطقة باللغة البرتغالية، فيما أشار غوزمان إلى اللغة الصينية المندارين، واللغة الهندية في الهند، أي الأسواق الكبيرة التي لديها أحيانا بطء في سرعة الإنترنت، حيث يمكن أن تكون الصور أقل استهلاكاً للبيانات من مقاطع الفيديو. كما تطلق الشركة برنامج "السفير" لجذب المواهب من بلدان أخرى إلى المكسيك. وتدعو بيكتولين من خلال هذا البرنامج الرسامين الضيوف من بلدان أخرى ليتمكنوا من التعاون مع المواهب الخارجية على أفكار جديدة، وهؤلاء السفراء يمكنهم أن يتعلموا من نهج بيكتولين في المقابل. ويؤكد سالس "نحن نود أن نصبح عالمين بحلول نهاية عام 2017 وبداية عام 2018".

لتعزيز صداقية المؤسسة. كما ساعدت بيكتولين اليونيسف في حملة "ملصقات لأجل سوريا" والتي هدفت إلى جمع أموال ولفت الانتباه.

وأختبرت بيكتولين مصادر تمويل عدة منذ انطلاقتها، لكنها وجدت أن رعاية المحتوى هو الأكثر نجاحاً. ويقول غوزمان إن بيكتولين قادرة على العمل كوكالة إيداع.

وتقدم بيكتولين نفسها للمعلنين على أنها تعمل بصور توضيحية موسومة، وتوزع محتواها على الشبكات الاجتماعية بشكل جيد، مع حقوق للمعلن بنشر المحتوى على قنواته الخاصة.

وقال رؤول بارديو، وهو رسام الصور التوضيحية في بيكتولين، إن العملية غالباً ما تتم بسلاسة، لقد طورنا غريزتنا، نحن متفاعلون جداً مع الأحاديث الاجتماعية وتلتقط سريعاً الموضوعات التي تثير انتباهها وضجة كبيرة بشكل مسبق.

وتتركز خطط بيكتولين مستقبلاً حول التوسع عالمياً نظراً لإنجازاتها في المكسيك.

باللغة الإسبانية، ومؤسسات أكاديمية وعلمية، وإنتاجات غوغل وقنوات غير رسمية مثل مجموعات واتساب والناس العادية في الشوارع.

وتعاون بيكتولين مع شريكين أساسيين في المحتوى التحريري: اليونيسف ونيويورك تايمز. ومن خلال العمل مع نيويورك تايمز باللغة الإسبانية، تم إنتاج الرسوم المتحركة في بداية عام 2016 لشرح أجواء الانتخابات في نيوهامبشاير في الولايات المتحدة ويوم الثلاثاء الكبير وهو اليوم الذي توجه فيه ناخبو 12 ولاية وجزيرة إلى صناديق الاقتراع للتصويت في الانتخابات التمهيدية الأميركية، وكان هذا اليوم حاسماً في رسم خارطة السباق نحو البيت الأبيض.

وتعاونت بيكتولين في الآونة الأخيرة مع ذي تايمز على قصة مصورة عن أزمة فنزويلا، ما تسبب في منع دخول مراسل ذي تايمز نيك كايسي إلى البلاد.

وأفاد سالس بأنهم اختاروا التعاون مع ذي تايمز التزاماً بمبدأ التثبت من الحقيقة

وجدت شركة بيكتولين لنفسها موطئ قدم في عالم الشبكات الاجتماعية، باختيارها الرسوم المتحركة والملصقات الكرتونية والقصص البصرية لشرح الموضوعات والقضايا الأكثر شعبية لدى الجمهور، واستطاعت أن تحقق الأرباح المالية إضافة إلى الاستمرارية في وقت قصير.

لنا فإن الرسوم المتحركة التوضيحية هي المحتوى نفسه.

وأضاف غوزمان "لجأت بيكتولين إلى العديد من الأشكال؛ الملصقات والرسوم الكاريكاتورية السياسية والرسوم المتحركة، والبطاقات والمقالات المصغرة على نسق كوميدي، والرسوم البيانية، على منصة تسمح بنقل المحتوى بشكل دائري على إنستغرام.

وأشار إلى أن بيكتولين استطاعت إثبات أنها ليست فقط قادرة على الاستمرار في مجال شديد المنافسة، لكن يمكن أيضاً أن تحقق الأرباح، حيث جنت في عام 2016 نحو مليون دولار كإيرادات.

وتغطي بيكتولين الكثير من المواضيع؛ ثقافة البوب، كيف يعمل الدماغ، البيئة، السياسة المحلية والدولية والفن والهشاشات اليومية. وتنتقل مجموعة من الأخبار العاجلة والمعلومات ذات التوقيت الحساس، جنباً إلى جنب مع منشورات دائمة الحياة.

ويميل إنتاجها نحو التقدم وجذب جمهور الألفية بشكل كبير.

وعلق سالس على حديث له مع بن سميث رئيس تحرير بازفيد حول وسائل الإعلام المفضلة في الولايات المتحدة "قال لي بن إنها قفزت من النص إلى الفيديو، وإن الرسوم التوضيحية كانت خطوة متوسطة فقط تم تخطيها".

وقال سالس "في أميركا اللاتينية مع اتصالات الجيل الثالث G3 وبطء سرعة الإنترنت فإن تحميل الصور أسرع من أشرطة الفيديو، واستيعاب هذا الأمر كان عاملاً أساسياً في نجاح بيكتولين".

ولا يتوقع مؤسس بيكتولين أن يصبحوا وكالة أبحاث، ولكن شركة تصمم معلومات بصرية لأهداف مختلفة، مثل وعي العلامة التجارية أو التعليم. وبما أن بيكتولين ليست وكالة أبحاث بحد ذاتها، فإنها تعتمد على مصادر إعلامية أخرى لقصصها.

ويمكن أن تاتي المواد التي تغذي منشوراتها من وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل إعلام أميركية وبريطانية ومنشورات

واشنطن - بدأ اسم "بيكتولين" يستقطب الأضواء في عالم مواقع التواصل الاجتماعي، معتمداً على جاذبية الصورة والقصص البصرية والرسوم المتحركة، لاكتساب الشعبية وجذب انتباه الجمهور الساعي وراء المعلومة بأقل سرعة ممكنة.

وانتشرت رسومات شركة بيكتولين المضحكة على مدى أكثر من عامين في تويتر وفيسبوك وإنستغرام، من خلال شرحها البصري القصير المسمى بيكونس كعلامة جلب حظ للشركة الموزعة على كافة منصات التواصل الاجتماعي، والتي أوجدت نموذجاً ناجحاً للأعمال التجارية في المحتوى المرعي لتدعيم فيها ذات الصناعة الثقيلة، وفق تقرير ماريلانا ماركيليتي نشره موقع شبكة الصحافيين الدوليين.

ونأتي شعبية بيكتولين من تركيزها على اختيار الموضوعات الأكثر أهمية أو إقبالاً ضمن السيل الهائل للمعلومات المتاحة على الإنترنت، ويرى الشريك المؤسس ورئيسها الفني إدواردو سالس، عندما يتعلق الأمر بالتنافس على وقت الناس المستخدمين لشبكة الإنترنت، أن تلك الصور تكون المصدر المثالي للمعلومة.

وتأسست شركة بيكتولين عام 2015، عندما اقتحمت مشهد التواصل الاجتماعي برسوم متحركة وشرائح قصيرة مضحكة على الأخبار الفورية، مثل الملصقات الكرتونية والقصص البصرية التي تصور البيانات، فاكتملت بسرعة جمهوراً واسعاً، حيث بلغ عدد متابعيها على فيسبوك أكثر من 2.5 مليون متابع.

ويوضح أحد مؤسسيها غوستافو غوزمان أن الرسوم التوضيحية تميل لأن تكون مكتملة للنص باعتبارها إضافة لطيفة، لكن بالنسبة

◀ الرسوم التوضيحية تميل لأن تكون مكتملة للنص، لكن في بيكتولين الرسوم المتحركة هي المحتوى نفسه

باختصار

◀ تظاهر المئات من اليساريين الألمان في مدينة فرايبورغ بجنوب البلاد احتجاجاً على قرار حكومي بإغلاق موقع إلكتروني، بزعم استخدام مجموعات يسارية له في التخطيط لأعمال عنف. ويشير المحققون إلى أن إغلاق موقع آر جي قبل أسابيع قليلة من الانتخابات يعد "هجوماً على الحركة اليسارية برمتها".

◀ صادر جهاز الأمن والمخابرات الوطني السوداني عدد السبت الماضي من صحيفة "النهار" اليومية الخاصة دون توضيح سبب المصادرة، ورجح خالد فتحي مدير التحرير أن يكون سبب المصادرة متعلق بنشر حوار مع رئيس "الحركة الشعبية" (المتردة)، عبدالعزيز الحلو، الأسبوع الماضي.

◀ فاز المصور الصحفي البلجيكي لوران فان در ستوك مساء السبت في بيربينيان بجائزة "فيزا دور نيوز"، أهم جائزة في مهرجان "فيزا" الدولي للتصوير الصحفي، وذلك عن تغطيته لمعركة الموصل في العراق لحساب صحيفة لوموند.

◀ وقعت 14 منظمة إعلامية في ألمانيا على خطاب مفتوح للرئيس التركي أردوغان، تطلب منه الإفراج عن الصحفي الألماني دينيز يوجيل المحتجز حالياً في تركيا منذ نحو سبعة أشهر، وذلك بمناسبة عيد ميلاده الأحد.

◀ أعلنت جوليا لاتينينا الصحافية والمعارضة الروسية المعروفة بانتقادها الصريح للحكومة إنها غادرت البلد خوفاً على سلامتها، وقالت لاتينينا إنها "كانت هدفاً لمجموعة من الاعتداءات مؤخرًا".

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

دعوات دولية لحل قضية اختفاء الصحفيين التونسيين في ليبيا

والقطاري على إذن بالعمل داخل التراب الليبي، وفور إطلاق سراحهما في السابع من سبتمبر، طلب الشورابي مهلة بـ24 ساعة لمواصلة عمله داخل التراب الليبي لكن بعد ذلك انقطع الاتصال بالصحفيين التونسيين مجدداً ظهر الثامن من نفس الشهر بعد انقضاء مهلة الأربع والعشرين ساعة المتفق عليها.

ومنذ تاريخ 8 سبتمبر 2014 ظل مصير الصحفيين سفيان الشورابي ونذير القطاري مجهولاً رغم المساعي الحكومية ومحاولات نشطاء حقوقيين تولوا متابعة ملف اختطاف الصحافيين والمفاوضات مع الطرف الليبي.

بمتابعة ملف الصحافيين المختطفين وممثلين عن منظمات المجتمع المدني وعائلاتهم. وتعود قصة اختفاء الصحافي التونسي بقناة "فيرست تي في" التونسية سفيان الشورابي والمصور المرافق له نذير القطاري في ليبيا إلى بداية شهر سبتمبر 2014 حين ذهبوا إلى العاصمة الليبية طرابلس في مهمة صحافية لتغطية الأحداث الجارية هناك.

وفي الثالث من سبتمبر 2014 قامت مجموعة مسلحة باحتجاز الشورابي ورفيقه المصور في منطقة مرسى البريقة شمال ليبيا، وتواصل الاحتجاز في البداية لمدة خمسة أيام وبرزت العملية بعدم حصول الشورابي

الماضي، لجنة مشتركة للدفاع عن الشورابي والقطاري، وتعدت في بيانها الجديد "تذكير تونس بالتزاماتها الوطنية والدولية في مجال حرية الصحافة وحماية الصحافيين".

وكانت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين قد طالبت الجمعية الحكومية الجديدة بقيادة رئيس الوزراء يوسف الشاهد باتخاذ الإجراءات اللازمة للكشف عن مصير الصحافيين.

وعقدت النقابة اجتماعاً بمناسبة اليوم الوطني لحماية الصحافيين، لكنه ركز على بحث ملف سفيان الشورابي ونذير القطاري، بحضور ممثلين عن لجنة الدفاع المكلفة

◀ تونس - أعادت منظمات محلية ودولية التذكير بقضية اختفاء الصحافيين سفيان الشورابي ونذير القطاري في ليبيا منذ 8 سبتمبر 2014، ووجهت منظمة "مراسلون بلا حدود" انتقادات لاذعة للحكومة التونسية بسبب طريقة تعاطيها مع الملف.

ودعت المنظمة في بيان "تشديد اللهجة"، السلطات التونسية إلى "تسخير كل السبل المتاحة لتوضيح ظروف اختفاء الشورابي والقطاري اللذين مرّت على اختفائهما 3 سنوات دون أن يظهر أي أثر على الوعود التي أطلقتها الحكومة". وشكلت "مراسلون بلا حدود" و8 منظمات تونسية ودولية خلال العام

حماس الشباب لبرنامج التدريب الإماراتي يبشر بمستقبل قطاع الإعلام

ومؤسسات الإعلام الجديد لضمان أفضل مستوى من التدريب للخريجين من الشباب الإماراتي.

وأشار النعيمي إلى أن العديد من المؤتمرات التي تناولت مسألة التوطين في المجال الإعلامي ركزت على ضرورة عدم فرض حصص وأرقام على المؤسسة الإعلامية، بل التركيز على الكفاءة المهنية للكادر الإعلامي الإماراتي للارتقاء بقطاع الإعلام.

ولهذا السبب تسعى مبادرة البرنامج الإماراتي للتدريب الإعلامي إلى رصد الكفاءات والمتفوقين وتسهيل مهمة دخولهم قطاع العمل وتوفير الفرص لهم بعيداً عن التعقيدات التقليدية للتوظيف أو التدريب في المؤسسات الإعلامية الكبرى الموجودة في الدولة.

واعتبر النعيمي أن مهمة الإعلام اليوم صياغة وتشكيل وعي المجتمعات، وكل إعلامي هو في المحصلة معلم ومرتب وصاحب رسالة ويتحمل جانباً من المسؤولية تجاه مسيرة التقدم والتنمية.

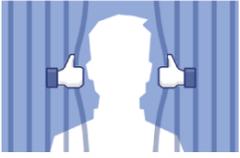
ومن هذه الزاوية ننظر إلى أهمية الترابط بين التعليم والإعلام، وإلى أهمية البرنامج في تعزيز الإيجابية والمسؤولية في العلاقة بين المؤسسة الرسمية والقطاع الخاص في الدولة.

إلى البرنامج. ويحرص مكتب شؤون التعليم من خلال البرنامج على التعاون مع الجامعات الوطنية والدولية المتواجدة في الإمارات، وتأسيس شراكات استراتيجيّة مع مختلف وسائل الإعلام المرئية والمقروءة

كل أنحاء الإمارات وشملت متخرجين من جامعات غير مدرجة ضمن قائمة شركائنا الأكاديميين، مما يشجعنا على بناء شراكات جديدة وإعطاء الفرصة لأكثر عدد من المؤسسات الأكاديمية للانضمام



رصد الكفاءات للارتقاء بقطاع الإعلام



قررت محكمة فلسطينية الأحد الإفراج بكفالة عن ناشط معروف بعد اعتقاله في الرابع من سبتمبر بتهمة «إطالة اللسان» بعد كتابته منشورا على فيسبوك ينتقد قيام أجهزة الأمن الفلسطينية باعتقال صحافي محلي. وأفرج عن عيسى عمرو، مؤسس حركة «شباب ضد الاستيطان» غير الحكومية، الأحد بعد دفع كفالة قدرها 1400 دولار.

@alarabonline

فيسبوك المصدر الأول للأخبار في أميركا

واشنطن - قال مسح أجراه مركز بيو للأبحاث الأسبوع الماضي إن نحو ثلثي البالغين الأميركيين يستقون "جزءاً على الأقل من الأخبار من مواقع التواصل الاجتماعي" وإن 20 في المئة منهم يعتمدون على الشبكات الاجتماعية للاطلاع على الأخبار في معظم الأحيان.

وأوضح المسح أن نحو 67 في المئة من البالغين الأميركيين يعتمدون على حد ما في الحصول على الأخبار على شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وسناب شات وذلك مقارنة مع 62 في المئة العام الماضي.

وللمرة الأولى في تاريخ الأبحاث التي يجريها بيو وجد المسح أيضاً أن 55 في المئة من البالغين الأميركيين فوق سن الخمسين يحصلون على الأخبار من مواقع التواصل الاجتماعي ارتفاعاً من 45 في المئة في 2016.

وقال المركز "رغم أن الزيادة الإجمالية صغيرة إلا أنها مدفوعة بزيادات كبيرة بين الأميركيين الأكبر سناً والأقل تعليماً وغير البيض".

وظل فيسبوك المنصة المهيمنة في ما يتعلق بالحصول على الأخبار مع قول 45 في المئة من البالغين الأميركيين إنهم يعتمدون على الموقع للحصول على الأخبار. وجاء موقع يوتيوب في المركز الثاني بنسبة 18 في المئة بينما حاز تويتر على حوالي 11 في المئة فقط. وأصبح فيسبوك يمتلك تأثيراً كبيراً على كيفية استهلاك الإعلام.

وبالرغم من أن الموقع ليس المنصة الوحيدة للأخبار، إلا أن الكثيرين يلجأون إليه لمعرفة الأخبار يومياً. فمنصة فيسبوك لديها تأثير كبير جداً على مستخدميه.

ويستخدم فيسبوك حوالي مليار شخص يومياً، ومعظم المستخدمين يقضون حوالي أكثر من 50 دقيقة يومياً على فيسبوك أو إنستغرام أو ماسينجر.

ولفيسبوك قاعدة مستخدمين تقدر بملياري شخص.

وكان موقع "فوكس" خصص مقالاً مطولاً يشرح فيه تأثير الإعلام منذ العشرينات من القرن الماضي وحتى اليوم، مشيراً إلى أن شبكة فيسبوك غيرت المفهوم. ومع تأكيد الموقع أن "فيسبوك" يؤثر على الأميركيين أكثر من أي وسيلة إعلامية في التاريخ.

من جانبه لا يزال مؤسس فيسبوك ومديره التنفيذي مارك زوكربيرغ يؤكد أن شبكته ليست إعلامية. ويقول في هذا السياق "ما زلنا شركة تقنية، وليسنا شركة إعلامية. وعند التفكير في شركة إعلامية فإن أفكارنا تراودنا حول أشخاص يعملون على إنتاج وتحريير المحتوى، وذلك ما لا نفعله".

#بائعة_التين_العراقية.. ما أقبح الفقر وما أجمل الفقراء

● صورة على تويتر تحقق شهرة خيالية لفتاة ومصورها في العراق



جمال الفقراء

واعتبر آخر "بائعة التين، في عيونها يسطر الفقر والجمال لا تناقض مع الحياة". وقالت مغلقة "الفقر يأخذ منك المال فقط". ووصفها بعضهم "وردة تباع التين". وتفاعل معلق "ملايح كردية بامتياز يا صغيرتي الجميلة (فاقو الجمال رغم قسوة القدر)".

وأكد مغرد "سمعنا عن بائعة الكبريت وقصتها لكن لم يحك لنا أحد عن بائعة التين وجمالها". وكان أكثر تعليق متداول من مستخدمي الشبكات الاجتماعية "ما أبشع الفقر وما أجمل الفقراء".

في المقابل انتقد مغردون الضجة حول الفتاة الصغيرة. وقال معلق "لأن البنت حلوة نشروا عنها وخصصونا بها أنا متأكد مئة بالمئة إذا كانت 'بائعة' ما كان عبرها أحد".

أينها الزمن الجاهل ورغم قساوة مفضلتك، لن تموت ملاح الأمل وحب الجمال". وكتب مغرد باسم زيد الحمداني "صورة بائعة التين الفقيرة تجتاح مواقع التواصل وكان عمالة الأطفال أمر جديد. في الواقع جمال البنت قد أثار كل تلك الضجة. المادية معيار هذا العصر".

ونظم مستخدمو الشبكات الاجتماعية أشعاراً في "زوريا" ضمن هاشتاغ #بائعة_التين الذي انتشر على نطاق واسع في تويتر وفيسبوك فكتب مغرد "يا بائعة التين بربك هل أنت ملاك؟ عن جمال عينيك يتعلم اللسان".

وغرد عبدالعزيز الخالد "أبيع التين..! يتساقط ثمر عيني من الأحران أبيع التين..! من يشري مع تيني "معاناتي". وتسأل آخر "يا بائعة التين، أين التين في يديك أم عينيك؟".

العادة مجرد سحابة، بل أن تأتي صرخة لكل المؤسسات العراقية لتلتفت إلى كل هذا الكم من الفقر في العراق!

في المقابل حاول كل طرف نسب الطفلة إلى بلد عربي بعينه، فمرة تنشر صورها على أنها من فلسطين وتحديداً من غزة ومرة على أنها من سوريا.

وقال معلق "في بعض الصفحات العربية كل واحد يجنس الطفلة على كيفه.. من ذهب في سياحة إلى شمال العراق سيرى هؤلاء الأطفال على الطرقات الجبلية وهم يبيعون صحنون الفواكه بكثرة".

وقال معلق في تدوينة على فيسبوك "زمن الجاهل يسرق روح الأجسام الطيبة ويحقن أحلامها بكوابيس العوز والحاجة ويهدم أكوأخها الرثة التي تلم حنائها إلى العراء القاسي الذي لا يرحم ولا يكثر رغب جورك

لم يكن أحد المصورين العراقيين يظن أنه أثناء جولة روتينية في شمال البلاد، سيصادف طفلة تسحر بعينها كل من يراها. إذ أخذ المصور صورة لبائعة التين الصغيرة، ونشرها على حسابه في تويتر، ما شد أنظار المتابعين الذين نظموا أشعاراً تغزلت بالفتاة الصغيرة.

بغداد - تنصدر صورة بائعة التين الصغيرة (8 سنوات) منذ أيام موقع التواصل الاجتماعي تويتر، أسرة كل من يراها.

"سوريا أو زوريا" (بحسب اللفظ الكردي) الفتاة الكردية العراقية، التي جسدت بعينها الخضراوين جمالية الفقر والشقاء، وحل عيون الفقراء، وانكسارهم وفرحهم في آن. سحرت مواقع التواصل لا سيما الحسابات العراقية على مدى أيام.

وقال معلقون إن عيني تلك الفتاة اختزلت كل أحلام الدنيا وخبيايتها أيضاً.

وبدأت القصة قبل أيام قليلة حين لم يستطع الشاب سامان ميسوري (22 عاماً)، الذي يعيش في أربيل، ويزور بين حين والآخر قريته في شمال العراق، أن يقاوم سحر تلك الفتاة التي تباع التين والفواكه عند حدود كردستان، وروعة عينيها، فما كان منه إلا أن التقط لها بعض الصور السريعة ونشرها على حسابه في تويتر.

ومن ثم عاد في اليوم التالي أيضاً والتقط صوراً أخرى، ليفاجأ لاحقاً بأن وجه بائعة التين انتشر كالنار في الهشيم. وحازت الصورة حوالي 45 ألف إعادة تغريد.

وغرد ميسوري أنه أخبر الفتاة أن ترفع شعرها قليلاً ليرى الجميع جمال عينيها. وحازت تغريدته على 6 آلاف إعجاب وقراءة 5 آلاف إعادة تغريد. وشارك في التعليقات مشاهير منهم إعلاميون غربيون.

وقال في تصريحات إعلامية بعد أن تداول اسمه على نطاق واسع في الأيام الماضية إنه لم يستطع أن يقاوم عينيها، ففيها شيء من الغموض الذي يقف سدا أمامك، يكبلك، يمنعك من إكمال سيرك وكان شيئاً لم يكن.

أما لدى سؤاله إن كان أفساد الفتاة بعمله هذا أم هي التي جلبت له الشهرة، أكد الشاب الجامعي أن الإفادة كانت لصالحهما معاً، فبحسب قوله، كلاهما كان نكرة قبل انتشار الصور.

لعل تلك الفتاة "مجرد نكرة" أو مجرد طفلة صغيرة سعيدة بشقائقها، إلا أنها دون أدنى شك تحمل في عينيها كل جمال الفقراء. سوريا أو زوريا لم تع شيئاً بعد "شهرتها". إلا أن كل الأمل ألا تكون تلك الحمى التي اجتاحت مواقع التواصل، كما

#هاشتاغ اليوم

#إعصار_إيرما_حديث_العرب

وأكد مغرد:

@sauod13456

#إعصار_إيرما، معلومة للشامتين: هذه النوعية من الظواهر تؤثر على المناخ العالمي، يعني ممكن جداً تؤثر على المناخ الصحراوي فيزيد التصحر.

ونشر بعض المغردين ادعية دينية. وكتب أحدهم:

@A_2016_s

#اللهم احفظ البشر من #إعصار_إيرما ونج الأبرياء والأطفال والشيوخ والنساء، اللهم احفظ الناس والحيوانات، واحفظ الأرض ومن عليها من كل دمار وهلاك.

فيما نشر آخرون معلومات عن الإعصار. وكتبت مغردة:

@Rania_bn

#إعصار_إيرما سيبطل 36 ساعة فوق فلوريدا مع أمواج ستصل إلى 15 قدماً وستسبب أضراراً بما يقارب الـ200 مليار دولار.

وقال إعلامي:

@zaidbenjamin

#إعصار إيرما يصبح أول إعصار في التاريخ يحافظ على سرعته 300 كلم في الساعة لأكثر من 49 ساعة.

فيما طالب مغردون الإعصار ساخرين:

@JeanJacquesRou

#عزيزي #إعصار_إيرما هل يمكنك المرور بجانب حوض المتوسط، لتقلع #الثروة الزبالاتية وتأخذها معك.. وشكراً للتعاون.

الرياض - اهتم مستخدمو الشبكات الاجتماعية العرب بإعصار إيرما، ووصل الإعصار إلى فلوريدا الأحد.

وأطلق مغردون هاشتاغاً حمل اسم #إعصار_إيرما تحدثوا ضمنه عن قضية التغيير المناخي. ونقل البعض الآخر بثاً مباشراً. وكتب مغرد تعليقاً على أحد المقاطع:

@PicWrld

#مقطع مخيف من #إعصار_إيرما حيث يملك هذا الإعصار قوة تدميرية تاريخية لم يسبق رصدها منذ عقود من الزمن!

وحملت بعض التغريدات شماتة واضحة من الأميركيين. وتهكم مغرد:

@fqadi

#220 ألفاً قتل في تسونامي في إندونيسيا عام 2005 وأغلبتهم الساحة مسلمون. والقول بأن #إعصار_إيرما "جندي من جنود الله" ضد الكافرين مسخرة.

وقالت الناشطة السعودية منال الشريف:

@manal_alsharif

#كل قصص الوحوش التي قرأتها في طفولتي كانت عن مخلوقات فضائية وجن وشياطين، كبرت ووجدت أن الوحوش الحقيقيين بشر مثلنا! تدهم يشمتون هنا #إعصار_إيرما. وأضافت:

@manal_alsharif

#قلبي ودعواتي مع كل البشر في الأماكن المنكوبة من أزمة بورما وزلزال المكسيك إلى كل الأماكن التي تواجه #إعصار_إيرما.

أبرز تغريدات العرب

TurkiHALhamad1

لن أدع أياً كان أن يسير في عقلي بقدميه القذرتين.. المهاتما غاندي

hpd_kw

تذكر: إن كنت تعرف شخصاً قد يُفكر في الانتحار فتحدث معه واصنع إليه بعقل منفتح واعرض عليه ما يلزمه من دعم اليوم العالمي لمنع الانتحار.

salbarghouthi

في وطني العربي شاهدت اليوم أطفالاً يقطعون 3 ساعات عبر الجبال ليصلوا مدرسة عبارة عن خيمة، وشاهدت مجموعة أطفال آخرين في مطعم الوجبة تكلف 100 دولار.

تابعوا

Dior Dior

دبور شركة فرنسية متخصصة في السلع الفاخرة.

almhawyy_88

هُنَاكَ صداقةٌ بيضاء أبلغ من مئة قصة حب لا تعرف النهاية ولا يضعفها الغياب وأقوى من الظروف وتغني عن الحب...! من يهيمه الأمر.

motaebalmotaeb

وعاظ الصحوة متدينون جداً، فاسدون جداً.

@arabia77

قراءة النص الصعب هي أجمل تمرين للذهن لكي يحمي نفسه مما يحيط به من اختزال ولا مبالاة.

ahmadmjaber

قبل ما تطلب من الفقير يمشي وراك بالثورة. قل إنك مستعد أن تشاركه جوعه.

AhlamMostghanmi

مؤسس فيسبوك نشر صورته وهو يعلم بقره، أما حديثي النعمة فينثرون لنا صور الأطباق التي يأكلونها في المطاعم. أعذروهم الثراء المفاجئ يحتاج إلى دليل!

3abttth

أجمل مواساة: "هذا حزنك، وهذا كتفي".

Haunted2012

الكراهية مثل السم إن سمحت بمرور بذرتها الأولى في قلبك، ستسيطر عليك ستكره الجميع وستجد كثيراً من المبررات لذلك هذا مسلم هذا ملحد هذا أسود هذا مثلي.

NKvioletta

أنا عموماً أكره التغزل بالحرز العراقي بالعكس أحقد على السبب فيه، اعتباره جمالاً وميزةً تطبيع مع حراسه وهذا ينافي حقيقة أنك تحب العراق فعلاً.

تحقيق

المغاربة رجالا ونساء تعلموا لعبة الكرة الحديدية وأتقنوها منذ أن عرفوها في بدايات القرن الماضي، من خلال معايشة الفرنسيين الذين استقروا في المغرب.

البعض يقترح تدريس لعبة الكرة الحديدية في الوطن العربي في التعليم الأساسي، والثانوي وحتى الجامعي، لأنها ستعلم الطالب التركيز والدقة وحساب الاحتمالات.

الكرة الحديدية في المغرب تجمع الأجداد بالأجداد في لعبة الصبر

● رياضة خارج حسابات اللجنة الأولمبية ● لعبة تمحي الفرق بين الرجال والنساء



كرات القياسات والضوابط

وأكملت "البيئاتك لعبة فاتنة بعشقها من يلعبها لأنها بسيطة ولا تحتاج إلى لوازم رياضية شخصية، ولا إلى ملعب خاص. وهي تعلم اللاعب التركيز وسرعة الحركة والدقة والروح الرياضية والتسامح، ولا تقوم على العنف كباقي الألعاب التنافسية.

وقد أقيمت عدة دوريات عالمية لها في المغرب، لكن للأسف لم يعترف بهذه اللعبة بعد كرياضة أولمبية كغيرها من رياضات الساحة والميدان".

عدنان حسين (26 سنة) الكاتب العام لنادي شبيبة النهضة للرياضة والشباب بالرباط، قال لـ"العرب" "تعتبر هذه اللعبة من الألعاب الرياضية التي يجهلها الأجداد والأحفاد.

وقد انطلقت في مدينة نيس بفرنسا العام 1907، والآن تجاوز عمرها القرن بعقد كامل.

وعرفت لعبة البيئاتك أبطالا معروفين ونجوم مجتمع في الكثير من الدول العربية والأوروبية، كهناء الدريدي ونادية عبدالسلام من تونس، وسعيدة بنشريف من المغرب، ومن أوروبا كينيكوفيتش ميروسلاف من الجبل الأسود، ولويجي بالو، وإيمانويل كباتا من إيطاليا.

ويقترح حسين أن تدرس هذه اللعبة ضمن دروس الرياضة في مدارسنا في الوطن العربي في التعليم الأساسي والثانوي، وحتى الجامعي لأنها ستعلم الطالب التركيز والدقة وحساب الاحتمالات.

وأضاف "الكثيرون من التربويين لا يعرفون مدى أهمية هذه الرياضة، فهي مهمة لتهيئة الطالب نفسيا وفكريا وعمليا لما سيتعلمه من دروس ونظريات وأعمال مخبرية ضرورية في مسيرته العلمية والعملية".

ويعترف قائلا "لقد أضافت هذه اللعبة لي شخصيا الكثير من المزايا، كالصبر، وسعة الأفق، والحكمة في اتخاذ القرار المناسب. وقد سميت اللعبة باسم دال "ثبات القدمين" وهي ترجمة لتسميتها الفرنسية بيئاتك، وهي كتابة عن الثبات عند اتخاذ قرار ما، وعدم التردد فيه".

الكثيرة، لكنني بعد أن اشارك في هذه اللعبة تخفتي كل الأفكار السلبية التي كانت تدور في نفسي عن الحياة، وأستقبل بقية يومي بصدر منشرح ونفس راضية".

وأكد أن "هذه اللعبة خير دواء لمن يعاني من صدمات نفسية أو لاقى في حياته فشلا في جانب من جوانبها، ففي كل رمية لكرة حديدية وكأنني أرمي معها همومي وقلقي من المستقبل".

زهرة الصقلي (28 سنة) عضو في النادي الفيدرالي الرياضي بالدار البيضاء، تحدثت لـ"العرب" عن بداية تعلقها بهذه اللعبة، قائلة

"بدأت شغفي بهذه اللعبة في سن مبكرة.. فقد كنا نسكن في حي المعارف قرب ساحة واسعة يستغلها كبار اللعب الكرة الحديدية، وكنت أصحب والدي، وأخط للاعبين الدائرة التي ينبغي أن تستقر في مركزها كرة البوشون، وأحصل على الكرات الحديدية التي اشتراها والدي. أتذكر أنه اشترى كل واحدة بمئة وخمسين درهما من فرنسي، وقد سجلت على الكرات مواصفاتها

ووزنها وسنة ومكان صنعها. وعرفت بعد ذلك أن كل تلك المعلومات ضرورية لضمان عدم الغش في اللعبة".

واستطردت الصقلي مازحة "كنت المشجعة الوحيدة للفريق الذي يلعب ضمنه والدي. وتعلمت خلال متابعة اللعب شروط اللعبة، ومارستها بعد فترة قليلة. في البداية واكبت اللعبة كمؤشرة، ثم لاعبة بعد ذلك. وسجلت في كل لعبة خضتها نتائج طيبة، أحببت لعبة البيئاتك حتى أنني لا أعتقد أنني سأتارك هذه اللعبة حتى لو صرت جدة، بالرغم من صعوبة إيجاد ساحة مناسبة لهذه الرياضة، واللعب مع فريق مناسب بعد أن انتقلنا إلى مدينة الرباط بسبب عملي".

وتضيف زهرة "ولتحقيق رغبتني باللعب انتدبت مؤخرا إلى نادي مولاي الحسن بالرباط. وسأشارك الفريق الذي يلعب في النادي؛ وليس مهما أن يكون الفريق من الرجال أو النساء، فاللعبة يلعبها الرجال والنساء بفرق مختلطة مكونة من ستة لاعبين ولاعبات أو من أربعة أو حتى بلاعبين، لاعب من كل فريق، ولا يهم جنسه".

ستتمترا على الأرض لوضع كرة البوشون وسطها وجعلها هدفا لرمي الكرات الحديدية. والكرة الأقرب من كرة البوشون ستسجل نقطة لراميها. وحين تخرج الكرة الحديدية خارج حدود الرمي تعتبر رمية مينة. وتسجل نقاط فون الفريق بـ3 نقطة.

وقال الحاج زهير، وهو يقبل كرة حديدية في كفيه، "يجب أن تكون الكرة مصنوعة من المعدن. وفي العادة تكون مصنوعة من الحديد بقطر (70.5 - 80 ملم)، ويجب أن يكون عليها اسم الشركة المصنعة لتضمن أنها خالية من الرمل أو خبث الحديد، وغير ذلك، مما يغير مواصفاتها".

أما مساحة ساحة اللعب فهي إما مربعة أو مستطيلة، وتكون بطول 15 مترا إذا كانت مربعة. أما إذا كانت مستطيلة، فيكفي أن تكون بعرض 4 متر وبتطول 15 مترا. وهناك ساحات لعب نموذجية تقدر مساحتها بين 1200-2016 مترا مربعة.

اللعبة دواء

سعيد بناني (45 سنة) موظف، قال لـ"العرب" "كل صباح أحد يكون ضمن برنامجي لعب البيئاتك، فهي رياضة مسلية وبسيطة، كما أنها توسع آفاق اللاعب وتعلمه الصبر. واتخاذ القرار السريع ستكون نتيجته خسارة الفريق نقطة. ونقطة الفوز في هذه اللعبة عزيزة لأن مجموع نقاط الفريق الفائز هي 13 نقطة فقط".

وأضاف بناني "في أغلب صباحات الأحاد أحضر إلى ساحة اللعب وأنا محمل بتعب أسبوع من العمل وضغوط الحياة

تنتشر لعبة البيئاتك التي يبلغ عمرها قرنا من الزمن في دول شمال أفريقيا وبعض الدول الأوروبية، وقد يظنها البعض ممن لا يجيدها ولا يعرف قوانينها أنها لعبة ساذجة إذ تعتمد على رمي الكرات الحديدية جزافا، لكنها غير ذلك فهي تعتمد على التركيز والدقة في الرمي وتعلم الصبر والتروي.

فيصل عبدالحسن

من كرة الخشب. وكان دقيقا في حسابها وتسجيلها. ويبدو أن تنقلاته بين الفريقين، وما يبذله من جهد خففت معاناته، وأطلق إمكانات جهازه الحركي. وعند مراجعتنا لطبيب العظام بعد شهر أخبرني أننا حققنا معجزة لطفنا، فقد تحسن أداءه الحركي والنفسي، وصار أكثر ثقة بنفسه وبادائه للحركات المختلفة".

وتضيف زينب قائلة "استمر ولدي نعمان بممارسة هذه اللعبة، وبتشجيع مني ومن أبيه. ولم يطل به الوقت، وهو يمارس هذه اللعبة، التي منحته القوة والخفة والرشاقة والنشاط حتى شفي تماما وصار من المجيدين للعبة، ولا يلعب فريقا الحي المتنافسان إلا ويكون نعمان مع أحدهما".

الجد والحفيد

قال الحاج زهير ميموني (65 سنة) عضو نادي الشباب الرياضي في الرباط عن البيئاتك لعبته المفضلة، "يعود الفضل لتعلمي هذه اللعبة إلى صديق من مدينة نيس الفرنسية، قبل أكثر من ثلاثة عقود. وبفضل المشاركة في هذه اللعبة تعرفت على زوجتي بهيجة، فقد كانت تلعب في الفريق المنافس لفريقي. وكانت فتاة نشيطة وتلعب بمهارة وخفة وتركيز، فلفتت نظري إليها".

ويضيف ضاحكا "لم أكن أعرف أن نهاية عزويتي ستتم بسبب المشاركة في لعبة البيئاتك، وتوقعني في شرك الحب".

ويستطرد ميموني قائلا "لا يمر أسبوع دون أن أشارك في واحدة من مقابلات هذه الرياضة. أقول عنها رياضة بالرغم من أن المسؤولين عن تنظيم الألعاب الأولمبية لم يعترفوا بها كرياضة أولمبية لحد الآن".

ويضيف "أحببتها وأحبها معي حفيدي رضا الذي اصطحبه معي في أغلب المباريات التي نجرها. وأضمه للمشاركين بجعله مؤشرا فيها؛ فاللعبة تضم ثلاثة لاعبين من كل جانب منافس أو أقل من هذا، وحتى يمكن لعبها بلاعبين فقط. ودور مؤشر المسافات في كل رمية ضروري لكل فريق لتحديد الضربة الموقفة، فهو بمثابة الحكم في كرة القدم أو كرة اليد، رضا حفيدي صار يجيد حساب المسافات، وعمله مهم لكي يتم تقرير أي من الفريقين حصل على نقطة أو لم يحصل".

وانشغل الحاج زهير عنا بتهيئة الكرات الحديدية، التي سيتناوب على رميها المتنافسون، وكرة الحديد مصنوعة من خشب الصندل الصلب وتسمى "البوشون". وقال عنها "كرة خشب صغيرة يطلقون عليها تسمية بوشون أو البولينغ، وهي بقطر 30 ملم، ومسموح بزيادة أو نقصان قطرها بميلتر واحد فقط".

وهيا الحاج بعد ذلك أداة قياس المسافة، بينما انشغل رضا برسم دائرة قطرها 50

□ الرباط - في صباح كل أحد يجتمع عدد من المتقاعدين، الذين تجاوزوا الستين من أعمارهم، في ملاعب عشوائية أو أخرى مخصصة للعبة الكرة الحديدية التي يطلق عليها أيضا اسم بيئاتك أو لايبول.

وهي لعبة تنافسية تمارس بواسطة كرة حديدية، وتلعب على أرض منبسطة وملعب مستطيل، ويكون الهدف منها تصويب الكرة التي يتراوح وزنها بين 650 و800 غرام إلى أقرب مسافة ممكنة من الكرة الخشبية الصغيرة، أو إخراج كرات الخصم من اللعبة، من خلال تقنية التصويب بالدقة، مع ثبات كلا القدمين على الأرض.

وقد أحب المغاربة هذه اللعبة وأتقنوها منذ أن عرفوها في بدايات القرن الماضي، من خلال معايشة الفرنسيين الذين استقروا في معظم المدن المغربية.

وتشارك النساء مع الرجال اللعب بالكرة الحديدية، والمنافسة، وذلك ما يميزها عن غيرها من الألعاب والرياضات في المغرب. والكرة الحديدية من الألعاب المنتشرة عالميا، وهي مشهورة في الكثير من الدول العربية والأجنبية، كالمغرب، ومصر، والإمارات، والكويت، وقطر، والسودان، والجزائر، وتونس. وفي دول أجنبية، كجنوب أفريقيا، وروسيا، وفرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا، وإسبانيا، وكندا، والولايات المتحدة، ودول اسبوية كالإيبان، وماليزيا، وفيتنام، وكومبوديا وغيرها.

وانتشرت نوادي الكرة الحديدية في المغرب لتكون محط اهتمام فئة واسعة من الشباب واليا فعيين، بعد أن كانت مختصرة على كبار السن الذين يمارسونها لساعات طوال دون ملل.

مؤشر للمسافات

لعبة البيئاتك تشبه لعبتي البوتشي والبولينغ، لكنها تختلف عنهما بأنها لعبة رمي للكرة في الهواء، وليست درجة على الأرض ويمكن لعبها على أي أرض حتى وإن لم تكن مستوية، وفي جميع التضاريس، كالمناطق الجبلية، والسهلية، ما عدا السواحل الرملية. واللعبتان السابقتان، البوتشي والبولينغ، تلعبان لدرجة الكرات على سطح مستو، وتحتاجان إلى ساحات صقيلة، ممهدة ومعدة خصيصا لهاتين اللعبتين.

وتعتمد رياضة البيئاتك على الحركة والتركيز المستمرين، وتحتاج إلى اللياقة البدنية والمكابد إضافة إلى الذكاء والدقة في التصويب.

وتقول زينب الدكالي موظفة (42 سنة) لصحيفة "العرب" عن فضل هذه اللعبة على ولدها الوحيد نعمان، "لهذه اللعبة فضل كبير على ولدي نعمان، وعلينا، أنا وزوجي رشيد، فقد ولد نعمان يعاني من ضعف في جهازه الحركي، وكان من ضمن نصائح طبيب العظام لنا أن يمارس ولدنا رياضة غير عنيفة، يحرك فيها أعضاء جسده. وكان المشي غير كاف أما الركض فقد كان من الممنوعات، كما أن نعمان لم يكن يطيعه. وشاعت الأقدار أن تلعب مجموعة من الأطفال تحت شجرتنا لعبة البيئاتك، فاصطحبته إليهم ورجوتهم أن يشركوه معهم؛ فبدأ اللعب معهم، كمؤشر للمسافات التي تلبغها الكرات الحديدية قريبا



للنساء نصيبهن من الفوز والهزيمة



البيئاتك تصحب من التقاليد المغربية



كشفت دراسة حديثة أن إضافة الأفوكادو وزيت الزيتون والمكسرات إلى قائمة وجبات الطعام تعزز من مستوى الذكاء، ووجد الباحثون أن الأحماض الدهنية الأحادية غير المشبعة في تلك الأطعمة يمكن أن تعزز الذكاء إلى أعلى الحدود.

أسرة

حجب الحقائق مصدر أساسي للإجهاد والتوتر والاكتئاب

● الصدق المتبادل يخلق ألفة ليس من الممكن أن يخلقها الكذب ● مصارحة الأطفال تمكنهم من تطوير قدرتهم على التواصل



لا يوجد شخص صريح مع الآخر بشكل مطلق

الكورتيزول في الدماغ، وبعد عدة دقائق تبدأ الذاكرة في مضاعفة نشاطها، لتتذكر الحقيقة وتفرق بينها وبين الكذبة، ويصبح اتخاذ القرارات أصعب، وقد يعبر الإنسان عن عدم راحته بنوبات من الغضب، خلال أول عشر دقائق فقط!

ويبدأ الفرد الذي أطلق الكذبة بعد هذه الأعراض الأولية بالشعور بالقلق حيال كذبه، أو القلق بشأن كشف كذبه، وقد يحاول أن يعوّض عن كذبه فيلجأ إلى معاملة من كذب عليهم بلطف زائد، أو قد يظهر هذا الشخص الكاذب ردة فعل معاكسة، ويحاول إقناع نفسه بأن الخطأ من الآخرين وهم الذين أجبروه على الكذب.

وأظهر المختصون أنه في اليوم التالي للكذبة، قد يحدث أمران، إما أن يكون الشخص معتاداً على الكذب فيبدأ بتصديق كذبه، وإما أنه سيشعر بالإساءة إلى الغير إن لم يكن معتاداً على الكذب، وقد يحاول تجنب الالتقاء بالأشخاص الذين كذب عليهم، وهذه المشاعر قد تؤدي إلى اضطرابات في النوم والأرق لعدة أيام لاحقة.

في سماعها عن أنفسهم، فالكذب الاجتماعي غالباً ما يكون قولاً أو حجبا لمعلومات من أجل التلاعب برأي أحدهم، فينصب اهتمام الطرف الآخر على الأكاذيب التي تقال والأسرار التي تخبأ، وهذا ما يخلق التوتر بين الطرفين، فحجب الحقائق مصدر أساسي للإجهاد والتوتر والقلق والاكتئاب.

وينصح بالانتون بعدم الكذب فقط من أجل عدم إيذاء مشاعر الآخرين، بل قول الصدق ومساعدتهم على تجاوز الجرح.

فالصدق المتبادل يخلق ألفة ليس من الممكن أن يخلقها الكذب، إذ يمكن للمرء أن يحرص على مشاعر الآخرين وأن يتجنب غضبهم فترة طويلة، إلى أن يحدث ما يفجر الحقيقة في دقائق، وعندها تكون النتيجة مؤلمة جداً ومؤذية للطرفين، في حين إذا ما أخبرت الآخرين بالحقيقة فسيصاحبك الشعور بالراحة والثقة، وهذا أفضل بكثير ممن يكذب ويختبئ ويرتعد من أن تكشف حقيقته.

ويبين مختصون، أنه بمجرد أن تغادر الكذبة الشفتين، يبدأ الجسم بإفراز مادة

يؤكد خبراء في علم النفس أنه من الأفضل أن نكون صادقين مع أنفسنا قدر الإمكان، وأننا إذا سمحنا للآخرين بمجاملتنا وتعظيم أعمالنا، فلن نمضي قدماً أبداً ولن نتطور، فحتى الأكاذيب الصغيرة البيضاء تجعلنا متورطين في علاقة غير صادقة، وحتى لو قلت شيئاً يجب على الطرف الآخر أن يسمعه، فهذا يجعله غير أهل للتعامل الصادق. وتشير أبحاث حديثة إلى أن الكذب الأبيض له آثاره، حتى لو أخذ الحديث في ما بعد منحى أكثر صدقاً، وعلى المدى الطويل إذا بنيت إحدى العلاقات على الكذب، فإن ذلك سوف يشكل ضغطاً على هذه العلاقة بشكل أو بآخر.

وعن موضوع الصدق، ألف المحلل النفسي العالمي دبراد بلانتون كتابته "حركة الصدق الراديكالية" وأقر بان الصدق مسؤولية خطيرة وكبيرة، ويرى أن الصدق الخالص يعني أن تكون صادقاً وصريحاً من دون أن تكون قاسين أو جارحين، فجزء كبير من المشكلة هو أننا نفكر في الكلمات المناسبة لإخبار الآخرين عن أشياء لا يرغبون

الأكاذيب قد تصل إلى درجة عالية من الجمال والسحر ولها القدرة على الإغواء، كالكأس المخدرة المسومة، ومن يدمنها تستعبده، وتدمره ببطء. هل تكذب؟ ربما.. نادراً.. في بعض الأحيان.. أو حسب الموقف..! تلك هي الإجابات الأكثر شيوعاً، إذا لم يلذ من تسأله هذا السؤال بالصمت.

أحمد مروان

السادسة لا يتم بنفس الطريقة التي نتحدث بها إلى مرأهق.

وأوضح علماء اجتماع أنه عادة ما يكون من الصعب إخبار الأطفال عن أمور قد تكون مؤلمة بالنسبة إليهم، مثل طلاق الوالدين، أو أن الجدة مريضة وعلى فراش الموت، أو أن الأهل يمرضون بضائقة مالية، ولكن من المهم جدا التغلب على هذه الصعوبة والقلق الذي يرافقها، عن طريق الإجابة عن أسئلة الأطفال بهدوء وصراحة وذكاء، وبذلك نقدم لهم الاحترام، لأن مشاركتهم بالأحداث وما يجري هي أمر مهم جداً بالنسبة إليهم وإلى نظرهم لأنفسهم في الوقت الحالي ولاحقاً، كما أننا عندما نتحدث إلى أطفالنا، فنحن نساعدهم بذلك على تطوير قدرتهم في التواصل وطلب المساعدة عند الحاجة مستقبلاً.

كما أشاروا إلى أنه إذا أراد أحد الوالدين إخبار الأطفال عن الانفصال في البداية يجب طمأننتهم بأنهم محبوبون، وأن ذلك لن يؤثر على استقرار حياتهم اليومية، والتأكيد أن كلا من الوالدين صديق للآخر، وبالطبع عندما يعلم الأطفال أن والديهم لم يعد يجب أحدهما الآخر، لن يكونوا سعداء بمثل هذا الخبر، ولكن الرسالة سوف تصلهم، أنهما لم يعودوا قادرين على الاستمرار معاً، وأكثر ما يقلق الأطفال بشأنه يتعلق بتنظيم حياتهم اليومية، لذلك يجب طمأننتهم بشأن مجمل الأمور، مثل الاستمرار في المدرسة نفسها والبقاء مع الأم، ورؤية الأب في أيام العطل أو العكس.

نحن نكره أن يكذب أحدهم علينا، أو هكذا نظن، ولكن علاقتنا مع الحقيقة أكثر تعقيداً مما نعتقد. يفسر عالم النفس روبرت فيلدمان ظاهرة الكذب بقوله "لا يوجد شخص صريح مع الآخر بشكل مطلق، ونحن نتعامل مع الأكاذيب ونسمعها بشكل يومي، من دون أن نلاحظ معظمها أو حتى النظر إليها على أنها أكاذيب، ولكن التحدي الأكبر أمامنا هو كيف نتعامل مع الخداع".

إن قدرنا كثيراً من خداع الناس ينطوي على حسنة، ويراد منه مراعاة مشاعر الآخرين وحمائيتهم، وعندما يكذبون علينا، يكتشفون أننا نريدهم أن يكذبوا علينا بالفعل، وقد نكون في الكثير من الأحيان متواطئين مع أكاذيب الآخرين، فإذا صدقنا أن الكذب الأبيض غير مؤذ وأن عواقبه حميدة.. ألا نكون بذلك متواطئين مع الكذب؟

الزواج يرفع مستويات ضبط النفس والغفران

النفس مع كل شريك لتأكيد نتائج الدراسة، ثم تكررت الدراسة كل عام لمدة أربع سنوات. وأفادت النتائج الدراسة، ازدياد مستويات الغفران ومستويات ضبط النفس بين الأزواج، إذ أصبح المشاركون أكثر سيطرة على النفس. وقال الدكتور تيليا برونك، من جامعة "تيلبورج" في هولندا، إن وجود مستوى عال من ضبط النفس هو سمة مرغوبة، فهو يساعد المرء على الإزدهار في جميع مجالات الحياة تقريباً، بما في ذلك العلاقات مع الأهل والأقارب، وبالمثل، فإن التسامح تجاه الزوج يسهم أيضاً في صحة الفرد.

يذكر أن دراسة حديثة أثبتت نتائجها أن المتزوجين ربما يكونون بصحة أفضل من العزاب أو المطلقين أو الأرمال.

ويعود الفضل في ذلك إلى العلاقة الزوجية نفسها، أو عوامل أخرى مثل ارتفاع دخل الأسرة أو وجود تأمين طبي أفضل أو سهولة الحصول على الرعاية، كما ألمحت الدراسة الجديدة إلى فائدة أخرى محتملة للزواج وهي الحد من التوتر.

وقام الباحثون بفحص مستويات هرمون يعرف باسم كورتيزول يفرزه الجسم عند التوتر، وشارك فيها 572 رجلاً وامرأة من الأصحاء بين 21 و55 عاماً.

وأوضح، برايان تشين، باحث علم النفس بجامعة كارنيجي ميلون في بيتسبرج بولاية بنسلفانيا الأمريكية، أن النتائج التي توصلوا إليها "تقدم رؤية جديدة ومهمة وأولية للطريقة التي تؤثر بها علاقاتنا الحميمة

على الصحة الجسدية". وأضاف تشين أن الدراسة لم تتوصل إلى كيفية حدوث ذلك بدقة "لكن بإمكاننا التوصل إلى بعض التخمينات المدروسة استناداً إلى أبحاث سابقة". وأشار تشين إلى أن الزواج قد يساعد في تحفيز المرء للالتزام بأسلوب حياة صحي، أو تفادي سلوكيات قد تؤدي إلى الإصابة بالأمراض مثل التدخين أو شرب الخمر. وقال الخبراء إن مستويات الكورتيزول تصل في العادة إلى ذروتها عندما نستيقظ ثم تنحسر خلال اليوم، حيث أن مستويات الهرمون كانت تنخفض بوتيرة أسرع لدى المتزوجين وهو ما يؤدي إلى فوائد صحية من بينها الحد من خطر الإصابة بأمراض القلب وإطالة العمر بين مرضى السرطان.

الرجل لا يقبل القسمة على أربع

مهندس شاب تجمعني به صلة قرابة، منذ عامين ناقشني في التعدد، وحقه فيه، وأنه أصل الشرع الذي حلل له أربع نساء يداعبن رجولته، ويخرجنه من كبتة على حد وصفه، طال بنا النقاش وسار في عدة اتجاهات، لكنني أنهيته غيظاً بمقولة تغلق عليه كافة الأبواب "أنت صح"، وعاد منذ فترة وجيزة يتحدث عن زيجته الثانية، ومدى دلهه وتدلبله على يد شابة حسناء لا هم لها سوى راحته وهنائه.

زعم أنه تزوج لإثارة غيرة زوجة أربعينية لا يمل من وصفها بأنها "نسيت أنه رجل"، كما نسيت أنوثتها، تحملت من أجله الكثير فكانت عمود البيت حينما كانت ترفض ظروف عمله أن يغيب عنها لفترات طويلة وإقامة قصيرة لعدة أيام في حضنها. امرأة سكنت بيته ويبدو أنها لم تسكن قلبه، أراد تغيير حياته مع عروس شابة، تضخ دماً جديداً دافقاً في عروقه، عاشا عاماً

كاملاً من السعادة والهناء الذائب في أيامه التي تقطر عسلاً برائحة الفرح. وسرعان ما تبخرت السعادة، وتحولت العروس الجميلة شبيهة بالزوجة الأولى، امرأة اعتاد الزوج راحتها وألف مذاق عسلها. قابلته في جلسة عائلية، سألته "كيف أحوال هارون الرشيد؟" بتتهيدة حارقة لعن يومه التعيس الذي أخذ فيه قرار التعدد، فالأمر يظل سهلاً ما دام لا يدخل في إطار التنفيذ لكن حين تصبح الزوجة الثانية فإن الخاسر الأكبر هو الرجل. ووصف حاله في ظل الزواج الثاني بأنه أصبح مقسوماً على اثنين؛ كلتاهما ترمقه كيفما شاعت، فالزوجة الأولى التي كانت تضحى وتتفق من مالها الخاص حفاظاً عليه وعلى بيتها، باتت تبخل بكل شيء، مقتنعة بأن ما توفره لن يعود عليها وعلى أبنائها وإنما سيصيب في مصلحة زوجة أخرى قضمت سعادتها، ومشاركتها حزن

جمال

هكذا تحاربين انسداد مسام بشرتك



ذكرت مجلة "إن ستايل" الألمانية أن انسداد مسام البشرة يعد العدو اللدود لجمال المرأة؛ حيث يتسبب الانسداد في ظهور البثور والرؤوس السوداء، مما يسلب البشرة نضارتها وإطلالتها المشرقة.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال في موقعها الإلكتروني أنه تمكن محاربة انسداد مسام البشرة من خلال التنظيف العميق، موضحة أنه ينبغي في البداية فتح المسام المسدودة، وذلك بواسطة حمام بخار يحتوي على زيوت طيارة.

ولهذا الغرض، يتم غلي الماء المحتوي على زهور البابونج مثلاً ووضع الوجه فوق الصحن؛ حيث يعمل بخار الماء على فتح المسام، ومن ثم تتخلص البشرة من الأوساخ والدهون الزائدة.

وبعد ذلك، ينبغي مسح الوجه بمششفة تجميل. وفي الخطوة التالية يتم إجراء تقشير للبشرة بواسطة ماسك الفحم النشط؛ حيث يعمل الفحم كالإسفنج ويمتص الدهون الزائدة ويخلص البشرة من الرؤوس السوداء ويمنحها مظهراً نقياً يشع نضارة وحيوية.

رابعة الختام
كاتبة مصرية



المراة هي من يشتكي من وجع التعدد، دائماً بوصفها الحلقة الأضعف في معادلة الزواج، لكن أن يبثني الشكوى رجل فلا بد أن تستوقفني كلماته المشحونة بالتهتت، معجونة بوجع يحمل من التساؤلات عن أسبابه التي ألقته في هذا المصير، أنين مبحوح يتوزع بين نبرات صوته وروحه وهو يحكي عن تجربته الفريدة في تعدد الزوجات.

ولأول مرة أجد رجلاً يتحول من مدافع عن التعدد مجرباً له في السر ثم مجاهراً، أقنع زوجته الأولى بعد محاولات بتقبل الفكرة أو حتى التعامل مع الأمر الواقع مجبرة إلى معذب باختياره لا يهينا ولا يستقر على وضع.



«خسارة نقطتين في بداية المشوار أمر محزن، ولكننا نمتلك العديد من اللاعبين، والأداء سيستحسن مع مرور الوقت، وعلينا حصد أكبر عدد من النقاط في الفترة المقبلة».

نخبوتشا يوفوفيتش
المدير الفني لنادي الزمالك المصري

«أقضي وقتاً طويلاً مع اللاعبين، وأعرفهم جيداً، لذلك أتحمّل كل المسؤوليات في الاختيارات، لدينا الإمكانيات للعودة إلى مستوانا الحقيقي، وتسجيل نتائج إيجابية».

رشيد الطاوسي
مدرب فريق نهضة بركان المغربي



نجوم الكرة السورية ينتشرون في الملاعب المصرية

● الاتحاد المصري أوصى بعدم معاملة السوريين كلاعبين أجنب ● الأغا يؤكد سرعة تأقلم مواطنيه مع الأندية المصرية



العجان والشبلي مع رئيس الزمالك

النجم السوري عبدالفتاح الأغا يرى أن احتراف اللاعبين السوريين بالدوري المصري سيعود بالنفع على منتخب بلاده

الدوري المحلي، وهذا يتطلب ضخ دماء جديدة وبناء قاعدة من الناشئين، لسد فراغ كبير يتركه اللاعبون الراحلون. واختتم لاعب وادي دجلة السابق قائلاً «إن اللاعبين السوريين، سيتأقلمون سريعاً في الدوري المصري»، وتمنى أن يكرر بعضهم النجاح المبهر الذي حققه عمر السومة مع الأهلي السعودي، وعمر خرييين مع الهلال السعودي، والثنائي يعتبر خير سفيرين للكرة السورية حالياً.

بسبب قيده كلاعب أجنبي، ولفت إلى أن درايته بطبيعة الكرة في مصر، دفعت بعض وكلاء اللاعبين أن يسألوه عن مستوى اللاعبين السوريين لجلب أفضلهم إلى الأندية المصرية.

وأضاف، أنه يمكن تناول هذه التجربة من زاويتين، أولهما تتعلق باستفادة اللاعبين وهو ما سيحقق فعلياً، لأن الدوري المصري كبير بانديته ويتمتع بجماهيرية عريضة، وتمنى ألا تخفض أسعار عقود مواطنيه، أو أن يقبلوا بأي عروض ضعيفة، خاصة أن هناك أندية تتعاقد مع بعض اللاعبين بأسعار زهيدة، ثم تعيد بيعهم في صفقات مادية ضخمة.

ويرى أن احتراف اللاعبين السوريين بالدوري المصري سيعود بالنفع على منتخب بلاده، لكنه يخشى تفرغ الأندية المحلية من اللاعبين المهمين، ما يؤدي إلى تراجع مستوى

التي تمر بها سوريا، والتي تعد الدافع وراء تألق لاعبيها لإثبات الذات، ومن ثم العودة بالنفع على المنتخب السوري، الذي حقق نصف مجزة التأهل لمونديال روسيا 2018، عقب صعوده إلى الملحق المؤهل للمونديال، ويواجه خلاله منتخب أستراليا لحسم البطولة الأخيرة.

فرصة للتألق

فند السوري عبدالفتاح الأغا، مهاجم وادي دجلة والجونة السابق، هذه التجربة وقال لـ«العرب»، إن اللاعب السوري يلج لمعاً جديداً من خلال الدوري المصري، يتيح أمامه فرصة الظهور والانتشار، كي يفتح الباب أمام زملائه لمواصلة المشوار الاحترافي. وأشاد الأغا بقرار اتحاد الكرة المصري، خصوصاً وأنه عانى من صعوبات كثيرة

فتح قرار اتحاد كرة القدم المصري، والذي يقضي بمعاملة اللاعبين السوريين والفلسطينيين معاملة المصريين وليسوا كأجانب، الباب على مصراعيه أمام نجوم الكرة السورية لخوض تجربة احتراف في مصر، وتحول الأمر إلى ظاهرة بعد وجود أكثر من لاعب ضمن ناد من أندية الدوري الممتاز في الموسم الجديد، فضلاً عن لاعبين آخرين في أندية الدرجة الثانية.

عماد أنور

اللاعبين الآخرين، العجان والمبيض، وفقاً للائحة.

ومن جهته نجح النادي الأهلي في التعاقد رسمياً مع المدافع السوري، عبدالله الشامي، لثلاثة مواسم مقبلة في صفقة انتقال حرة، بعد فسخ اللاعب تعاقدته مع نادي الصفا اللبناني، ويحتاج الأهلي إلى خدمات اللاعب بعد رحيل مدافعه أحمد حجازي إلى ويست بروميتش الإنكليزي.

انتقال حر

بخلاف قطبي الكرة المصرية، تعاقد نادي الداخلية مع مهاجم المنتخب السوري، محمد درويش، بينما لم تستقد قبة أندية الدوري من هذا القرار، وفسخ نادي سموحة تعاقدته مع الفناشي مؤيد الخولي ونصوح النكلي، وتراجع الإنتاج الحربي عن ضم اللاعبين محمد حامد (ميدو) وعلي شبيب.

وربما تعاود هذه الأندية التفكير في الأمر مرة أخرى، مع انطلاق موسم الانتقالات الشتوية في يناير المقبل، خصوصاً أن التعاقد مع اللاعبين السوريين لا يكلف خزائن الأندية أموالاً كثيرة، إذا قورنت بصفقات اللاعبين الأفارقة.

وكان عدد من اللاعبين السوريين تجارب سابقة في الدوري المصري، أبرزها اللاعب مهند البوشني، الذي احترف في صفوف نادي الترسانة، في أواخر التسعينات من القرن الماضي، وحصل البوشني على لقب أفضل لاعب أجنبي موسم (2001-2002)، ومن بعده يأتي اللاعب عبدالفتاح الأغا، الذي لعب لنادي وادي دجلة والجونة.

وقبل ذلك بعشرات السنين، خاض اللاعب عبدالعليم عبدالرازق الشهير بـ«كوكو» تجربة احتراف في نادي الزمالك لمدة موسمين، بدأها عام 1971، بعد انضمام مواطنه أحمد عزام إلى صفوف فريق نادي السكة الحديد، أحد أشهر الأندية المصرية في فترة ستينات القرن الماضي، ولعب عزام في مصر موسماً واحداً عام 1961.

بالنظر إلى هذه التجارب، وباستثناء مهند البوشني، لم يترك أغلب اللاعبين السوريين البصمة التي تمنحهم مساحة جيدة في ذاكرة الجماهير المصرية، العاشقة لكرة القدم، إلا أن التجربة هذه المرة مختلفة، بسبب الظروف

القاهرة - على غرار الدوريات الأوروبية، التي لا يتعامل فيها اللاعب الأوروبي معاملة الأجنبي في نظام الاحتراف، أقر الاتحاد المصري لكرة القدم، برئاسة هاني أبو ريدة، في لائحة شؤون اللاعبين للموسم الكروي الجديد، اعتبار اللاعب السوري أو الفلسطيني، مثل اللاعب المصري، مع السماح للأندية بالتعاقد مع لاعبين اثنين فقط كحد أقصى.

قامت الأندية المصرية بالتعاقد مع عدد من اللاعبين السوريين، ممن تالقوا في الدوري السوري المحلي أو المحترفين في دوريات عربية أخرى، وأشاد خبراء الكرة بهذه الخطوة، لكونها تتيح لعدد من اللاعبين السوريين الاحتكاك مع مستويات كروية مختلفة، وهو ما يعتبر مدخلاً جديداً لتواجد لاعبي سوريا في دوريات أخرى.

أسهمت الأزمات الطاحنة التي تمر بها سوريا، في رحيل لاعبي الكرة إلى أماكن متفرقة، وتمنى البعض عدم استغلال الأندية لهذه الأزمات، وبخس اللاعبين حقوقهم المادية، أو أن يكون ضعف عقودهم هو الدافع الرئيسي وراء التعاقد معهم، في وقت تعتبر آراء أخرى أن هذه الخطوة جاءت متأخرة، وكان لا بد من التفكير بها لإنقاذ الكرة السورية.

وكان نادي الزمالك صاحب النصيب الأكبر في صفقات اللاعبين السوريين خلال موسم الانتقالات الصيفية، في يوليو وأغسطس الماضيين، وأتم مسؤولو الزمالك التعاقد مع ثلاثة لاعبين هم، مدافع النقط العراقي، علاء الشبلي، الذي وقع عقداً مدته ثلاثة مواسم في صفقة انتقال حرة، وظهر اللاعب بمستوى متميز مع النقط خلال البطولة العربية التي استضافتها القاهرة مؤخراً. كما تعاقد الزمالك أيضاً مع الظهير الأيسر لنادي الوحدة السوري، مؤيد العجان وزميله خالد المبيض، واستقر النادي على إعارة الشبلي إلى أي ناد مصري يطلب ضمه، بينما يبقى النادي على

الزمالك صاحب النصيب الأكبر في صفقات اللاعبين السوريين خلال موسم الانتقالات، في يوليو وأغسطس الماضيين

باختصار

أعلن اتحاد الكرة الإماراتي، عن عقد اجتماع طارئ، خلال الأسبوع الحالي، لمناقشة أسباب خروج المنتخب من تصفيات آسيا، المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم في روسيا 2018، ومتابعة الخطط المستقبلية.

يواصل عزيز بوحودون غياباً عن ناديه سان باولي الألماني، بسبب الإصابة التي يشكو منها. وكان بوحودون أصيب خلال مران منتخب المغرب، الذي كان يستعد لمواجهة مالي، التي جرت الثلاثاء الماضي، ولم يرافق الأسود إلى باماكو.

أبدى المغربي خالد هيدان، المدير الفني السابق لفريق حي الوادي نبالاً السوداني، استغرابه بخصوص إقالته من منصبه، قبل المباراة الأولى بالدور الثاني من الدوري الممتاز.

يرى كرم كردي، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، أن منتخب الفرانعة قادر على التأهل لمونديال روسيا 2018. وأوضح كردي، أن مجلس الجبالية بالكامل يدعم الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني للمنتخب المصري.

قرر مجلس إدارة الزمالك وضع الغاني أشييمبونج، مهاجم الفريق تحت الاختبار حتى فترة الانتقالات الشتوية. وسيستمر الزمالك للتعرف على مدى تعافي اللاعب من الإصابات التي يعاني منها.

أعلن غياث دباس نائب رئيس الوحدة السوري، عودة رأفت محمد لتدريب الفريق بمواجهتي القوة الجوية العراقي، في نهائي غرب آسيا لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

الهلال السعودي يتحدى العين الإماراتي في قمة آسيوية

المباراة تمثل أهمية قصوى للهلال، الباحث عن مواصلة مسيرته في دوري أبطال آسيا، لكسر عناد هذه البطولة

على خطط ماميتش وقدرته على التعامل مع المواجهة.

وتمنى إسماعيل أحمد مدافع نادي العين الإماراتي، أن يبلغ درجة الجاهزية التامة قبل مواجهة الهلال السعودي، مشيراً إلى أن زوران صرب العين، يحتاج إلى جهود جميع اللاعبين المقربين بكشوفات العين، علماً بأن مباراة الذهاب انتهت بالتعادل السلبي. وأوضح أن برنامج التأهيل الذي خضع له ضمن مرحلة العلاج تم بالصورة المطلوبة، تحت إشراف الجهاز الطبي ومدرب اللياقة البدنية، مشيراً إلى أنه يشعر بتحسن كبير، بعدما انخرط الأربعة الماضي، في برامج تدريجية منفردة، قبل الانتقال إلى التدريبات الجماعية مع زملائه اللاعبين.

وعن لقاء الهلال في الرياض، قال «أعتقد أنها مباراة العصر، والمواجهة مصيرية بالنسبة لينا، ونذكر جيداً بأنها لن تكون سهلة، خصوصاً أن الهلال يضم في صفوفه مجموعة من لاعبي المنتخب السعودي، أي أنهم سيدخلون المواجهة بمعنويات مرتفعة في أعقاب تأهل (الأخضر) لنهائيات كأس العالم». وتابع «أعتقد أن الهلال سيدخل المواجهة تحت ضغوط على ملعبه وبين جماهيره، بينما هدفاً واضح، ويتمثل في عودتنا من الرياض ببطاقة التأهل لنصف نهائي آسيا، ونحن نذكر جيداً أننا مطالبون بإظهار روح قتالية منذ صافرة البداية وحتى النهاية».

من جانبه أكد غانم مبارك الهاجري، رئيس نادي العين الإماراتي، أن مواجهة الهلال السعودي، تعتبر نهائياً مبكراً لدوري أبطال آسيا. وأوضح الهاجري، أن الهلال والعين مطالبان غداً بتقديم المستوى المشرف لكرة القدم الخليجية والآسيوية.

التأهيلي للتعافي من الإصابة الأخيرة التي لحقت به. واستعاد الفريق نجمه نواف العابد، بعد خفقان القلب الذي عانى منه قبل مباراة الذهاب، وظهر بمستوى جيد في مباراة منتخب بلاده أمام اليابان الثلاثاء الماضي. على الجانب الآخر وصلت بعثة فريق العين إلى الرياض السبت على متن طائرة خاصة، ويملك الفريق حظوظاً لا تقل عن حظوظ الهلال، حيث يتمتع بفرصتي الفوز أو التعادل الإيجابي بأي نتيجة.

فنياً تنفس الكرواتي زوران ماميتش المدير الفني للعين الصعداء، بعد تأكد سلامة لاعبه عمر عبدالرحمن (عموري) وكذلك إسماعيل أحمد. وسيحاول ماميتش استغلال خبرته، التي استقاها من تدريب النصر السعودي الموسم الماضي، ومواجهة الهلال في أي أكثر من مناسبة، وتحديد على ملعب الملك فهد الدولي، فضلاً عن معرفته بغالبية لاعبي الأزرق، في التعامل مع المباراة.

وقل مسؤولو فريق العين الذي توج بلقب البطولة عام 2013، ووصيف النسخة الماضية، من عدم خوض الفريق مباريات رسمية، باستثناء لقاء الذهاب، حيث يعولون



طموحات مختلفة

متفرقات

وصل لاعب فريق النصر، المغربي محمد فوزير بعد مشاركته مع منتخب بلاده في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم. إلى السعودية. وانخرط اللاعب في تدريبات الفريق النصر، الأحد، استعداداً للمباراة المقبلة أمام الأهلي، ضمن الجولة الثالثة من الدوري السعودي. وكانت إدارة النصر أنهت إجراءات شراء البطاقة الدولية للاعب فوزير بعد تسليمه مقدم عقده البالغ 300 ألف دولار، وإبلاغ نظيرتها في الفتح الرباطي بتحويل مبلغ الصفقة الأولى من 600 ألف دولار.



وجه النجم التونسي صالح الماجري، لاعب دالاس مافريكس الأميركي، رسالة إلى زملائه في منتخب تونس لكرة السلة، مع بداية بطولة أمم أفريقيا. وقال اللاعب «كل التوفيق للمنتخب الوطني لكرة السلة في مشواره في البطولة الأفريقية، تونس تضع كل آمالها عليكم وأنا كذلك».

وتابع «صحيح أنني لست معكم في هذه البطولة، ولكن قلبي معكم.. وكلنا ثقة فيكم وأملنا بكم كبير». وتجدر الإشارة إلى أن صالح، يغيب عن البطولة بسبب رفض فرقة دالاس مافريكس السماح له بالمشاركة في هذا الموعد القاري المهم.



«كنت أرغب في الرحيل، ولكنني عدلت عن رأيي، لم أود مغادرة الفريق بهذه الطريقة، لذلك قررت تقديم موسم جيد مع باريس سان جرمان وبذل أقصى ما لدي لأثبت إمكاناتي».

سيرج أورييه
لاعب توتنهام الإنجليزي



«قبل كل مباراة أواجه مشكلة في الاختيارات ويتعين علي دائما ترك لاعبين بارزين خارج التشكيلة خاصة في الهجوم، لأننا نمتلك العديد من المهاجمين الكبار».

أرسين فينغر
مدرب فريق أرسنال الإنجليزي

انطلاقة مثالية لبرشلونة في سباق الدوري الإسباني

● ميسي يسجل ثلاثيته رقم 38 في سباق الدوري ● إنييستا لا يستبعد الرحيل عن النادي الكاتالوني



نجحت في المهمة

ليصبح فريق البغاوات هو أكثر الأندية التي سجلت فيها مدافع البلوغرانا. وأحرز بيكيه الهدف الرابع برأسه، في المباراة التي انتهت بانتصار النادي الكاتالوني بخمسة.

السبت، أمام إسبانيول، في إطار الجولة الثالثة من عمر الدوري الإسباني. ووصل بيكيه إلى الهدف الخامس في 21 مباراة لعبها أمام إسبانيول في ديربي كاتالونيا،

5 أرقام لميسي بعد «الهاتريك» في شباك إسبانيول

«الليغا»، بينما يملك اللاعب البرتغالي 32 هاتريك. - رفع ليونيل ميسي رصيده من الأهداف في مرمرى فريق إسبانيول إلى 20 هدفا، ليصبح سادس أكثر فريق قبولا للأهداف، حيث يحتل إسبانيول الصدارة برصيد 29 هدفا، لتلقها شباك الفريق الأندلسي من اللاعب. - ميسي على بعد 11 هدفا ليعادل جيرد مولر كهداف تاريخي للدوري الأوروبية، حيث سجل النجم الأرجنتيني 354 هدفا، في حين سجل مولر 365 هدفا.

برشلونة (إسبانيا) - حقق ليونيل ميسي المحترف في برشلونة 5 أرقام بعد تسجيله لهاتريك في مباراة برشلونة أمام إسبانيول بديريه مقاطعة كاتالونيا. - نجح ليونيل ميسي نجم نجوم برشلونة في تسجيل الهاتريك رقم 42 في مسيرته خلال مباراة إسبانيول بواقع 38 مع برشلونة، و4 مع منتخب الأرجنتين. - بات ميسي يملك 18 هدفا في ديربي كاتالونيا، ليصبح بذلك أفضل هداف. - قلص ميسي الفارق مع كريستيانو رونالدو، وأصبح يملك 27 هاتريك في تاريخ

مع النادي». وأشار «لا أعرف متى سأتحذ قرار، لا أفكر في هذا الشأن، سيأخذ عقلي وقلبي وكل جسدي القرار». وختم إنييستا بالقول «هذا بيتي ولكن الوضع يبقى على ما هو عليه، سنرى ما سيحدث، عندما يحدث جديد سيعلم الجميع به».

ويتميز إنييستا بأنه أحد أفضل نجوم برشلونة على مدار تاريخ النادي كما يحظى بمكانة خاصة مع زميله الأرجنتيني ليونيل ميسي في قلوب الجماهير. ورغم هذا، جاء رحيل تشافي هيرنانديز عن صفوف الفريق وتراجع دور إنييستا في الناحية الهجومية لبرشلونة تحت قيادة المدرب لويس إنريكي المدير الفني السابق للفريق خلال المواسم الثلاثة الماضية وكذلك الخلافات مع إدارة النادي برئاسة بارتميوو كلها أسباب دفعت إنييستا إلى التفكير في مسألة البقاء ببرشلونة حتى نهاية مسيرته الكروية. من ناحية أخرى حقق جيرارد بيكيه، لاعب نادي برشلونة، رقما قياسيا جديدا، في مباراة

سجل ليونيل ميسي ثلاثة أهداف ليقود برشلونة إلى الفوز على إسبانيول في ديربي قمة المدينة ويحقق أنتصاره الثالث على التوالي ويعزز تصدره لدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بعدما تعثر ريال مدريد حامل اللقب وتعادل مع ضيفه ليفانتي.

في حالة جيدة لدى مشاركتي في اللعب بلعب رائع وجمهور أروع. إنه فوز رائع». وصف أرنستو فاليريدي المدير الفني لبرشلونة، مهاجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي باللاعب العظيم بعد تسجيله لهاتريك في مباراة فريقه أمام إسبانيول. وفي مؤتمر صحفي، قال فاليريدي «ميسي لاعب عظيم، سجل ثلاثة أهداف وكل يوم يفاجئنا أكثر، إنه ميهجر». وعن الوافد الجديد الفرنسي عثمان ديمبلي، قال فاليريدي «ديمبلي قدم مباراة رائعة وصنع هدفا للفريق، لديه ثقة كبيرة بإمكاناته ونحن نثق به، بالتاكيد الهدف الذي صنعه سيدعمه نفسيا كذلك».

ولا شك أن برشلونة سيواجه امتحانات أصعب من تلك التي لقيها حتى الآن في مواجهة بيتيس والأفيس وإسبانيول في مطلع الموسم المحلي، ولا سيما مباراته المقبلة ضد يوفنتوس الإيطالي في الجولة الأولى من دوري أبطال أوروبا الثلاثاء. وداب الفريقان على المواجهة في المسابقة القارية في الآونة الأخيرة، حيث حسم برشلونة موقعة النهائي عام 2015، قبل أن يفاز منه يوفنتوس الموسم الفائت وقبل أن يخسر النهائي الثاني له هذه المرة أمام ريال مدريد.

أكد لاعب الوسط المخضرم أندريس إنييستا أنه لم يتوصل بعد إلى اتفاق بشأن تمديد تعاقده مع فريقه برشلونة الإسباني، ولم يستبعد الرحيل عن النادي في نهاية الموسم إذا لم تصل المفاوضات الجارية إلى النهاية التي يتمناها.

وكان جوسيب بارتميوو رئيس برشلونة قال الأسبوع الماضي إنه توصل إلى اتفاق مبدئي مع إنييستا بشأن تجديد عقده، ولكن اللاعب البالغ من العمر 33 عاما دحض ذلك في حديثه لوسائل الإعلام الأربعاء الماضي. وقال إنييستا في حديث لوسائل الإعلام عقب الفوز الكاسح لبرشلونة على ضيفه إسبانيول «هناك سوء فهم، الكلمات المستخدمة لم تكن دقيقة لقد قلت الحقيقة، سواء بقيت في برشلونة أم لا سأظل أكن الحب والاحترام لهذا النادي».

وأوضح إنييستا «عندما يكون هناك اتفاق مبدئي فيفهم من ذلك أن الأمور كلها قد حسمت ولكن هذا لم يحدث». وأضاف «أجري محادثات منذ فترة، ولكن الأمور كما هي، هدفي الوحيد هو بذل قصارى جهدي وأن أفوز بكل الألقاب

مدير - حقق نادي برشلونة بقيادة الملهم ليونيل ميسي بداية مثالية بجميع المقاييس في الدوري المحلي حتى الآن، على الرغم من الأزمة الإدارية التي يتخطى فيها الفريق بعد رحيل النجم البرازيلي نيمار والمطالبة برحيل رئيسه جوزيه ماريا بارتميوو. فقد استهل الفريق الكاتالوني مشواره محليا بثلاثة انتصارات كان آخرها الفوز الساحق على جاره إسبانيول بخمسة نظيفة في دربي المدينة بفضل ثلاثية هي الثامنة والثلاثون لميسي في صفوف فريقه، كما أن الفريق حافظ على نظافة شبাকে في هذه المباريات الثلاث. والأهم من ذلك أنه استغل تعثر منافسه

الرئيسي ريال مدريد في مباراتين تواليا ليعتد عنه بفارق 4 نقاط.

لم يكن أشد انصار برشلونة تفاؤلا يتوقع أن يحقق فريقهم هذه الانطلاقة القوية ولا سيما بعد سقوطه المدوي في كأس السوبر الإسبانية أمام ريال مدريد بالذات 1-5 في مجموع المباراتين، بالإضافة إلى فشله في إتمام صفقة البرازيلي فيليبسي كوتينيو من ليفربول وبدرجة أقل الإيطالي ماركو فيراتي من باريس سان جرمان. لكن ميسي حمل الفريق على عاتقه في المباريات الثلاث ولا سيما في غياب النجم الأوروغواياني لويس سواريز عن المباراتين الأوليين وسجل خمسة أهداف يتصدر بها ترتيب الهادفين.

لا شك أن برشلونة سيواجه امتحانات أصعب من تلك التي لقيها حتى الآن، ولا سيما مباراته المقبلة ضد يوفنتوس

كما بات ميسي أفضل هداف في تاريخ مباريات الدوري إذ رفع رصيده إلى 18 هدفا في مرمرى إسبانيول. ولم يكن ميسي المتألق الوحيد في صفوف برشلونة، بل سجل القادمان الجديان الظهير الأيمن البرتغالي نلسون سيميديو والفرنسي عثمان ديمبلي تقاطعا أيضا في المباراة ضد إسبانيول بالإضافة إلى الكرواتي إيفان راكيتيتش.

وقال ديمبلي الذي نجح في أول تمريرة حاسمة في باكو مباراة مع فريقه الجديد المنقول إليه حديثا من بوروسيا دورتموند والتي جاء منها هدف سواريز «شعرت بأنني

مانشستر يونايتد يواصل مغازلة غريزمان

مانشستر (إنكلترا) - يستعد مانشستر يونايتد، لإبرام صفقة ضخمة في فترة الانتقالات المقبلة، من أجل تدعيم صفوف الشياطين الحمر بقوة. ولا يزال جوزيه مورينيو، المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد يرغب في التعاقد مع الفرنسي أنطوان غريزمان لاعب أتلتيكو مدريد.

ويجهز مانشستر يونايتد مبلغ 100 مليون جنيه إسترليني للحصول على خدمات الفرنسي ومنحه القميص الخاص بأساطير النادي الذي يحمل الرقم 7. وسبق للعدد من نجوم مانشستر يونايتد ارتداء القميص رقم 7، على رأسهم الإنجليزي دافيد بيكهام، والبرتغالي كريستيانو رونالدو، والفرنسي إيريك كانتونا.

وكان غريزمان قريبا من الانضمام إلى مسرح الألام في الصيف الماضي، ولكن عقوبة حرمان أتلتيكو مدريد من التعاقدات خلال سوق الانتقالات الماضية دفعتة إلى البقاء مع الروخيبلانكوس.

ريال مدريد يخطط للتخلي عن بيل

مدير - وضع فلورنطينو بيريز، رئيس ريال مدريد الإسباني، خطة سريعة، للتخلص من نجم الفريق الملكي، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وتحوم الشكوك بشدة حول مصير غاريث بيل مع ريال مدريد، في أعقاب الإصابات الكثيرة التي يتعرض لها النجم الويلزي. وأدى توهج ثنائي الملكي إيسكو وأسينسيو، إلى زيادة الضغط على غاريث بيل، الذي أصبح مطالبًا بتقديم مستوى مماثل لهما. ويعد بيل، هدفا طويلا لأمم مانشستر يونايتد، وحاول جوزيه مورينيو مدرب الشياطين الحمر، الحصول على خدمات اللاعب، خلال الميركاتو الصيفي الماضي. وينوي بيريز بيع غاريث بيل، الصيف المقبل، ويخفي الأمر عن زين الدين زيدان الذي يساند بيل ويطلب بعدم الاستغناء عنه. ويأمل رئيس ريال مدريد، في جلب 91 مليون جنيه إسترليني من بيع بيل.

دوري الأبطال.. طريق بايرن لاستعادة التوازن

الهزيمة الثانية على التوالي أمام هوفنهايم تحت قيادة جوليان ناغلسمان، تزيد الضغوط على كاهل بايرن وأنشيلوتي

صعبة؛ ففريق هوفنهايم سدد 3 كرات تجاه مرمانا، ودخل منها هدفين، وبالنسبة إلينا في الهجوم لم تكن هناك مسافات، حاولنا أن نركز كثيرا، لكن موقف مهاجمينا لم يكن مثاليا». وهذه النتيجة، تجمد رصيد بايرن ميونخ عند 6 نقاط في المركز الخامس ليتلقى الهزيمة الأولى بعد انتصارين متتاليين، فيما ارتفع رصيد هوفنهايم إلى 7 نقاط ليصعد إلى الوصافة بفارق الأهداف خلف بوروسيا دورتموند المتصدر.

الهزيمة الثانية

الهزيمة الثانية على التوالي أمام هوفنهايم تحت قيادة مدربه جوليان ناغلسمان، تزيد الضغوط على كاهل بايرن وتجبره على إظهار رد فعل قوي أمام إندرلخت وكذلك في المباريات المقبلة من البوندسليغا، والتي يستهلها بايرن بمواجهة ضيفه ماينز الأسبوع المقبل. وقال هوميلز «هذه الأمور تحدث، إنها ليست نهاية العالم، ولكن ينبغي أن نحقق رد فعل مثاليا عبر الفوز في مباراتي الأسبوع المقبل».

وجاءت الهزيمة بعد يوم واحد من تأكيد البولندي الدولي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن لمجلة «دير شبيغل» بأن فريقه يحتاج إلى المزيد من المال من أجل ضم أفضل النجوم إذا أراد أن يحافظ على قدراته التنافسية.

وسيخضع بايرن قريبا للمزيد من الاختبارات خاصة خلال مواجهة باريس سان جرمان الفرنسي والتي تعقد مؤخرا مع النجم البرازيل نيمار من برشلونة الإسباني مقابل 222 مليون يورو.

أما دورتموند فسوف يلتقي في ما بعد مع ريال مدريد حامل اللقب، لكن سيكون عليه أولا أن يتعامل مع رحلته إلى ملعب ويمبلي في مواجهة توتنهام.

لاعبي بايرن من الحكم إيقاف اللعب بسبب وجود كرتين داخل الملعب.

وأضاف أوت الهدف الثاني له ولهوفنهايم وفشل بايرن في العودة رغم استحواده على مجريات اللعب وتسديده 19 كرة نحو المرمرى مقابل ست تسديدات فقط لهوفنهايم على مرمرى النادي البافاري.

واكتشف بايرن لاحقا أن الحكم لم يرتكب أي خطأ حيث أن الكرة التي شتتها هوميلز بعيدا لم تؤثر على سير اللعب. واعترف المدافع جوشوا كيميتش بالهدف «الساذج والذي كان من الممكن تفاديه» وأكد المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي «لم نركز في التفاصيل البسيطة، إنه خطأنا».

غياب التركيز

رأى الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لفريق بايرن ميونخ، أن «غياب تركيز لاعبيه وراء الهزيمة». وفي مؤتمر صحفي، قال أنشيلوتي إن «الهزيمة تعود إلى الكثير من الأسباب، في مقدمتها عدم تركيز لاعبينا بشكل كاف». وأضاف «لقد خضنا مباراة



ضربة موجعة

باختصار

يسعى بيب غوارديولا، المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنجليزي، لتدعيم مركز قلب الدفاع بالسبتزينز، الموسم المقبل في ظل الإصابات المتكررة للبلجيكي فيست كومباني.

اتخذ المهاجم الإسباني، ديفغو كوستا، خطوة جديدة في طريق رحيله عن تشيلسي الإنجليزي، والعودة من جديد إلى نادي أتلتيكو مدريد، ولا يرغب كوستا في البقاء مع تشيلسي، ولن يشارك مع الفريق، وبدأ بحزم حقائبه للعودة إلى أتلتيكو مدريد.

يسعى نادي فريخيشة التركي، للتعاقد مع لاعب أرسنال، خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير المقبل. وحاول النادي التركي ضم جاك ويلشير، قبل غلق سوق الانتقالات الصيفية، لكنه لم ينجح في ذلك.

عزز فريق مونتيري موقعه في صدارة الدوري المكسيكي لكرة القدم بفوز على ضيفه نيكاكسا 1-0 ضمن المرحلة الثامنة من المسابقة. ورفع مونتيري رصيده إلى 20 نقطة بفارق أربع نقاط أمام كلوب أميركا الوصيف.

تقدم فريق راسينغ كلوب إلى وصافة الدوري الأرجنتيني الممتاز بعد فوزه على ضيفه تيمبيرلي 4-1 ضمن المرحلة الثانية من المسابقة. الفوز رفع رصيد راسينغ إلى أربع نقاط في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف فيليز سارسفيلد المتصدر.

استقال الرئيس السابق للجنة الأولمبية الأيرلندية، بات هيكي، من المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية، بعدما تورط في فضيحة بيع تذاكر في أولمبياد ريو دي جانيرو، العام الماضي.

دبس العنب يحلي أيام مدينة الخليل الفلسطينية



علامة مسجلة

ويقيم سكان الخليل سنويا مهرجانا للعنب يتنافس فيه المزارعون في عرض أجود ما لديهم من أصناف العنب بطرق فنية تظهر جماله من حيث الشكل والحجم.

بهذه العملية في منازلها. أما هذه الأيام فالكثير من هذه العائلات ترسل إليه العنب ليصنع لها الدبس. ويرى المنتشة أن السوق المحلي كاف لاستهلاك منتجات العنب.

وذكر المنتشة أن إنتاج كيلوغرام من الدبس يحتاج إلى خمسة كيلوغرامات من العنب. ويذكر المنتشة صناعة الدبس في الخليل سابقا حيث كانت العديد من العائلات تقوم

تشتهر محافظة الخليل بزراعة أصناف متعددة من العنب الذي كتبت فيه قصائد وأشعار تغنت بالشهد الذي فيه حيث يواصل السكان تحويله إلى العديد من المنتجات بذات الطرق التقليدية منذ مئات من السنين.

2010 هناك ما يقارب المليون ونصف المليون شجرة عنب في كافة الأراضي الفلسطينية منها حوالي 1.2 مليون في الضفة الغربية والباقي في قطاع غزة.

وتقدر كمية الإنتاج السنوية من محصول العنب بحوالي 80 ألف طن سنويا.

وأوضح المنتشة أن التطور البسيط الذي حصل على إنتاج الدبس يكمن في طريقة عصره، فبعد أن كانت العملية تتم يدويا من خلال وضع كميات العنب في مكان في الصخر يسمى المدعس أصبح اليوم يتم عصره في معدات بسيطة من إنتاج محلي.

وقال إنه بعد عصر العنب يتم وضعه في أوعية كبيرة (قدور) لتسخينه على نار الحطب إلى مرحلة ما قبل الغليان ثم توضع عليه مادة الكلس الحجري المأخوذة من الصخر والتي تعمل على تنقية الشوائب منه ورسوبها أسفل الوعاء وتسمى هذه العملية "الترويقة".

وأضاف أنه بعد أخذ العصير الصافي من العنب يتم وضعه في وعاء آخر وتبدأ عملية غليه التي تستمر لساعات حتى يصبح كثيفا ثم ينقل إلى أوعية أخرى كي يبرد ويوضع في عيوات صغيرة.

ويفتخر المنتشة الذي يعمل في إنتاج الدبس منذ 45 عاما بأنه لا يستخدم أي مواد إضافية في عملية الإنتاج. وقال "إضافة أي مواد خلال عملية الإنتاج هذه يعني غش الدبس الذي لا يحتاج إلى أي مواد إضافية مثل السكر أو غيره". وما زال المنتشة يستخدم الحطب في طهي عصير العنب وقال إن استخدام الحطب يوفر الوقت.

الخليل (الضفة الغربية) - يبدأ سكان محافظة الخليل المدينة الأكبر في الضفة الغربية بجني محصول العنب المزروع في سهول وهضاب المدينة وساحات منازلها في ساعات مبكرة من الصباح، فمنهم من يبيعه في السوق ليؤكل طازجا وآخرون يعملون على إنتاج الدبس والزبيب والملين منه.

وشهدت طرق إنتاج الدبس، الذي يقول منتجوهم إنه ذو قيمة غذائية كبيرة، تطورا محدودا على مر السنين وخصوصا في مجال عصر العنب وهي المرحلة الثانية لإنتاجه بعد قطفه وغسله.

وقال عامر المنتشة (63 عاما) الذي يواصل العمل في إنتاج الدبس منذ كان يبلغ من العمر 18 عاما عندما كان يعمل مع والده "شجرة العنب شجرة أصلية في حوض المتوسط. توجد العديد من المنتجات التي تصنعها من العنب. هذه الشجرة مباركة يعود تاريخها منذ سيدنا إبراهيم عليه السلام".

وأضاف فيما كان يعمل مع أبنائه في ساحة صغيرة بالكاد تتسع لبعض المعدات المستخدمة في عصر وطهي العنب "الأقوام السابقة كانت تستخدم العنب في صناعة النبيذ وعندما جاء الإسلام وحرم الخمر أصبح يصنع منه الدبس والزبيب والملين". وتشير آخر الإحصائيات الفلسطينية الرسمية إلى أن مساحة الأراضي المزروعة بكرم العنب تقدر بأكثر من 80 ألف دونم منها حوالي 45 ألفا في محافظة الخليل.

وبحسب الإحصاء الزراعي لجهان الإحصاء الفلسطيني المركزي في نهاية عام

صباح العرب



كرم نعمة

قلوبنا أقل جودة

ليس نومنا فقط أقل جودة مما مضى، يبدو أن قلوبنا أيضا عندما كبرت قبل أوانها ولم تعد تتناسب مع أعمارنا، هكذا يخبرنا الباحثون في دراسة جديدة أجريت على 1.2 مليون متطوع من الرجال والنساء ضمن حملة للصحة العامة في إنكلترا، فقلوب الرجال صارت أكبر بنحو عشرة أعوام من أصحابها، وتصل الدراسة ببساطة إلى نتيجة أن قلوب الرجال الشباب باتت مسنة!

الطبيعة الإنسانية تجعلنا نعتقد أنه لا بد دائما من فعل شيء ما، لكننا نبالي في تقدير قدرات قلوبنا على عمل هذا الشيء، والفكرة التي كان يتعلمها التلاميذ الصغار بضم كفه الأيسر للتعرف على حجم قلوبهم لم تعد ناجعة، لأن قلوبنا شاخت قبل أن تصاب أكفنا بالوهن والارتخاء!

قلوبنا خرجت عن طورنا ولم تعد تتحمل الإنهاك النفسي والشعور المتفانم بوطاة الحياة، هزمت قبل الأوان، اعترفت بالهزيمة الجسدية وحزرتنا بوقت مبكر، من أنها ستتوقف عن العمل في أي لحظة إن لم تتوقف عن هذا الإنهاك الحياتي والشعور المتصاعد بالألم على مصائر الآخرين، وانهمار الدموع مع أول جملة موسيقية تصاعد في الصباح من الراديو! ما أبغض هذا الطلب وما أصعب القبول به، هكذا تخبرنا قلوبنا بين أن نصبح بلهاء وقطعة حجر صماء بلا مشاعر، أو نتوقف هي عن النبض!

قلوبنا أيها السادة الباحثون في الصحة العامة الإنكليزية، ليست على ما يرام منذ أن انتشرت الكراهية بيننا، وبتنا نشعر بالعار من ديننا وطائفنا وقوميتنا... نحن الذين خذلناهم قلوبهم نتأسى حزنا على مصائر الأبرياء، وهم الذين تتصلد قلوبهم بزنادون قسوة مع ازدياد شحنات الكراهية والرغبة بإذلال الآخر وتجويعه وطرده. تلك المعادلة العvisية على التفسير على الأطباء في أروع مراكز البحوث والدراسات.

ندرك أن قلوبنا شاخت قبل أن تشيخ أعمارنا، لكن ماذا بشأن قلوبهم التي تزاد قسوة وحقدًا؟ هل لديهم تفسير لها؟ من السهولة بمكان أن يعرف الإنسان الحساس شبحوخة قلبه عندما ينهار على دمة طفل مهجر وجائع، لكن من أين لنا أن نعرف نوعية قلب الميليشياوي أو الداعشي أو رجل الدين الطائفي الذي يذبح البشر ضاحكا منتشيا؟

لقد أغفل الباحثون الإجراء في منظمات رسمية وخيرية معنية بصحة القلب والصحة العامة في بريطانيا، بعد أن قدموا نتائج دراستهم عن شبحوخة القلوب، القسوة التي ازدادت عند أولئك الذين لم نهرم قلوبهم، فمثل هؤلاء لا تشيخ قلوبهم لأنها ببساطة عامرة بالحد والضغينة والكراهية.

مسلحو فلوريدا يحاولون اصطیاد إعصار إيرما

صفحات أخرى على موقع فيسبوك حول التعامل مع إعصار إيرما بالسلاح، أبرزها كيفية استعمال قاذفات اللهب للتصدي للإعصار.

والجدير بالذكر أن إعصار إيرما، الذي اكتسح منطقة الكاريبي، ترافقه رياح عاتية بلغت سرعتها 250 كم/ساعة، الجمعة، وخلف دمارا عارما وتسبب في مقتل 17 شخصا، قبل أن يواصل طريقه إلى كوبا ثم الولايات المتحدة اللتين تستعدان للأسوأ.

لهم بجوار أسلحتهم فيما كتب البعض الآخر أنه لن يجلس وينتظر العاصفة بل سيذهب لمواجهةها في الخارج، ودعا الآخرين إلى الدفاع عن أرضهم ضد هذا الإعصار وإحراقه فوراً قبل أن يجرف منازلهم.

وقام عدد من متابعي الفعالية بعمل رسومات توضيحية عن كيفية إطلاق النار بشكل صحيح على إعصار إيرما، لأنه من وجهة نظرهم "إذا ما تمت عملية إطلاق النار بشكل صحيح فإن الرصاصة قد تعود إلى مطلق النار لترديه قتيلًا".

وعلى الرغم من أن مبادرة إدواردز هي الأولى من نوعها، إلا أن عددا من محبي حمل السلاح قاموا بعمل

الاجتماعي فيسبوك وأطلق عليها اسم «Shoot At Hurricane Irma»، وتعني «أطلق الرصاص على إعصار إيرما» وأصبح عدد متابعيها أكثر من 46 ألف شخص منذ الجمعة.

وفي حوار مع شبكة بي بي سي البريطانية، قال إدواردز إن "خليطا من التوتّر والضحك جعله يقوم بفعالية على موقع فيسبوك، إلا أنه لم يكن يتوقع حجم المشاركة في فعاليته، حيث جاء ذلك كمفاجأة كبيرة له".

وأضاف إدواردز أنه لم يكن يتوقع أن تكبر تلك الفعالية بهذا الشكل الكبير، حيث لم يعد باستطاعته متابعة التعليقات والمشاركات على صفحة الفعالية لكثرتها.

ويبدو أن بعض مالكي السلاح أخذوا الأمر بجدية مطلقة، ونشر عدد منهم صورا

فلوريدا - في رد فعل يبدو جنونيا قام أحد سكان ولاية فلوريدا الأميركية، من مؤيدي حمل السلاح، باقتراح إطلاق النار على إعصار إيرما من منطلق "التوتر والضحك"، ولقت الفكرة استحسان العديد من مؤيدي حمل السلاح الذين أطلقوا مبادرة إطلاق النار على الإعصار، والتي وصل متابعوها إلى 46 ألف شخص.

وضرب الإعصار سواحل ولاية فلوريدا الأحد، حيث تواجه الولاية أكبر عملية إجلاء جماعي لسكانها، لكون إيرما أحد أكبر الأعاصير التي تضرب الولاية.

وقام رايون إدواردز (22 عاما) بنشر فكرة للتسلية خلال مرور الإعصار الذي يجتاح فلوريدا، وذلك بإطلاق الرصاص الحي عليه، وقام بإطلاق صفحة على موقع التواصل

ميغان ماركل ستنضم إلى العائلة الملكية البريطانية

حيث أن تشارلز يريد أن يستقر هاري ويكون سعيدا.

ويشار إلى أن البروتوكول الملكي يحظر لقاء ميغان بالملكة

إليزابيث الثانية حتى إعلان الخطوبة رسميا.

لديهما انطباعا جيدا. ومن المقرر أن يظهر هاري وميغان معا رسميا لأول مرة خلال دورة ألعاب إنفنتوس للمحاربين القدامى المصابين في تورنتو في وقت لاحق من هذا الشهر.

وعلمت الصحيفة أنه تم تأجيل إعلان الخطوبة رسميا في وقت سابق، خوفا من أن يلقي بظلاله على الذكرى العشرين لوفاة الأميرة ديانا.

وقال مصدر مقرب من القصر إن لقاء ميغان بتشارلز وكاميليا كان هاما للغاية،

لسان - ذكرت تقارير الأحد أن قصر باكنغهام يستعد للإعلان عن خطوبة الأمير هاري، الذي يحتل المرتبة الخامسة في تولى العرش البريطاني والممثلة الأميركية ميغان ماركل.

وكشفت صحيفة "ديلي ميل" أن المسؤولين بالقصر يدرسون القيام بما يعتبرونه إعلانا حتميا للخطوبة بين الأمير وميغان.

وقالت ديلي ميل إن ميغان التقت بالأمير تشارلز ودوقة كورنويل كاميليا، وخلفت

الكمبيوتر يقيس الألم من خلال تعبيرات الوجه

سان فرانسيسكو - ابتكر فريق من الباحثين في الولايات المتحدة برنامجا كمبيوتر يستطيع قياس حجم الألم الذي يشعر به الشخص عن طريق مراقبة تعبيرات وجهه، وهو ما يمكن أن يساعد الأطباء في تحديد كيفية علاج المرضى حسب أوجاعهم.

وذكر الباحث جيفري كوهين من جامعة بيتسبرغ الأميركية أن هذه المنظومة الإلكترونية "يمكن أن تساعد في تحديد ما إذا كان المريض يشكو من أوجاع حقيقية أو أنه يتصنع الشعور بالألم، وبالتالي يمكن الفريق بين ما إذا كان بحاجة حقيقية إلى مسكنات ألم قوية يمكن أن تؤدي إلى الإدمان".

ونقل الموقع الإلكتروني الأميركي "نيو ساينتست" المعنى بالبحوث العلمية والتكنولوجيا عن الباحث ديانو ليو الذي ابتكر المعادلة الخوارزمية الخاصة ببرنامج الكمبيوتر قوله إن قياس الألم بشكل موضوعي هو عملية صعبة، موضعا أن كل شخص يعبر عن شعوره بالألم بشكل مختلف عن الآخر، ولذلك فإن تقييم الطبيب لحجم الألم الذي يشعر به المريض يمكن أن يكون مختلفا عن درجة الألم الحقيقية للشخص.

ويقول ليو إن هناك أجزاء معينة من الوجه تعكس الشعور بالألم بصفة خاصة، مشيرا إلى أن حدوث قدر كبير من الحركة في المنطقة حول الأنف والفم يعبر عن الشعور بدرجات أعلى من الألم.

